شرح

القصيدة الجامعة

لأُسانيد وأُحكام

حفص المتواترة

عزوا وأُداء وتخطيطا

كتبه

أبو عبد الله المقرئ

الزنفلي بن أحمد السيد الشربيني

أستاذ القراءات وعلوم القرآن بالأزهر الشريف

تمهيدي الماجستير كلية القرآن الكريم جامعة الأزهر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خير الخلق وبعد

كنت كتبت من قبل نظما فى طرق حفص وشرحته وآخر فى أوجه الأداء به وشرحته أيضا والآن هذا كتاب جامع لا يستغنى عنه كل دارس لحفص من الطيبة لأنى أصّلت فيه كل أسانيده وأحكامه بنصوص جامعة من النشر ومن كتب المحررين بعده فشيخنا الضباع رحمه الله فى صريح النص وغيره تناول أحكام وطرق حفص بلا تأصيل وعزو أما هنا فقد فعلت ذلك لأنقل القارئ والطالب من حد التقليد لحد الاستدلال ومعرفة المصدر ونرجع أهمية هذا الكتاب أيضا لكونه تناول مؤلفات السمنودى بالتعقيب والاستدراك لأنه رحمه الله فى كتابته عن حفص كان له رؤية غير سابقيه فى بعض الأمور غير أنه توثيق لكل ما قاله شيخنا الضباع عن حفص فى نحو الفرائد المرتبة وصريح النص فكان هذا بحق جامع غير أنى لم أسكت عن ذكر الطرق أيضا بل والأوجه الأدائية فقد نظمت في كل ذلك نظما وصنعت جدولا خاصا لكل حكم ثم في النهاية مخططا للطرق الواحد وعشرين المجملة بناء على الأصول ثم مخططا تفصيليا للسبع وخمسين بناء على أحكام الفرش

ولله الفضل والمنة إذ أكرمنى بخدمة دينه وكتابه ، ولله الحمد قد نظمت فى علم القراءات عددا ،وفى حفص خصوصا نظمت فى أحكامه من المصباح وأحكامه من الحرز والتحديد والتجريد لأحكام التجويد ونظم التحفة فى طرق الطيبة ونظم الأوجه فى الأداء بها ونظم فى رواية شعبة ونظم فى رواية ورش ونظمان فى تحريرات العشرة ونظم فى تحريرات ورش ونظم فى أحكام ءآلان وآخر فى الهمز المكرر ونظم فى رسم المصحف وغيرهم وذلك فضلا عن منثور مؤلفاتى فالحمد لله رب العالمين

والآن حين الأخذ فى المراد والله حسبى وهو اعتمادى

وبدأت فى نظم الكتاب قائلا

١) حمدت إلهى كل حمد تبتلا *إليه به الأكوان فى الجمع والخلا

٢)فصلّ على المختار يا رب سرمدا *دوام صفاتك الكريمة فى العلا

٣)وبعد فخذ نظما لحفص قد احتوى* لطرقه والأداء عزوا وناقلا

٤)وتأصيل أحكام مع القول مسندا*فيا رب أنجزما وعدت مسهلا

أولا

التأصيل لكل أسانيد حفص المتواترة

وأعنى بذلك ما أجمعت عليه الأمة الآن من أسانيد الأداء وهى التى من طريق الطيبة ومرجعنا فى ذلك هو النشر مصدر هذه الأسانيد وضابطها وطريقة إسنادها وعملنا هو إعادة العرض التى تساعد الطالب والمتمرس على معرفة الأسانيد

ذكر ابن الجزرى لحفص فى الطيبة اثنين وخمسين طريقا وتوزيعها كالآتى

١-عبيد عن حفص أربع وعشرون طريقا

٢-عمرو عن حفص ثمان وعشرون طريقا

- أما عبيد فعنه الهاشمى فى عشر طرق وأبو طاهر من أربعة عشر طريقا كلاهما بواسطة الأشنانى عنه
- وأما عمرو فعنه الفيل فى أربعة عشر طريقا وزرعان من أربعة عشر طريقا بلا واسطة

فتكون الطرق هكذا

=الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم

=أبو طاهر عن الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم

=الفيل عن عمرو عن حفص عن عاصم

= زرعان عن عمرو عن حفص عن عاصم

وعاصم عن زر بن حبيش وعبد الله بن حبيب عن الصحابة الكرام عن سيد الأكرمين النبى محمد صلى الله عليه وسلم

ثم إن ابن الجزرى رحمه اللهُ نقل طرق الهاشمى العشرة من تسع كتب من كل كتاب طريق إلا الكامل منه طريقان

ونقل طرق أبى طاهر الأربعة عشر من تسع كتب أيضا من كل كتاب طريق إلا التجريد والتذكار والمصباح والإرشاد وكفاية أبى العز فطريقان

ونقل طرق الفيل الأربعة عشر من ثمان كتب من كل كتاب طريق إلا المستنير فخمسة طرق والمصباح والكامل فطريقان

ونقل طرق زرعان الأربعة عشر من تسع كتب من كل كتاب طريق إلا المصباح والغاية والجامع فطريقان والمستنير ثلاث طرق

أما كتب كل طريق فكالآتى:

-الهاشمى فمن التذكرة والتيسير والشاطبية والتلخيص والجامع والمستنير وغاية أبى العلاء والمبهج والكامل

-وأبو طاهر فمن روضة المالكى والجامع والمصباح والكفاية والإرشاد والتذكار وكفاية السبط والتجريد والكامل

-والفيل فمن المصباح والمبهج والكامل والمستنير والتذكار وكفاية أبى العز وغاية أبى العلاء

-وزرعان فمن غاية أبى العلاء والمصباح وكفاية أبى العز والتذكار والمستنير والجامع لابن فارس وقراءة الدانى والتجريد وروضة المالكى

فجملة هذه الكتب بنفى المكرر ثمان عشر كتابا

وإليك تفصيل أسانيدها وهي نوعان :

أ-التلاوة وهي المقصودة بالاثنين وخمسين طريقا والرواية أي الأسانيد التى نعلَم بها الرواية

-طرق الهاشمى

١=التذكرة

طريق الرواية[١]

عن ابن الجزرى عن أبى عبد اللهُ ابن أبى الحسن الصائغ الحنفى عن المعدل محمد بن أحمد الصائغ عن على بن شجاع عن أبى الجود اللخمى عن الشريف أبى الفتوح ناصر بن الحسن عن أبى الحسين يحيى بن على الخشاب عن ابن بابشاذ الجوهرى عن طاهر بن غلبون صاحب الكتاب

طريق التلاوة[٢]

عن ابن الجزرى عن الصائغ الحنفى وأبى محمد عبد الرحمن بن البغدادى وأبو بكر ابن الجند ى بن أيدغدى عن المعدل الصائغ عن على بن شجاع عن شجاع بن محمد المدلجى وأبى الجود اللخمي(ح)

والمدلجى عن أبى العباس أحمد بن هشام اللخمي عن ابن حموشة القلعى عن أبى على بن بليمة عن القزوينى عن ابن غلبون

والمنذرى فعن الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدى عن أبى الحسين الخشاب عن ابن بابشاذ الجوهرى عن ابن غلبون

٢= التيسير

طريق رواية وتلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن اللبان عن احمد بن إبراهيم المرادى العشاب عن الشبارثى عن الحصار(ح)

[١] معنى طريق الرواية هو الطريق الذي أورده المقرئ على أنه روى الأحكام ونقلها تحديثا وتوصيفا وهو كالسند الحديثى في الوظيفة

[٢] معنى طريق التلاوة هو الطريق الذى أورده المقرئ على أنه تلا به القرآن وقرأه

طريق رواية فقط

عن ابن الجزرى عن أبى جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي عن أبى الحسن على القيطاجى عن القاضى ابن أبى الأحوص الفهرى عن أبى بكر محمد بن وضاح اللخمى

وقرأ الحصار واللخمى على علي بن هذيل عن سليمان بن نجاح عن الدانى صاحب التيسير

عن ابن الجزرى عن ابن هلال الصالحى الدقاق عن ابن عبد الواحد المقدسي عن أبى اليمن الكندى عن سبط الخياط عن ابن الثلجي عن الدانى

عن ابن الجزرى عن أبى العباس أحمد بن الحسن المصرى عن ابن ذكنون التونسى عن ابن مشليون البلنسى عن ابن أبى جمرة عن والده عن الدانى

طريق تلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن فزارة الحنفى الكفرى عن والده عن ابن موفق اللورقى عن ابن عون الحصار وأبى عبد الله محمد بن سعيد المرادى وابن نوح الغافقى ثلاثتهم عن على ابن هذيل البلنسى عن ابن نجاح عن الدانى

٣= الشاطبية

طريق الرواية والتلاوة

ابن الجزرى عن عبد الرحمن بن البغدادى عن ابى على الحسن الغمارى عن أبى عبد الله محمد بن يوسف القرطبى عن الشاطبى

عن ابن الجزرى عن ابن فزارة الكفرى عن ابن بدران الجرائدى عن على بن شجاع والسديد بن عيسى والجمال بن الشاطبى عن الشاطبى

طريق رواية فقط

عن ابن الجزرى عن أبى المعالى بن رافع السلاسى عن الغمارى بسنده السابق

وزاد السلامى عن أبى الفداء إسماعيل بن المعلم الحنفى عن السخاوى عن الشاطبى

طريق تلاوة

عن ابن الجزرى عن البغدادى عن الصائغ عن على بن شجاع عن الشاطبى

٤= التلخيص

طريق رواية

عن ابن الجزرى عن أبى المعالى بن اللبان عن أبى حيان عن أبى محمد عبد النصيرالمريوطى عن أبى القاسم الصفراوى عن أبى القاسم بن خلف اللهُ عن ابن بليمة صاحب الكتاب

طريق تلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن اللبان عن أبى حيان عن أبى محمد عبد النصيرالمريوطى (ح)

وعن ابن الجزرى عن أبى محمد عبدالوهاب القروى السكندرى عن القوصى ومحمد بن عبد النصير بن الشوا(ح)

أما القوصى فعن يحيى بن الصواف السكندرى

وأما ابن الشوا فعن المكين أبى محمد بن منصورالأسمر(ح)

واخذ المكين والمريوطى وابن الصواف عن أبى القاسم بن عبد المجيد الصفراوى عن ابى القاسم بن خلف اللهُ عن ابن بليمة

٥= الجامع لابن فارس الخياط

طريق الرواية والتلاوة

عن ابن الجزرى بسنده للكندى عن سبط الخياط صاحب المبهج عن ابن بدران الحلوانى عن ابن فارس صاحب الجامع

٦= المستنير لابن سوار

طريق رواية

عن ابن الجزرى عن أحمد بن الخضر بن مسلم الحنفى عن أحمد بن أبى طالب النعم عن عبد اللطيف بن القبيطى والأنجب بن أبى السعادات عن أحمد بن المقرب الكرخى عن ابن سوار صاحب المستنير

طريق تلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن ابى الحسن الحنفى الصائغ وأبى محمد عبد الرحمن بن البغدادى وابن أيدغدى عن المعدل الصائغ عن أبى إسحاق إبراهيم بن فارس السكندرى عن الكندى عن سبط الخياط عن ابن سوار

وزاد الصائغ الكبير عن على بن شجاع عن أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى الأصبهانى عن ابن سوار

٧= غاية ابى العلاء

طريق رواية

عن ابن الجزرى عن ابن هلال الصالحى عن ابى الفضل الواسطى عن أبى محمد بن على بن سكينة البغدادى عن ابى العلاء صاحب الغاية

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن أيدغدى عن أبى إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبرى عن الشريف الداعى أبى البدر الواسطى(ح)

وعن ابن الجزرى عن ابن اللبان عن ابى محمد عبد اللّٰه بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطى عن ا حمد بن غزال عن الشريف الداعى عن بن الكمال الحلى عن أبى العلاء

٨= المبهج

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن ا حمد بن محمد بن الحسين الشيرازى الصالحى عن ابن عبد الواحد المقدسى عن أبى اليمن الكندى عن سبط الخياط صاحب المبهج

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن أبى محمد البغدادى وابن أيدغدى عن الصائغ الكبير عن إبراهيم بن فارس عن الكندى عن سبط الخياط

٩= الكامل

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أبى إسحاق إبراهيم بن حاتم الجذامى وأبى عبد اللّٰه محمد بن على بن النحاس الأنصارى

أما الجذامى فعن أبى حفص عمر بن غدير القواص عن الكندى عن سبط الخياط عن أبى العز القلانسى عن الهذلى صاحب الكتاب

والأنصارى عن أبى محمد القاسم بن عساكر عن أصحاب أبى العلاء صاحب الغاية منهم ابن المقير البغدادى عن أبى العز القلانسي عن الهذلى

طريق الثلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن اللبان وابن أبى الحسن الصائغ الحنفى وأبى محمد عبد الرحمن بن البغدادى وبن أيدغدى

فابن اللبان عن بن عبد المؤمن الوجيه عن أحمد بن غزال عن الشريف الداعى أبى البدر عن ابن الكمال الحلى وأبى بكر بن الباقلانى

فابن الكمال على أبى العلاء صاحب الغاية

وأبوالعلاء والباقلانى على أبى العز القلانسى عن الهذلى

والثلاثة الباقية على الصائغ الكبير عن الكمال إبراهيم بن فارس عن أبى اليمن الكندى عن سبط الخياط عن أبى العز القلانسى عن الهذلى

خلاصة عدد طرق الهاشمى

١-أخذ صاحب الحرز عن ابن هذيل عن أبى داوود سليمان بن نجاح عن الدانى صاحب التيسير عن ابن غلبون صاحب التذكرة

٢- وقرأ صاحب التيسير على ابن غلبون

٣-وأخذ صاحب التلخيص عن القزوينى عن ابن غلبون أيضا

٤-ولابن غلبون كتاب التذكرة وابن غلبون هو أبو الحسن طاهر بن غلبون

٥-وأخذ صاحب المستنير عن أبى الحسن بن فارس الخياط صاحب الجامع

٦-ولابن خياط كتاب الجامع أخذ عن احمد بن عبد السلام

٧وأخذ أبو العلاء صاحب الغاية عن أبى على الحداد عن الملنجى

٨-وأخذ الهذلى صاحب الكامل على الملنجى أيضا

٩-وعلى الهروى القهندزى عن الخبازى

١٠-وأخذ صاحب المبهج عن الشريف عبد القاهر عن الكارزينى

فتنتهى الكتب التسعة لعشر طرق لأن الهذلى بطريقين

وتنتهى كذلك لأربع رءوس كما ترى وهم

طاهر وعبد السلام والملنجى والكارزينى عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد بن الصباح عن رسول اللهُ صلى اللهُ عليه وسلم

-طرق أبى طاهر

١=روضة المالكى

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أبى العباس المعصرانى عن أبى العباس الحرانى عن أبى إسحاق بن المظفر الوزيرى عن أبى الحسن على بن شجاع عن أبى الجود اللخمي(ح)

وزاد المعصرانى عن بن أبى طالب بن أبى النعم بن بيان الصالحى عن أبى الفضل جعفر بن هبة الله الهمذانى عن أبى القاسم عبد الرحمن بن خلف عن أبى القاسم بن عتيق بن خلف بن الفحام عن أبى إسحاق بن غالب الخياط المصرى (ح)

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن البغدادى عن الصائغ عن على بن شجاع عن أبى الجود اللخمي عن أبى الفتوح ناصر بن الحسن الزيدى عن أبى عبد الله بن مسبح الفضى عن أبى الحسن على بن محمد بن حميد المعدل المعروف بابن الصواف وأبى إسحاق بن غالب الخياط عن أبى على الحسن بن محمد المالكى صاحب الروضة

٢= جامع ابن فارس وسبق

٣= كتاب المصباح

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أبى حفص المراغى عن ابن عبد الواحد المقدسى عن أبى البركات بن ملاعب وأبى حفص بن بكروس وأبى محمد عبد الوهاب القروى بن على بن سكينة وأبى محمد بن سلطان

وأبى يعلى بن على القبيطى وابن الناقد وابن رستم وأبى الفتوح بن الحصرى وابن المقرون عن أبى الكرم الشهرورزى صاحب المصباح

وعن ابن الجزرى عن أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد عن أبى حيان محمد بن يوسف عن أبى سهل اليسر بن اليسر الغرناطى عن أبى الحسين بن أبى العافية السبتى عن أبى بكر الزنجانى عن الشهرورزى صاحب المصباح

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن أبى الحسن الحنفى وأبى محمد عبد الرحمن بن البغدادى وأبو بكر بن الجندى عن أبى عبد الله الصائغ عن أبى الحسن على بن شجاع عن أبى الفضل الغزنوى عن الشهرورزى

٤= كتاب الكفاية

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أبى حفص المراغى عن أبى العباس أحمد الفاروثى عن أبى عبد الله الطيبى عن أبى بكر الباقلانى عن أبى العز القلانسى صاحب الكفاية

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن شيوخه عن الصائغ الكبير عن إبراهيم بن فارس عن الكندى عن سبط الخياط عن القلانسى

٥= كتاب الإرشاد

عن ابن الجزرى عن أبى حفص المراغى عن الفاروثى عن والده أبى إسحاق إبراهيم عن أبى السعادات الأسعد بن سلطان عن أبى العز القلانسى صاحب الإرشاد

وزاد الفاروثى عن أبى عبد اللهُ الطيبى عن أبى بكر الباقلانى عن أبى العز القلانسى

وعن ابن الجزرى عن البغدادى عن أبى الفضل يحيى بن عبد اللهُ بن الحسن بن عبد الملك عن الشريف الداعى أبى البدر عن الباقلانى عن القلانسى

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن الصائغ والبغدادى وابن الجندى عن أبى عبد اللهُ الصائغ الكبير عن إبراهيم بن فارس عن الكندى عن سبط الخياط عن القلانسى

٦= التذكار

طريق الرواية والتلاوة

عن ابن الجزرى بسنده عن الكندى عن سبط الخياط عن أبى الفضل محمد بن محمد البغدادى عن ابن شيطا صاحب التذكار

عن ابن الجزرى عن شيوخه الثلاثة ابن أبى الحنفى والبغدادى وابن أيدغدى عن الصائغ المعدل عن الكمال الضرير عن عبد العزيز بن باقا عن على بن أبى سعد الخباز عن الحسن بن محمد الباقرحى عن ابن شيطا

٧= كفاية السبط

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أحمد بن محمد بن الحسين البناء عن ابن عبد الواحد المقدسى عن الكندى سبط الخياط صاحب الكفاية وأبى القاسم هبة اللهُ بن الطبر

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن أبى محمد بن البغدادى وابن الجندى عن الصائغ الكبير عن الكمال إبراهيم بن فارس عن الكندى عن سبط الخياط وأبى القاسم هبة الله بن الطبر

٨= النجريد

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم المقدسى عن ابن الخروف الموصلى عن أبى احمد عبد الصمد بن أبى الجيش عن أبى المعالى بن معالى الموصلى عن أبى بكر يحيى بن سعدون بن مقام عن ابن الفحام صاحب النجريد

وزاد أبو بكر شيخ ابن الجزرى عن سليمان بن حمزة القاضى ويحيى بن سعد وأبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم ثلاثتهم عن جعفر بن على الهمذانى وعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوى (ع)

وعن ابن الجزرى عن المزرفى عن أبى حيان محمد بن يوسف عن عبد النصير الهمذانى عن أبى الفضل جعفر الهمذانى وأبى القاسم الصفراوى عن عبد الرحمن بن خلف بن عطية عن ابن الفحام صاحب النجريد

وعن ابن الجزرى عن أحمد بن محمد بن الحسين بن البنا عن ابن عبد الواحد المقدسى عن الخشوعى عن ابن الفحام

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى ابن أبى الحسن الحنفى الصائغ عن الصائغ الكبير عن الكمال على بن شجاع عن أبى الجود عن أبى الحسن شجاع المدلجى عن ابن الحطيئة عن ابن الفحام

وعن ابن الجزرى عن أبى محمد عبد الوهاب السكندرى عن أبى العباس أحمد بن محمد السكندرى عن يحيى بن احمد السكندرى عن أبى القاسم الصفراوى عن عبد الرحمن بن خلف اللهُ السكندرى عن ابن الفحام

٩= الكامل سبق

خلاصة عدد طرق أبى طاهر

١-قرأ صاحب التجريد على أبى الحسين نصر الفارسى عن الحمامى

٢-وعلى أبى إسحاق المالكى عن أبى على المالكى صاحب الروضة عن الحمامى

٣-وقرأ صاحب كفاية السبط على أبى بكر محمد بن على البغدادى عن المصاحفى

٤-وقرأ أبو على المالكى صاحب الروضة على الحمامى

٥-وقرأ صاحب الكامل على الرازى عن الحمامى

٦-وقرأ صاحب الجامع ابن فارس على الحمامى

٧-وقرأ صاحب المصباح على النميمى عن الحمامى

٨-وعلى الهبارى عن الحمامى

٩،١٠-وقرأ صاحب الكفاية والإرشاد أبو العز على الحسن بن قاسم عن الحمامى

١١،١٢- وعلى الحسن بن قاسم عن النهروانى

١٣-وقرأ صاحب التذكار ابن شيطا على الحمامى

١٤-وعلى ابن العلاف

وهذه تسع كتب بأربعة عشر طريقا كما ترى تنتهى بأربعة رءوس وهم

الحمامى والنهراوانى وابن العلاف والمصاحفى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد بن الصباح عن عاصم عن زر وعبد الله بن حبيب عن الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

-طرق الفيل

١= المصباح سبق

٢= المبهج سبق

٣= الكامل سبق

٤= التذكار سبق

٥= المستنير سبق

٦= كفاية أبى العز سبق

٧= غاية أبى العلاء سبق

٨=الوجيز للأهوازى

طريق الرواية

عن ابن الجزرى عن المنبجى عن محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل بن الشيرازى عن جده أبى نصر محمد عن أبى البركات الخضر بن عبد عن أبى الوحش بن قيراط عن الأهوازى

طريق التلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن أبى الحسن الحنفى وأبى محمد عبد الرحمن بن البغدادى وابن الجندى بن أيدغدى عن أبى عبد الله الصائغ الكبير عن على بن شجاع عن أبى الجود عن الشريف الخطيب عن المضنى الأبهرى عن الأهوازى

وزاد على بن شجاع عن اللرسنانى عن ابن الماسح وأبى البركات بن عبد عن أبى الوحش بن قيراط عن الأهوازى

خلاصة عدد طرق الفيل

١- واخذ صاحب المستنير على الشرمقانى
٢- وأبى الحسن الخياط
٣- وأبى على العطار ثلاثتهم عن الحمامى
٤- وعلى أبى على العطار
٥- والشرمقانى كلاهما على الطبرى
٦- وقرأ صاحب الكامل على الرازى عن الحمامى
٧- وعلى عبد الله بن شبيب عن الخزاعى عن الطبرى
٨- وقرا صاحب كفاية أبو العز على أبى على الواسطى عن الحمامى
٩- وقرأ صاحب غاية أبى العلاء على أبى العز القلانسى عن الواسطى عن الحمامى
١٠- وقرأ صاحب المصباح على أبى الحسين احمد بن عبد القادر عن الحمامى
١١- وعلى الشريف عبد القاهر عن الكارزينى عن الحصينى عن أبى الحسن محمد بن خليل العطار
١٢- وقرأ صاحب التذكار على الحمامى
١٣- وقرأ صاحب الوجيز على الطبرى
١٤- وقرأ صاحب المبهج على الشريف عبد القاهر عن أبى الطيب الحصينى عن أبى الحسن بن خليل العطار

وقرأ الطبرى والحمامى على الولى وقرأ الولى وابن خليل على الفيل فهذه ثمان كتب بأربعة عشر طريقا برأسين وهما الولى وابن خليل

وقرأ الفيل على عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم عن زر والسلمى عن الصحابة عن رسول اللهُ صلى اللهُ عليه وسلم

تنبيه

*زاد العلامة الأزميرى على طرق حفص عن الفيل ثلاث طرق وهى

من كتاب روضة المالكى عن الحمامى عن الولى عن الفيل

ومن جامع ابن فارس عن الحمامى عن الولى عن الفيل

من كتاب روضة المعدل عن أبى العباس أحمد بن على بن أبى هاشم عن الحمامى عن الولى عن الفيل

٩=أما روضة المالكى وجامع ابن فارس فسبق عدهما واما روضة الحفاظ للمعدل فجديد وطريق ابن الجزرى لكتاب روضة المعدل لأنه زائد على النشر هو:

طريق التلاوة والرواية

عن ابن الجزرى عن البغدادى والحنفى وابن الجندى عن المعدل الصائغ عن على بن شجاع الضرير عن أبى الجود اللخمى عن أبى يحيي اليسع بن حزم عن الأحدب عن المعدل

فيكون عدد الطرق بالزيادة سبعة عشر طريقا

-طرق زرعان

١= غاية أبى العلاء سبق

٢= المصباح سبق

٣=كفاية أبى العز سبق

٤=التذكار سبق

٥= المستنير سبق

٦= جامع بن فارس سبق

٧= النجريد سبق

٨= روضة المالكى سبق

٩= قراءة الدانى

وهى رمز لأحكام الدانى من غير التيسير يخص به كتابه الجامع هنا

فلم ينبه ابن الجزرى رحمه اللهُ على أى حكم للدانى من أى كتاب هو

إلا ما نسب للتيسير وما سواه يقول من قراءة الدانى فسميناه بع كما فعل الشيخ الضباع أيضا

طريق الرواية والتلاوة

عن ابن الجزرى عن ابن اللبان عن عن أبى حيان محمد بن يوسف عن عبد النصير المريوطى عن أبى القاسم الصفراوى(ح)

عن ابن الجزرى عن عبد الوهاب بن محمد السكندرى عن احمد القوصى ومحمد بن عبد النصير بن الشواع)

وقرأ القوصى على يحيى بن الصواف وقرا الشوا على المكين الأسمر كلاهما عن ابى القاسم الصفراوى عن اليسع بن حزم الغافقى عن والده عن سليمان بن نجاح عن الدانى صاحب الجامع

خلاصة عدد طرق زرعان

١-قرأصاحب التجريد على أبى نصر الحسين الفارسى عن السوسنجردى

٢-وقرأ صاحب الروضة على السوسنجردى

٣-وقرأ صاحب الغاية على ابن منصور بن الفرا عن أبى بكر محمد الخياط عن السوسنجردى

٤-وبكر بن شاذان

٥-وقرأ صاحب المصباح على أبى بكر محمد الخياط عن السوسنجردى

٦-وعلى أبى بكر الخياط عن أبى على العطار عن المصاحفى

٧-وقراءة الدانى على أبى الفتح فارس عن عبد الباقى الخراسانى

٨- وقرأ صاحب الكفاية عن الحسن بن قاسم عن النهروانى

٩-وقرأ صاحب المستنير على أبى على العطار عن النهروانى

١٠-والحمامى

١١-والمصاحفى

١٢-وقرأ صاحب التذكار على الحمامى

١٣-وقرا صاحب الجامع ابن فارس على الحمامى

١٤-والمصاحفى

فمن نسع طرق خرج أربعة عشر طريقا بست رءوس وهم

السوسنجردى والنهروانى والخراسانى والحمامى والمصاحفى وبكر قرأوا على أبى الحسن القلانسى عن زرعان عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم عن زر والسلمى عن الصحابة الكرام عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم

تنبيه

*زاد الأزميرى طريقين لزرعان وهما

من روضة المالكى عن الحمامى عن زرعان

ومن روضة المعدل عن أبى العباس أحمد بن على بن أبى هاشم عن الحمامى عن زرعان

١٠=أما روضة المالكى فسبق تعريفه أما روضة المعدل فجديد عنه وطريقه عن ابن الجزرى سبق

قال فى البدائع

"ذكر في النشر لحفص القصر من روضة أبي علي من طريق زرعان عن عمرو ورأيت النسخة العتيقة المصححة التى كتبت في أثناء سنة تسعمائة ذكر فيها القصر للحمامي عن الولي عن الفيل فقط ولم يسند في النشر كتاب الروضة إلى الولي ونقرأ به لأن أبا العلاء قرأ على الحمامي بلا واسطة ولم يسند في النشر أيضا روضة المعدل وجامع ابن فارس إلى الولي مع أن ابن فارس قرأ على الحمامي وقرأ المعدل على أبي العباس عن الحمامي عنه"اهـ

فيكون جملة الطرق عن زرعان ستة عشر طريقا

فيكون المجموع بالزيادات سبع وخمسون طريقا

لم نكن لأحد شرف المحاولة لزيادة طرق حفص بعد الأزميرى ليومنا إلا من الشيخ إبراهيم السمنودى رحمه اللّٰه فى نظمه ضياء الفجر حيث قال

ثم ابن مهران بغاية على *ابن خليل عند زرعان كلا

ثم أبو الحسن على من غاية* عند ابن مهران لزرعان اثبت

إلى أن قال

وإننى تأسيا أسندت* للغاية الأخرى بما ذكرت

قلت ويعنى بالغاية الأخرى غاية ابن مهران

وهذان الطريقان هما عن ابى بكر بن مهران نفسه صاحب الغايةوهما

١= عن ابن خليل عن زرعان

٢=عن أبى الحسن بن جعفر الخياط عن زرعان

ولكننى لم أعثر على الأول فى كتاب الغاية وهو عندى واللهُ أعلم والحمد للهُ رب العالمين

ملاحظات طرقية وإسنادية

هناك كتب خرج منها طريق واحد وهى

١)التذكرة طريق طاهر عن الهاشمى

٢) التيسير طريق طاهر عن الهاشمى

٣) الشاطبية طريق طاهر عن الهاشمى

٤) التلخيص طريق طاهر عن الهاشمى

٥)كفاية السبط طريق المصاحفى عن أبى طاهر

٦)الوجيز طريق الطبرى عن الفيل

٧)قراءة الدانى طريق الخراسانى عن زرعان

وهناك كتب خرج منها طريقان وهى

١) المبهج طريق الكارزينى عن الهاشمى وطريق ابن خليل عن الفيل

٢) الإرشاد طريق الحمامى والنهروانى عن أبى طاهر

٣) روضة المعدل طريق الحمامى عن الولى عن ابن خليل وطريق الحمامى عن زرعان

وكتاب خرج منه ثلاث طرق وهوالتجريد

طريقا الحمامى عن أبى طاهر وطريق السوسنجردى عن زرعان

وكتب خرج منها أربع طرق وهى

١)غاية أبى العلاء طريق الملنجى عن الهاشمى وطريق الحمامى عن الفيل وطريق السوسنجردى وبكر عن زرعان

٢)التذكار طريق الحمامى وابن العلاف عن أبى طاهر وطريق الحمامى عن الولى عن الفيل وطريق الحمامى عن زرعان

٣) روضة المالكى طريق الحمامى عن أبى طاهر وطريق الحمامى عن الولى عن الفيل وطريق الحمامى والسوسنجردى عن زرعان

٤)الكفاية طريقا الحمامى والنهروانى عن أبى طاهر وطريق الحمامى عن الولى عن الفيل وطريق النهروانى عن زرعان

وكتابان خرج منها خمس طرق وهى

١) جامع ابن فارس طريق عبد السلام عن الهاشمى وطريق الحمامى عن أبى طاهر وطريق الحمامى عن الولى عن الفيل وطريق الحمامى والمصاحفى عن زرعان

٢) الكامل طريق الملنجى والخبازى عن الهاشمى وطريق الحمامى عن أبى طاهر وطريق الحمامى والطبرى عن الولى عن الفيل

وكتاب خرج منه ست طرق وهوالمصباح

طريقا الحمامى عن أبى طاهر

وطريق الحمامى عن الولى عن الفيل

وطريق ابن خليل عن الفيل

وطريق السوسنجردى والمصاحفى عن زرعان

وكتاب خرج منه تسع طرق وهوالمستنير

طريق عبد السلام عن الهاشمى

وطريق الحمامى عنه الخياط والشرمقانى والعطار

وطريق الطبرى عنه الشرمقانى والعطارعن الولى عن الفيل

وطريق الحمامى والنهروانى والمصاحفى عن زرعان

فجملة الطرق بما زاد الأزميرى سبع وخمسون طريقا

قد علمت رحمك الله أن عن عبيد الهاشمى وأبا طاهر وعن عمرو الفيل وزرعان

فهؤلاء الأربعة اشتركوا فى كتاب واحد وهو جامع ابن فارس

واشترك الثلاثة الأول فى الكامل والثلاثة الأخر فى روضة المالكى والكفاية والتذكار والمصباح والأول والأخيران فى المستنير وغاية أبى العلاء

واشترك الأول والثالث فى المبهج والثانى والرابع فى التجريد والأخيران فى روضة المعدل

واختص الهاشمى بالتذكرة والتيسير والحرز والتلخيص

وأبو طاهر بالإرشاد وكفاية الست

والفيل بالوجيز

ورزعان بقراءة الدانى

ثم هؤلاء الأربعة عن كل واحد أربع فرعت منه كالروافد للنهر

فالهاشمى عنه طاهر من الحرز والتيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة

وعنه عبد السلام من المستنير والجامع

وعنه الملنجى من الغاية والكامل

وعنه الخبازى من الكامل

وعنه الكارزينى من المبهج

وتلك عشرة كاملة

وأبوطاهر عنه الحمامى من المصباح عنه النميمى والهبارى ومن التجريد عنه الفارسى والمالكى[٣] ومن الروضة والإرشاد والتذكار والجامع والكامل والكفاية

وعنه المصاحفى من كفاية الست

وعنه النهروانى من الإرشاد والكفاية

وعنه ابن العلاف من التذكار

وتلك أربعة عشر

[٣] وسماه الضباع الخياط والأولى تسميتى له كى لا يختلط بالخياط صاحب الجامع

والفيل عنه الولى عنه الحمامى من المستنير عنه الشرمقانى والخياط والعطار ومن المصباح والكامل والكفاية والغاية والتذكار وروضة المالكى وروضة المعدل والجامع

وعنه الولى عنه الطبرى من المستنير عنه العطار والشرمقانى ومن الكامل والوجين

وعنه ابن خليل من المصباح والمبهج

وتلك سبعة عشر بزيادات الأزميرى الثلاثة

وزرعان عنه الحمامى من المستنير والتذكار والجامع وروضة المعدل وروضة المالكى

وعنه السوسنجردى من روضة المالكى والغاية والمصباح والتجريد

وعنه المصاحفى من الجامع والمستنير والمصباح

وعنه بكر من غاية أبى العلاء

وعنه الخراسانى من قراءة الدانى

وتلك ستة عشر بزيادات الأزميرى

فهذا توزيع التسعة عشر كتابا رءووسا وطرقا والله المستعان والحمد لله رب العالمين

وفى ذلك قلت تسهيلا :

٥) خذ الهاشمى من مستنير وتذكرة* وتيسير حرز مبهج غاية العلا

٦) وتلخيص كامل وجامع فارس* أبو طاهر بالاخرين تسلسلا

٧) كفاية إرشاد وتذكار روضة*وتجريد مصباح كفي السبط ذو الملا

٨) وفيل بمستنير مبهج غاية* وجين ومصباح كفاية كاملا

٩) وذكار جامع وزرعان عنهما* قراءة داني مستنير أبو العلا

١٠) وتجريد مصباح كفاية روضة*والازمير عن زرعان والفيل رفلا

١١) لحمام روضتين والفيل جامعا*فجملتها تسعة عشر تنقلا

توضيح من جداول الضباع رحمه اللّٰهُ تعالى

ذكر الضباع رحمه اللّٰهُ من جداوله عند أبى طاهر كتاب التجريد عن الفارسى والخياط وهناك طريق من المستنير ملقب بالخياط كذاك ولكن مختلف عنه فالأول هو أبو إسحاق بن غالب المالكى الخياط أخذ عنه أبو على المالكى فعنه ابن الفحام صاحب التجريد والثانى هو أبو الحسن الخياط أخذ عنه ابن سوار صاحب المستنير فينبغى إذن التفريق فكان بالإمكان أن يسمي الأول مثلا بالمالكى

وخلاصة القول في أسانيد التلاوة

عند الإسناد بالتلاوة عندما يقرأ الطالب فلابد أن يعرف سند ابن الجزرى لطريق التلاوة خصوصا من تحت كل كتاب حتى صاحب الكتاب

ثم منه لحفص ومن حفص للنبى صلى اللّٰهُ عليه وسلم وأعيد الطرق لزيادة التوضيح مختصرا

*الدانى من التيسيرعن طاهر بن غلبون عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*الشاطبى من الحرز بسنده للدانى تيسير عن طاهر بن غلبون عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*ابن بليمة من التلخيص عن القزوينى عن طاهر بن غلبون عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*طاهر بن غلبون من التذكرة عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*ابن سوار من المستنيرعن أبى الحسن الخياط عن أبى أحمد عبد السلام عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*أبو الحسن الخياط من الجامع عن عبد السلام عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*الهمذانى من الغايةعن أبى على الحداد عن ابن يزدة الملنجى عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*الهذلى من الكامل عن ابن يزدة الملنجى عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*الهذلى من الكامل عن القهندزى عن أبى الحسين الخبازى عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*سبط الخياط من المبهج عن الشريف أبى الفضل عن الكارزينى عن الهاشمى عن الأشنانى عن عبيد

*ابن الفحام من التجريد عن أبى الحسين الفارسى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*ابن الفحام من التجريدعن أبى إسحاق المالكى عن أبى على المالكى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*أبو على المالكى من الروضة عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*الهذلى من الكامل عن أبى الفضل الرازى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*أبو الحسن الخياط من الجامع عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*الشهرورزى من المصباح عن أبى محمد رزق الله التميمى والهبارى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*أبو العز من الكفاية والإرشاد عن أبى على الواسطى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*ابن شيطا من التذكار عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*أبو العز من كتابيه عن أبى على الواسطى عن النهروانى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

*ابن شيطا من تذكار عن ابن العلاف عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

* سبط الخياط من كفاية الست عن أبى بكر محمد البغدادى عن المصاحفى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد

وقرأ الهاشمى وأبو طاهر على الأشنانى عن عبيد بن الصباح فله أربع وعشرون طريقا وسندا وافقناه فيه

*ابن سوار من المستنير عن الشرمقانى وأبى الحسن الخياط وأبى على العطار عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*الهذلى من الكامل عن أبى الفضل الرازى عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

* أبو العز من الكفاية عن أبى على الواسطى عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*الهمذانى من الغاية عن أبى العز عن أبى على الواسطى عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*الشهرورزى من المصباح عن أبى الحسين أحمد بن عبد القادر بن يوسف عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*ابن شيطا من التذكار عن الحمامى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*ابن سوار من المستنير عن أبى على العطار والشرمقانى عن أبى إسحاق الطبرى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*الهذلى من الكامل عن ابن شبيب عن الخزاعى عن أبى إسحاق الطبرى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*الأهوازى من الوجيز عن أبى إسحاق الطبرى عن الولى عن الفيل عن عمرو

*سبط الخياط من المبهج عن الشريف أبى الفضل عن الكارزينى عن أبى الطيب الحصينى عن ابن خليل عن الفيل عن عمرو

*الشهرورزى من المصباح عن الشريف عن الكارزينى عن أبى الطيب الحصينى عن ابن خليل عن عمرو

وقرأ الولى وابن خليل على أبى جعفر الفيل وجملنهاأربعة عشر طريقا محصورة كما ذكر أوسندا

*ابن الفحام من النجريد عن أبى نصر الفارسى[٤] عن السوسنجردى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*أبو على المالكى من الروضة عن السوسنجردى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*الهمذانى من الغايةعن أبى منصور بن الفرا عن أبى بكر الخياط عن السوسنجردى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*الشهرورزى من المصباح عن أبى بكر الخياط عن السوسنجردى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*الدانى عن فارس عن الخراسانى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*أبو العزمن الكفاية عن أبى على الواسطى عن النهروانى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*ابن سوارمن المستنيرعن أبى على العطار عن النهروانى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*ابن شيطا من التذكارعن الحمامى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*أبو الحسن الخياط من الجامع عن الحمامى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

٤ هو ابو الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي شيخه وصاحب الجامع وهنا تصحيف فى الاسم

*ابن سوار من المستنيرعن أبى على العطار عن الحمامى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*أبو الحسن الخياط من الجامع عن المصاحفى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*ابن سوار من المستنيرعن أبى على العطار عن المصاحفى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*الشهرورزى من المصباح عن أبى بكر الخياط عن أبى على العطار عن المصاحفى عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

*الهمذانى من الغاية عن أبى منصور بن الفرا عن أبى بكر الخياط عن بكر بن شاذان عن أبى الحسن القلانسى عن أبى الحسن زرعان عن عمرو

فهذه جملتها اثنان وخمسون طريقا من الطيبة وزاد الأزميرى خمس طرق وهى :-

١) قرأ صاحب روضة المعدل عن أبى العباس أحمد بن على بن أبى هاشم عن الحمامى عن الولى عن الفيل
٢) قرأ صاحب روضة المعدل عن أبى العباس أحمد بن على بن أبى هاشم عن الحمامى عن زرعان
٣) قرأ صاحب الجامع بن فارس عن الحمامى عن الولى عن الفيل
٤) قرأ صاحب الروضة للمالكى عن الحمامى عن الولى عن الفيل
٥) قرأالمالكى عن الحمامى عن زرعان

وأخذ الهاشمى وأبو طاهر عن أحمد بن سهل الأشنانى عن عبيد بن الصباح

وأخذ الفيل وزرعان عن عمرو بن الصباح

وقرأ عبيد وعمروعن حفص بن سليمان عن عاصم بن أبى النجود

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن بن عبد اللّٰه بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الأسدي وعلى أبي عمروسعد بن الياس الشيباني

، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد اللّٰه بن مسعود رضي اللّٰه عنه وقرأ السلمي وزرأيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنهما وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت رضي اللّٰه عنهما

وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وأبي وزيد

عن جبريل عليه السلام

أما السند الذى قرأت به هذه الأوجه السبع وخمسين

فإنه بضمن سند الطيبة الذى قرأت به ختمة كاملة لما يناهز الألف السند مع كونها مسجلة والحمد لله بكافة تحريراتها التى بيّنها العلامة المتولى رحمه الله فى الروض النضير وهى المعمول بها فى الأمصار ومن قصر عنها ردت إجازته على عقبيه وكان ذلك أيضا باستكشاف الفريدة التى قرأ بها الشيخ سالم رحمه الله على الشيخ الجليل الزيات صاحب تنقيح فتح الكريم ورحم الله الجميع

فقد قرأت والحمد لله القرءان الكريم كاملا بالعشرة الكبرى على شيخى الشيخ محمد شداد

وهو على مصطفى عبد السلام البوهى رحمه الله حيث قرأ عليه ختمة كاملة محررة

وقرأ الشيخ مصطفى البوهى رحمه الله على والده الشيخ عبد السلام رحمه الله

وهوبالعشرة الكبرى على الشيخ إبراهيم أحمد سلام الطنطاوى فأجازه رواية وتلاوة

وقال أخبرنا وأجازنا قراءة ورواية أحمد مصطفى مراد المرحومى رحمه الله

وهو على على حسن أبوشبانة رحمه الله

وهو على على صقر الجوهرى رحمه الله

على مصطفى الميهى رحمه الله

قا ل أجازنا بالرواية والقراءة بعدلأن نلوت عليه القرآن بضمن النشر والطيبة والدى علىّ الميهى رحمه الله

وهو على سالم النبتيتى رحمه الله

وهو على السيد على البدرى رحمه الله

وقرأ الشيخ البدري على الشيخ أحمد بن عمر الإسقاطي

وهو على الشيخ محمدأبي السعودبن أبي النوروالشيخ شمس الدين المنوفي والعلامة الدمياطي البناصاحب (الإتحاف)

وهم على الشيخ العلامة سلطان بن أحمد بن إسماعيل المزَّاحي

وهو على الشيخ العلامة سيف الدين الفضالي شيخ قراء عصره

وهو على الشيخ أحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطي

وهو على شيخ الإسلام زكريا الأنصارى

على الشيخ رضوان العقبى والشيخ الزين طاهر بن محمد النويرى والشيخ محمد القلقيلى

عن الحافظ شمس الدين بن الجزرى

وقرأ الشيخ المنوفى أيضا على الشيخ علي بن عبدالرحمن الرشيدي المعروف بالخياط (ح)

وقرأ كذلك الشيخ البنا الدمياطي على شيخه أبى الضياء علي الشبراملّسي (ح)

وقرأ الخياط والشبراملسى على الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمنى

على الشيخ ابن غانم المقدسي وعلى والده شحاذة اليمنى

أما ابن غانم المقدسى فعلى الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي

عن الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي عن الإمام محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى

وقرأ شحاذة على ناصر الدين الطبلاوى

على شيخ الإسلام زكريا الأنصارى بسنده السابق إلى ابن الجزرى.

وقد علمنا أسانيد ابن الجزرى رحمه الله لرواية هذه الكتب وللتلاوة بمضمنها وبهذا السند أيضا نروى أحكامها وننقل نصوصها

ولى من طرق الرواية أيضا دون التلاوة

فمما خصنى الله به دون غيرى وقد علمت أن هناك طرق رواية وأخرى تلاوة لا ينبغى الخلط بينهما كما فعل عوام القراء فمن أسانيد الرواية

ما أخبرنى به إجازة خاصة شفاهية وكتابية بما دخل فى الإجازة بالمعجم المفهرس لابن حجر الحافظ رحمه الله وحدثنا به صاحبنا وطالبنا المبارك أبو حفص عمر المكاوى

قال أخبرنا العلامة الشيخ حامد بن أحمد بن أكرم المدنى

أخبرنا السيد محمد المنتصر الكتانى

عن جده السيد محمد بن جعفر الكتانى

عن الوليد بن العربى العراقى

عن حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج

عن محمد بن عبد السلام الناصرى الدرعى

عن الحافظ إدريس بن محمد العراقى

عن محمد بن عبد الرحمن الفاسى

عن محمد بن أحمد بن يوسف الفاسى

عن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن أبى العافية الشهير بابن القاضى

عن الامام محمد بن عبد الرحمن السخاوى القاهرى المصرى

عن الحافظ ابن حجر العسقلانى صاحب المعجم المفهرس(ح)

*وقال الشيخ أبو حفص عمر كذلك

عن أخى طالب العلم أبى عاصم رضا بن عثمان الحسينى المحلى

عن شيخين عبد العزيز بن عبد الله الزهرانى وعبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمى

عن والد الثانى منهما الشيخ الإمام الثقة عبد الحق الهاشمى

عن أحمد بن عبد الله بن سالم

عن أبيه

عن محمد بن سليمان الرودانى

عن محمد بن أحمد بن غازى العثمانى

عن سعيد بن إبراهيم الجزائرى المعروف بقدورة

عن عثمان بن سعيد بن أحمد المقرىء

عن على بن هارون وعبد الرحمن بن على العاصمى الشهير بسقين

وكلاهما "ابن هارون وسقين"عن شيخ الاسلام زكريا الأنصارى والبرهان إبراهيم بن على القلقشندى

عن الحافظ ابن حجر العسقلانى بأسانيد ألفى كتاب ذكرها رحمه اللهُ فى معجمه منها كتب السنة والمذاهب الأربعة والعقائد

قال ابن حجر رحمه اللهُ:

١-كتاب التَّيْسِير لأبي عَمْرو الداني

أَنبأَنَا بِهِ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي مشافهة حَدثنَا أَبُو عبد اللهُ مُحَمَّد بن جَابر الْوَادِي آشي من لَفظه أَنبأَنَا قَاضِي الْجَمَاعَة أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن مُحَمَّد بن الْغماز سَمَاعا عَلَيْهِ أَنبأَنَا أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سَلمُون أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن هُذَيْل أَنبأَنَا أَبُو دَاوُد سُلَيْمَان بن نجاح الْخَوْلَانِيّ أَنبأَنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَان بن سعيد الداني بِهِ

٢- كتاب جَامع الْبَيَان لَهُ

٣- كتاب الْجَامِع فِي الْقرَاءَات الْعشْر لأبي الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عَليّ بن فَارس الْخياط

أخبرنَا بِهِ أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد الْخَطِيب إِجَازَة عَن سُلَيْمَان بن حَمْزَة عَن عمر بن كرم بن أبي الْحسن الدينَوَرِي وَعبد الْعَزِيز بن دلف قَالَ الأول أنبأني جدي لأمي أَبُو الْفَتْح عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد الصَّابُونِي قَالَ قَرَأت الْقُرْآن كُله بِمَا تضمنه هَذَا الْجَامِع على أبي بكر أَحْمد ابْن عَليّ بن بدران الجواني أَنبأَنَا الْمُؤلف وَقَالَ الثَّانِي أَنبأَنَا أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز قِرَاءَة عَلَيْهِ أَنبأَنَا ابْن بدران بِهِ

٤- وَكتاب التَّذْكِرَة فِي الْقرَاءَات

أَنبأَنَا بِهِ أَبُو حَيَّان بن حَيَّان عَن جده عَن أبي عَليّ بن أبي الْأَحْوَص عَن أبي الْقَاسِم بن بَقِي عَن شُرَيْح بن مُحَمَّد أنبأني أبي أَنبأَنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن عَليّ بن هَاشم الْمقري قِرَاءَة عَلَيْهِ وَأَنا أسمع بِمصْر أَنبأَنَا

الْمُؤلف بالإرشاد والإكمال قَالَ وأنبأنا أَبُو جَعْفَر أَحْمد بن مُحَمَّد النَّحْوِيّ سَمَاعا عَلَيْهِ عَن ابْن غلبون بالتذكرة

وأنبأنا أَبُو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إجَازَة عَن نصر بن سُلَيْمَان المنبجي أَنبأَنَا الْكَمَال الضَّرِير والمعين الْقَيْسِي قَالَا أَنبأَنَا أَبُو الْجُود غياث بن فَارس أَنبأَنَا أَبُو الْفُتُوح نَاصِر بن مُحَمَّد أَنبأَنَا يحيى بن عَليّ الخشاب أَنبأَنَا أَبُو الْفُتُوح أَحْمد بن بابشاذ أَنبأَنَا ابْن غلبون بِكِتَاب التَّذْكِرَة

٥- كتاب التَّجْرِيد لأبي الْقَاسِم بن الفحام

أَنبأَنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن الزَّيْنَبِي مشافهة أَنبأَنَا أَبُو حَيَّان سَمَاعا أَنبأَنَا الرشيد عبد النصير المريوطي أَنبأَنَا أَبُو الْقَاسِم الصفراوى وجعفر الْهَمدَانِي

ح وأنبأنا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي عَن أَحْمد بن أبي طَالب عَن جَعْفَر أَنبأَنَا أَبُو الْقَاسِم بن خلف اللَّهُ أَنبأَنَا أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر بن أبي سعيد الْمَعْرُوف بِابْن الفحام بِهِ

قَالَ أَبُو حَيَّان وأنبأنا بِهِ عَالِيا عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْوَاحِد إجَازَة عَن أبي طَاهِر الخشوعي عَن ابْن الفحام بِهِ

٦- كتاب الرَّوْضَة لأبي عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْمقرِي الْمَالِكِي الْبَغْدَادِيّ نزيل مصر

أخبرنَا أَبُو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إجَازَة عَن نصر بن سُلَيْمَان المنبجي إجَازَة مُكَاتبَة أَنبأَنَا الْكَمَال أَبُو الْحسن عَليّ بن شُجَاع الضَّرِير والمعين عبد الْهَادِي بن عبد الْكَرِيم الْقَيْسِي سَمَاعا عَلَيْهِمَا قَالَا أَنبأَنَا أَبُو الْجُود غياث بن فَارس أَنبأَنَا نَاصِر بن الْحسن الْخَطِيب أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد اللَّهُ بن مسبح أَنبأَنَا إِبْرَاهِيم ابْن إِسْمَاعِيل الْخياط وَعلي بن مُحَمَّد بن حميد الصَّواف قَالَا أَنبأَنَا أَبُو عَليّ الْحسن ابْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ بِهِ

٧- كتاب الْوَجِين

أخبرنَا أَبُو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إجَازَة عَن نصر بن سُلَيْمَان أَنبأَنَا الْكَمَال ابْن شُجَاع الضَّرِير وَعبد الْهَادِي بن عبد الْكَرِيم الْقَيْسِي قَالَا أَنبأَنَا مُحَمَّد بن الْحسن بن عِيسَى أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْحسن الْكلابِي وَأَبُو البركات ابْن شبْل الْحَارِثِيّ أَنبأَنَا أَبُو الْوَحْش سبيع بن الْمُسلم أَنبأَنَا أَبُو عَليّ الْأَهْوَازِي

٨- كتاب الْكَامِل لأبي الْقَاسِم بن جبارَة

أخبرَنَا أَبُو الْخَيْر مُحَمَّد بن مُحَمَّد الْحَاكِم إِذْنا عَن إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن فلاح سَمَاعا أَنبأَنَا مُحَمَّد بن عبد الْمُنعم بن غَدِير فِي كِتَابه أَنبأَنَا أَبُو الْيمن زيد بن الْحسن ابْن زيد الْكِنْدِيّ إِجَازَة أَنبأَنَا عبد اللَّه بن عَليّ الْبَغْدَادِيّ أَنبأَنَا أَبُو الْعِزّ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن بندَار القلانسي أَنبأَنَا أَبُو الْقَاسِم يُوسُف بن عَليّ بن جبارَة الْهُذلِيّ بِهِ

وَأخْبرَنَا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي إِجَازَة عَن أبي نصر ابْن الشِّيرَازِيّ عَن المرجا ابْن أبي الْحسن بن شقيرة عَن أبي طَالب مُحَمَّد بن عَليّ الكناني أَنبأَنَا أَبُو الْعِزّ القلانسي

٩- كتاب التذْكَار لِابْنِ شيطا

أَنبأَنَا أَبُو الْحسن بن أبي الْمجد مشافهة عَن الْقَاسِم بن أبي غَالب ابْن عَسَاكِر أَنبأَنَا عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عَليّ ابْن القبيطي من كِتَابه أَنبأَنَا أَبُو نصر عبد الرَّحِيم بن عبد الْخَالِق بن يُوسُف أَنبأَنَا أَبُو عَليّ الْحسن بن مُحَمَّد الباقرحي أَنبأَنَا أَبُو الْفَتْح بن شيطا بِهِ

١٠- كتاب الْإِرْشَاد لأبي الْعِزّ القلانسي

أَنبأَنَا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي أَنبأَنَا الشَّيْخ أثير الدّين أَبُو حَيَّان بِقِرَاءَة الشَّيْخ شهَاب الدّين السمين عَلَيْهِ وَنحن نسْمع عَن صفي الدّين خَلِيل بن مُحَمَّد بن أبي بكر المراغي وَأبي يُوسُف يَعْقُوب بن بدران بن مَنْصُور قِرَاءَة عَلَيْهِمَا قَالَا أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن الْمُبَارك بن باسويه الواسِطِيّ زَاد ابْن بدران والمرجا بن عَليّ بن شقيرة قَالَا أَنبأَنَا أَبُو بكر عبد اللَّه بن مَنْصُور الباقلاني زَاد ابْن باسويه وَأَبُو الْحسن عَليّ بن عَبَّاس الْخَطِيب قَالَا أَنبأَنَا أَبُو الْعِزّ مُحَمَّد ابْن الْحُسَيْن بن عَليّ بن بندَار القلانسي بِهِ

قَالَ شَيخنَا وأنبأنا بِهِ عَالِيا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن أبي نصر بن الشِّيرَازِيّ مُكَاتبَة عَن أبي الْحسن بن باسويه والمرجا بن عَليّ بن شقيرة بِهِ

١١- كتاب المستنير

أخبرَنَا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي شفاها عَن أَحْمد ابْن أبي طَالب أَنبأَنَا عبد اللَّطِيف مُحَمَّد بن عَليّ القبيطي فِي كِتَابه أَنبأَنَا أَبُو بكر أَحْمد بن المقرب أَنبأَنَا أَبُو طَاهِر أَحْمد بن عَليّ بن سوار بِهِ

١٢- كتاب الْمِصبَاح للشهرزوري

أخبرَنَا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي مشافهة أَنبأَنَا الشَّيْخ أَبُو حَيَّان أثير الدّين الغرناطي سَمَاعا أَنبأَنَا أَبُو سهل الْيُسْر بن مُحَمَّد بن الْيُسْر أَنبأَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَليّ بن مُحَمَّد ابْن أبي الْعَافِيَة عَن أبي بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الزنجاني قِرَاءَة أَنبأَنَا الْمُؤلف قِرَاءَة

قَالَ أَبُو حَيَّان وَأخْبرَنَا بِهِ عَاليا عبد الْوَهَّاب بن الْحسن ابْن الْفُرَات عَن زَاهِر بن رستم عَن أبي الْكَرم الشهرزوري

قَالَ شَيخنَا أَبُو إِسْحَاق وأنبأنا بِهِ عَاليا بِدَرَجَة أُخْرَى أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن المظفر بن عَسَاكِر إِجَازَة مُكَاتبَة عَن أبي الْحسن بن المقير عَن أبي الْكَرم بِهِ

١٣ - تَلْخِيص الْعبارَات

أخبرَنَا أَبُو حَيَّان مشافهة عَن جده أبي حَيَّان أَنبأَنَا عبد النصير بن عَليّ بن يحيى المريوطي عَن جَعْفَر بن عَليّ الْهَمدَانِي وَعبد الرَّحْمَن بن عبد الْمجِيد الصفراوي قِرَاءَة وتلاوة قَالَا أَنبأَنَا عبد الرحمن بن خلف اللَّهُ بن عَطِيَّة قِرَاءَة وتلاوة أَنبأَنَا مُؤَلفه أَبُو عَليّ الْحسن بن خلف اللَّهُ بن عبد اللَّهُ بن بليمة قِرَاءَة وتلاوة

وأنبأنا عَاليا الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق النوخي عَن مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد بن سعد عَن الصفراوي وجعفر بِهِ

١٤ - كتاب الْمُبْهج

أخبرَنَا أَبُو هُرَيْرَة ابْن الذَّهَبِيّ إِجَازَة عَن نصر بن سُلَيْمَان المنبجي أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد بن عبد المحسن الْأنْصَارِيّ أَنبأَنَا أَبُو الْيمن الْكِنْدِيّ أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد اللَّهُ بن عَليّ الْبَغْدَادِيّ بِهِ

١٥ - القصيدة الشاطبية وَهِي حرز الْأَمَانِي لأبي الْقَاسِم الشاطبي

قرأنها على الشَّيْخ أبي إِسْحَاق النوخي بِسَمَاعِهِ لجميعها على القَاضِي بدر الدّين مُحَمَّد بن سعد اللَّهُ بن جَمَاعَة أَنبأَنَا الْمعين أَبُو الْفضل هبة اللَّهُ بن مُحَمَّد الْأَزْرَق الْمَعْرُوف بِابْن فار اللَّبن وبقارئ مصحف الذَّهَب سَمَاعا عَلَيْهِ أَنبأَنَا الشاطبي سَمَاعا وَهُوَ آخر من حدث عَنهُ وأنبأنا شَيخنَا الْمَذْكُور عَن إِسْمَاعِيل بن يُوسُف بن مَكْتُوم أَنبأَنَا الإِمَام أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن عبد الصَّمد السخاوي أَنبأَنَا النَّاظِم

١٦- كتاب غَايَة الِاخْتِصَار والمفردات وأصول الهاءات كلهَا لأبي الْعَلَاء الْحسن ابْن أَحْمد ابْن الْحسن الهمذاني الْمُقْرِئ

أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن أبي الْمجد إجَازَة عَن الْقَاسِم بن المظفر بن عَسَاكِر عَن أبي الْحسن عَليّ ابْن الْحُسَيْن بن عَليّ بن المقير إجَازَة عن المؤلف

أما روضة المعدل وكفاية أبى العز وكفاية السبط فلم يذكرهم رحمه اللَّهُ ولكن ذكر إرشاد أبى العز ومبهج السبط فانصل بهما

وتم إلى هنا التأصيل لأسانيد حفص كلها والمتواترة تلاوة ليومنا ورواية لنصوصها والحمد للَّهُ رب العالمين وأشرع في تأصيل الأحكام وربنا الرحمن المستعان

ثانيا

التأصيل لكل أحكام حفص المتواترة

أولا الأصول

قبل الشروع في الكلام عن تعيين المدود للسبع وخمسين طريقا اعلم أولا رحمك اللهُ أن أحكام المدين عن القراء العشر عموما وحفص خصوصا ورد على وجهين الأول هو مذهب التفاوت وفيه ثلاث مذاهب، الثانى مذهب النسوية

والأول يعتبر لحفص في المنفصل أربع مراتب وهى قصر وفويقه وتوسط وفويقه ويعتبر على المتصل ثلاث مراتب وهى توسط وفويقه وإشباع

وجملة السبع وخمسين طريقا لا تخرج في اجتماع المدين عن سبع رتب وهم

قصر أو فويقه أو توسط أوفويقه في المنفصل مع إشباع المتصل ،وتوسطهما ،وفويقهما، وقصر المنفصل مع توسط المتصل

وهذا على مذهب التفاوت فلما رأى أهل العلم قديما نحو ابن الجزرى والشاطبى وغيرهما أن هذا التفاوت لا ينضبط ولصعوبته في الأداء جعلوا –بالنسبة لحفص - المنفصل على مرتبتين وهما القصر والتوسط والمتصل على مرتبة واحدة وهي التوسط فقط

ووجه كلامهم هو أن المنفصل ما كان مقصورا في مذهب التفاوت يبقى على قصره وما زاد يكون توسطا فقط والمتصل مهما يكن فهو على التوسط ماعدا من كان له الاشباع فى المرتبتين وليسوا عندنا وهم حمزة وورش وابن ذكوان طريق النقاش

وتلقت الأمة هذا الوجه بالقبول وعليه العمل وقد قرأ ابن الجزرى بالمذهبين محرر الطرق المذكورة كما ذكر في النشر وتكلم الشاطبى عن مذهب النسوية وبين أن عليه العمل وعليه أئمة هذا العلم قديما وحديثا وقد قرأت به قال في النشر

" وَإِنَّ مِثْلَ هَذَا التَّفَاوُتِ لَا يَكَادُ يَنْضَبِطُ، وَالْمُنْضَبِطُ مِنْ ذَلِكَ غَالِبًا هُوَ الْقَصْرُ الْمَحْضُ وَالْمَدُّ الْمُشْبَعُ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاطٍ عُرْفًا، وَالتَّوَسُّطُ بَيْنَ ذَلِكَ. وَهَذِهِ الْمَرَاتِبُ نَجْرِي فِي الْمُنْفَصِلِ، وَيَجْرِي مِنْهَا فِي الْمُتَّصِلِ الِاثْنَانِ

الْأَخِيرَانِ، وَهُمَا الْإِشْبَاعُ وَالتَّوَسُّطُ، يَسْتَوِي فِي مَعْرِفَةِ ذَلِكَ أَكْثَرُ النَّاسِ، وَيَشْتَرِكُ فِي ضَبْطِهِ غَالِبِيَّتُهُمْ، وَتَحْكُمُ الْمُشَافَهَةُ حَقِيقَتَهُ، وَيُبَيِّنُ الْأَدَاءُ كَيْفِيَّتَهُ، وَلَا يَكَادُ تَخْفَى مَعْرِفَتُهُ عَلَى أَحَدٍ، وَهُوَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَأْيُ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَئِمَّتِنَا قَدِيمًا وَحَدِيثًا"اهـ

ثم قال رحمه اللهُ بخصوص حفص

" وَهُوَ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ وَآخُذُ بِهِ غَالِبًا وَأُعَوِّلُ عَلَيْهِ، فَآخُذُ فِي الْمُنْفَصِلِ بِالْقَصْرِ الْمَحْضِ لابن كثير..... وَكَذَلِكَ أَخَذَ بِالْخِلَافِ عَنْ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ" ثن تكلم عن المنصل فقال" وَلِسَائِرِ الْقُرَّاءِ مِمَّنْ مَدَّ الْمُنْفَصِلَ بِالتَّوَسُّطِ فِي الْمَرْتَبَتَيْنِ، وَبِهِ آخُذُ أَيْضًا فِي الْمُتَّصِلِ لِأَصْحَابِ الْقَصْرِ قَاطِبَةً. وَهَذَا الَّذِي أَجْنَحُ إِلَيْهِ وَأَعْتَمِدُ غَالِبًا عَلَيْهِ"اهـ

وعليه فيكون اجتماع المدين عند حفص لا يخرج عن مرتبتين أيضا وهما قصر المنفصل وتوسط المنصل أو توسطهما فقط وقال عن مذهب النفاوت" مَعَ أَنِّي لَا أَمْنَعُ الْأَخْذَ بِتَفَاوُتِ الْمَرَاتِبِ وَلَا أَرُدُّهُ، كَيْفَ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهِ عَلَى عَامَّةِ شُيُوخِي، وَصَحَّ عِنْدِي نَصًّا وَأَدَاءً عَمَّنْ قَدَّمْتُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَإِذَا أَخَذْتُ بِهِ كَانَ الْقَصْرُ فِي الْمُنْفَصِلِ لِمَنْ ذَكَرْتُهُ عَنْهُ" قلت وهو فى النص السابق ثم قال عن فويق التوسط" ثُمَّ فَوْقَهَا قَلِيلًا لِعَاصِمٍ فى الضربين" ثم قال" أَمَّا إِذَا أَخَذْتَ بِالتَّفَاوُتِ فِي الْمُنْفَصِلِ فَقَطْ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ مَنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ، فَإِنَّ مَرَاتِبَهُ عِنْدِي فِي الْمُنْفَصِلِ كَمَا ذَكَرْتُ آنِفًا، وَيَكُونُ الْمُتَّصِلُ بِالْإِشْبَاعِ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ"اهـ

وكلامنا هنا سيكون ببيان مذهب التفاوت لمعرفة كل طريق ومع كونه أصعب ولكنه أضبط في النقل وأتقن في الأداء

(١-المد المنفصل)

-بالقصر من الجامع والروضتين والكفاية عند عمرو، ومن المستنير والمصباح عند الفيل طريق الحمامى

-وفويقه من المبهج والتذكار، وبالوجهين من الغاية والكامل طريق الحمامى عند الفيل

ويلاحظ ان طرق القصر وفويقه كلها عن الحمامى عن عمرو إلا فويقه عن المبهج فلابن خليل عن عمرو

-وبالتوسط من كفاية الست والتجريد والإرشاد

وباقى طرق المبهج وهما الكارزينى عند الهاشمى وابن خليل عند الفيل

والجامع غير عمرو وهم طريق عبد السلام عند الهاشمى والحمامى عند أبى طاهر والمصاحفى عند زرعان

والمستنيرغير طريق الحمامى عند الفيل وهم طريق عبد السلام عند الهاشمى وطريق الطبرى عند الفيل وطرقه عند زرعان

وروضة المالكى والتذكارعند غير عمرو وهما عند أبى طاهر

والمصباح غير الحمامى الفيل وهو حمامى أبى طاهر وابن خليل الفيل وطرقه عند زرعان

والغاية غير الحمامى وهى الملنجى عند الهاشمى وبكر والسوسنجردى عند زرعان

- ويفويقه من التذكرة والتيسير والتلخيص والوجيز وقراءة الدانى وباقى طرق الكفاية

وبالوجهين من الحرزطريق طاهر عند الهاشمى وباقى طرق الكامل وهم بالتوسط من حمامى أبى طاهر والطبرى الفيل وفويقه عن الملنجى والخبازى عند الهاشمى

(٢-المد المنصل)

بالتوسط من كفاية السبط والمصباح والتجريد

ويفويق التوسط من التيسير والتذكرة والتلخيص وطريق الدانى والوجيز

وبالوجهين في الحرز

وورد بالإشباع من روضة المعدل والمالكى والإرشاد والتذكار والجامع والكامل والكفاية والمستنير والغاية والتذكار والمبهج

فيكون مد حفص من هذه الكتب التسعة عشر (المنفصل=المتصل) كالآتى

الحرز توسطهما أو فويقهما (٤=٤) أو (٥=٥)

كفاية الست والتجريد توسطهما(٤=٤)

التذكرة والتيسير والتلخيص والوجيز وجامع الداني فويقهما(٥=٥)

المصباح بقصر وتوسط المنفصل وتوسط المتصل(٢،٤=٤)

الكامل بقصر وفويق وتوسط وفويق المنفصل وإشباع المتصل(٥،٤،٣،٢=٦)

غاية أبي العلاء قصر وفويقه وتوسط المنفصل على إشباع المتصل(٤،٣،٢=٦)

المستنير والجامع وروضة المالكي قصر وتوسط المنفصل وإشباع المتصل (٤،٢=٦)

المبهج والتذكار فويق القصر وتوسط المنفصل وإشباع المتصل(٤،٣=٦)

روضة المعدل قصر المنفصل وإشباع المتصل(٢=٦)

الكفاية قصر وفويق التوسط في المنفصل وإشباع المتصل(٥،٢=٦)

الإرشاد توسط المنفصل وإشباع المتصل(٤=٦)

وما ذكرناه هنا فإنما هو نطابقا مع كلام شيخنا السمنودى في المعتمد وضياء الفجر والضباع في صريح النص ولكن السمنودى رحمه اللهُ زاد طريق ابن مهران كما علمت وهو بتوسط المدين وذكر أن المتصل عند روضة المعدل بالتوسط وعند المصباح بالإشباع وقد خالف بذلك من قبله نحو شيخنا الضباع ومن ساواه نحو محمد سالم في الفريدة

وتأصيل هذه الأحكام يرجع لنص النشر وإليك بيانه

أما المتصل فقال

" فَأَمَّا الْمُنْفَصِلُ فَاتَّفَقَ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ عَلَى مَدِّهِ قَدْرًا وَاحِدًا مُشْبَعًا مِنْ غَيْرِ إِفْحَاشٍ وَلَا خُرُوجٍ عَنْ مِنْهَاجِ الْعَرَبِيَّةِ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ شَيْطَا،

وَأَبُو طَاهِرِ بْنُ سَوَّارٍ وَأَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ سِبْطُ الْخَيَّاطِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ ..... وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ، حَتَّى بَالَغَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ فِي تَقْرِيرِ ذَلِكَ"اهـ

قلت ذكر فى هذا النص حكم المنصل عند الجميع ماعدا روضة المعدل وجامع ابن فارس وهم من جملة غيرهم من اهل العراق فيدخلون فى حكمهم وابن فارس شيخ ابن سوار

قال في النشر عن قصر المنفصل

(وَأَمَّا حَفْصٌ فَقَطَعَ لَهُ بِالْقَصْرِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ مِنْ طَرِيقِ زَرْعَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْهُ، وَكَذَلِكَ ابْنُ فَارِسٍ فِي جَامِعِهِ، وَكَذَلِكَ صَاحِبُ " الْمُسْتَنِيرِ " مِنْ طَرِيقِ الْحَمَّامِيِّ، عَنِ الْوَلِيِّ، عَنْهُ، وَكَذَلِكَ أَبُو الْعِزِّ مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ، عَنْهُ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ.)اهـ

وقال عن رتبة فويقه

(..وَهِيَ فِي " الْمُبْهِجِ " لِـ..... وَحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو... وَفِي " التَّذْكَارِ " لِـ.... وَالْحَمَّامِيِّ عَنِ الْوَلِيِّ عَنْ حَفْصٍ..... وَفِي " غَايَةِ " أَبِي الْعَلَاءِ لِـ ..... وَالْوَلِيِّ، عَنْ حَفْصٍ)اهـ

وقال عن توسطه

(وَهِيَ فِيهِمَا عِنْدَ صَاحِبِ " التَّجْرِيدِ ... وَلِعَاصِمٍ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي.... وَهِيَ فِي الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ صَاحِبِ " الْمُبْهِجِ " لِلْكُوفِيِّينَ ...سِوَى عَمْرٍو عَنْ حَفْصٍ.. وَعِنْدَ صَاحِبِ الْمُسْتَنِيرِ...لِسَائِرِ مَنْ يَقْصُرُهُ.... وَكَذَا فِي جَامِعِ ابْنِ فَارِسٍ... وَفِي " الرَّوْضَةِ " لِعَاصِمٍ سِوَى الْأَعْشَى.... وَفِي إِرْشَادِ أَبِي الْعِزِّ لِمَنْ يَمُدُّ الْمُنْفَصِلَ.... وَهِيَ فِي " الْكَامِلِ " .....، لِحَفْصٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ عَمْرٍو،.....وَفِي " رَوْضَةِ " أَبِي عَلِيٍّ، لِعَاصِمٍ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الْأَعْشَى.)اهـ

وقال عن فويق توسطه فى الضربين:

(ثُمَّ هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ فِي الضَّرْبَيْنِ لِعَاصِمٍ عِنْدَ صَاحِبِ " التَّيْسِيرِ " وَ" التَّذْكِرَةِ "، وَابْنِ بَلِّيمَةَ، وَكَذَا فِي " التَّجْرِيدِ " مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي.... وَهِيَ فِي الْمُنْفَصِلِ لِعَاصِمٍ أَيْضًا عِنْدَ صَاحِبِ " الْوَجِيزِ" وَ" الْكِفَايَةِ الْكُبْرَى " ..... لِعَاصِمٍ..... وَفِي " الْكَامِلِ " ... لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدٍ)اهـ

قال في النشر عن المدين من تذكرة ابن غلبون:

(فَأَشْبَعُهُمْ مَدًّا وَرْشٌ وَحَمْزَةُ، ثُمَّ عَاصِمٌ دُونَ مَدِّهَا قَلِيلًا)

ومن التيسير فى الضربين قال:

(وَأَطْوَلُهُمْ مَدًّا فِي الضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا وَرْشٌ وَحَمْزَةُ، وَدُونَهُمَا عَاصِمٌ)

ومن جامع البيان فى الضربين قال : (وَأَشْبَعُ الْقِرَاءَةِ مَدًّا وَأَزْيَدُهُمْ تَمْكِينًا فِي الضَّرْبَيْنِ جَمِيعًا مِنَ الْمُنَفَصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ ....وَحَفْصٌ فِي رِوَايَةِ الْأُشْنَانِيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْهُ، قَالَ: وَدُونَهُمْ فِي الْإِشْبَاعِ وَالتَّمْكِينِ حَمْزَةُ فِي رِوَايَةِ خَلَّادٍ وَنَافِعٌ فِي رِوَايَةِ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْمِصْرِيِّينَ،... وَدُونَهُمَا عَاصِمٌ ....،فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الْأُشْنَانِيِّ، عَنْ حَفْصٍ)اهـ

ونقل عن الأهوازى فى المدين قال:

(وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ فِي " الْوَجِيزِ" .....، وَإِنَّ أَطْوَلَهُمْ مَدًّا حَمْزَةُ وَوَرْشٌ، وَإِنَّ عَاصِمًا أَلْطَفُ مَدًّا)

وعن بن الفحام فى الضربين قال:

(وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَحَّامِ فِي " التَّجْرِيدِ " إِنَّ حَمْزَةَ وَالنَّقَّاشَ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، عَنْ هِشَامٍ وَيُونُسَ وَالْأَزْرَقَ، عَنْ وَرْشٍ يَمُدُّونَ الضَّرْبَيْنِ مَدًّا مُشْبَعًا تَامًّا، وَيَلِيهِمْ عَبْدُ الْبَاقِي، عَنْ عَاصِمٍ)اهـ

وعن ابن شيطا قال فى المنفصل:

(وَقَالَ ابْنُ شَيْطَا: ..... وَالْحَمَّامِيَّ عَنِ الْوَلِيِّ، عَنْ حَفْصٍ يَأْتُونَ فِي ذَلِكَ بِزِيَادَةٍ مُتَوَسِّطَةٍ)اهـ

ونقل عن الغاية فى المنفصل:

(وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي " الْغَايَةِ " بَعْدَ ذِكْرِهِ الْمُنْفَصِلَ وَتَمْثِيلِهِ: فَقَرَأَ بِتَمْكِينِ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ ..... وَالْوَلِيُّ، عَنْ حَفْصٍ وَأَقْصَرُهُمْ مَدًّا مَكِّيٌّ، ثُمَّ قَالَ الْبَاقُونَ بِالْمَدِّ الْمُسْتَوْفَى فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَعَ التَّمْكِينِ، وَأَطْوَلُهُمْ مَدًّا حَمْزَةُ، ثُمَّ الْأَعْشَى، ثُمَّ قُنْبُلٌ، قَالَ: وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ عَلَى إِتْمَامِ الْمَدِّ وَإِشْبَاعِهِ، فِيمَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةِ بَعْدَهُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ)اهـ

ومن المبهج قال عن المنفصل:

(وَحَفْص فِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ يَمُدُّونَهَا مَدًّا مُتَوَسِّطًا، فَيُنَفِّسُونَ مَدَّهَا نَفْيسًا.)اهـ

ثم قال منه فى المنفصل أيضا والمتصل:

(واهل الكوفة إلا عن.... وَعَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ ....يَمُدُّونَ مَدًّا تَامًّا حَسَنًا مُشْبَعًا مِنْ غَيْرِ فُحْشٍ فِيهِ، ..... ثُمَّ قَالَ: وَاتَّفَقُوا عَلَى تَمْكِينِ هَذِهِ الْحُرُوفِ التَّمْكِينَ الْوَافِيَ، وَأَنْ يُمَدَّ الْمَدُّ الشَّافِي بِشَرْطِ أَنْ يَصْحَبَهَا مَعَهَا فِي الْكَلِمَةِ هَمْزٌ، أَوْ مُدْغَمٌ)اهـ

ثم قال فى كفايته عن المنفصل:

(اخْتَلَفُوا فِي الْمَدِّ وَالْقَصْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ مَذَاهِبَ - يَعْنِي فِي الْمُنْفَصِلِ -فَكَانَ عَاصِمٌ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ يَمُدُّونَ هَذَا النَّوْعَ مَدًّا حَسَنًا تَامًّا.....)اهـ

وعن أبى العز قال فِي إِرْشَادِهِ عَنِ الْمُنْفَصِلِ:

(كَانَ أَهْلُ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ يُمَكِّنُونَ هَذِهِ الْحُرُوفَ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَالْبَاقُونَ بِالْمَدِّ، إِلَّا أَنَّ حَمْزَةَ وَالْأَخْفَشَ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ أَطْوَلُهُمْ مَدًّا، وَقَالَ فِي كِفَايَتِهِ: قَرَأَ الْوَلِيُّ، عَنْ حَفْصٍ وَأَهْلِ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ، وَابْنِ عَبْدَانَ، عَنْ هِشَامٍ بِتَمْكِينِ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ - يَعْنِي الْمُنْفَصِلَ وَمِثْلَهُ. ..... ثُمَّ قَالَ

الْآخَرُونَ بِالْمَدِّ الْمُتَوَسِّطِ، وَأَطْوَلُهُمْ مَدًّا عَاصِمٌ. انْتَهَى. وَهُوَ صَرِيحٌ بِتَطْوِيلِ مَدِّ عَاصِمٍ عَلَى الْآخَرِينَ خِلَافُ مَا ذَكَرَهُ فِي " الْإِرْشَادِ)اهـ

وقال عن ابن سوار المدين:

(فِي " الْمُسْتَنِيرِ " عَنِ الْمُنْفَصِلِ: ..... وَالْوَلِيِّ عَنْ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَمَّامِيِّ، وَأَهْلَ الْبَصْرَةِ يُمَكِّنُونَ الْحَرْفَ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَقَالَ: وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ اللَّفْظَ بِهِ كَاللَّفْظِ بِهِنَّ عِنْدَ لِقَائِهِنَّ سَائِرَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ..... ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ كَانَ السَّاكِنُ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ فِي الْمَدِّ وَالتَّمْكِينِ.)اهـ

وفى جامع ابن فارس فى المنفصل:

(وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ فَارِسٍ فِي " الْجَامِعِ ": إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ وَالْبَصْرَةِ وَالْوَلِيَّ، عَنْ حَفْصٍ ..... لَا يَمُدُّونَ حَرْفًا لِحَرْفٍ. ...)اهـ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ فِي " الرَّوْضَةِ " عن المنفصل:

(فَكَانَ أَطْوَلُ الْجَمَاعَةِ مَدًّا حَمْزَةَ وَالْأَعْشَى وَابْنُ عَامِرٍ دُونَهُمَا، وَعَاصِمٌ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الْأَعْشَى دُونَهُ، ... انْتَهَى. وَإِنَّمَا ذُكِرَ ذَلِكَ فِي الْمُنْفَصِلِ.)اهـ

لم يتكلم ابن الجزرى رحمه اللّٰهُ عن روضة موسى المعدل ولكنه لن يخرج عن أقرانه الذين شاركوه فى نفس الشيوخ فمن شيوخه ابن نفيس وكذا هو شيخ ابن بليمة صاحب التلخيص وابن الفحام صاحب التجريد والهذلى صاحب الكامل ومن شيوخه ابن سابور وابن هاشم ويشترك معه فى مشيختهما الهذلى

وفى حل مجملات الطيبة للمنصورى قال عن القصر:

"أبو على البغدادى عن زرعان*عن عمرو عن حفص بقصر عانى

كذا ابن فارس وعن حمامى* عن الولى عنه أخذ سامى

للمستنير وأبى العزعن ال*فيل وعن أهل العراق عنه صل"

وعن فويقها قال:

وهى فى التذكار للحمامى*عن الولى عن فيل عمرو سامى

وقال عن التوسط:

".....لعاصم على*عبيد باق أخذخ بها اعتلا

.....*لحفص من غير طريق عمرو"

وفويقه قال:

"ودون تطويل....* عن عاصم لعبد باقى نامى

وهى فى منفصل كفاية كبرى*.....

.....*لعاصم وهى لكامل تكون

لعاصم لا عمرو حفص....*..... "

وقال عن المتصل:

"إشباع كلهم بمد المتصل*عند العراق لا القليل يتصل

وجملة من اهل الغرب كالقلا* نسي شيطا ابن سوار والعلا

والطبرى والسبط مع أبى على* مكيهم ومهدويهم والهذلى"

أما شيخنا المتولى فقال فى عزوه:

"وهاك ما جمعته من طرق ... مراتب المد إذا الهمز لقى

من النويرى حسب الإمكان ... والقصر من بدائع البرهان

فوجه إشباعك فى المنصل ... لكل قارئ رواه الهذلى

والمهدوى وأبو العلاء ... وهكذا مكى بلا مراء

ثم أبو على البغدادى ... ثم أبو العز هداك الهادى

وصاحب التذكار مستنير ... والطبرى والسبط يا سميرى

وأريح مرائب فى المنصل ... معروفة ومثلها فى المنفصل

عن طاهر وهو ابن غلبون كذا ... عن ابن بليمة والدانى خذا

والسبط مكى ومالكى ... وصاحب الكافى ومهدوى

وصاحب الهادى وذى الإقناع ... وغيرهم من كل حبر واع

وقال فى الضربين رتبتان ... طولى ووسطى صاحب العنوان

والمجتبى والمستنير وفتى ... مجاهد ثم ابن فارس أتى

ونخل خيرون كذا كثير ... من العراقيين يا خبير

وأخذ شاطبى به قل واستقر ... عليه رأى الفضلا فاقف الأثر

وعن بيان أهل كل مرتبة ... من هذه أعنى كلام الطيبة"

وقال عن قصر المنفصل:

"والقصر عن حفص لحمامى ورد ... عن الولى وهو إلى الفيل اسند

من سبعة من جامع ابن فارس ... وغاية كفاية القلانسى

والمستنير ومن المصباح ... والروضتين يا أخا الفلاح"

وقال عن فويق القصر:

"وقل فويق القصر عن عمرو ورد ... فى مبهج عن حفصهم نلت الرشد

وهو لحمامى عن الولى ... لدا ابن شيطا عنه يا صفى

وللولى عنه لدى الهمدانى ... كما أتى فى النشر يا ذا الشأن

والمد للتعظيم يروى الهذلى ... والطبرى كذا ابن مهران يلى"

وقد نظم السمنودى أبياتها ولكنها طويلة فقلت فيها نظما أوجز وأجلى منها والحمد لله رب العالمين وكنت نظمتها من قبل على قسمين وهو أحكامه عند عبيد وأخرى عند زرعان وهو فى التحفة ولكنى أجارى علمائنا فعزمت على جعلها نظما واحدا وهو:

١٢)وخمّس تلخيص وجيز وتذكرةٌ * وجامع دان أو بتيسيره تلا

١٣)وتجريد أو كفاية السبط وسطا * كمصباح أو بالحرز ذا خلفه اعتلا

١٤)أو اقصر بمصباح ، وباق بمنصلٌ * بمد، وفى المفصول كامل اسجلا،

١٥)ووسط ودونه لتذكار مبهج، * وباق كفاية ،عدا خمس العلا

١٦)معدل اقصر،أو بالارشاد وسط ،* وفى المستنير جامع روضة كلا

أما عرض أحكام المدين من حيث الطرق فكالآتى

طاهر بتوسطهما وفويقهما(٤=٤)&(٥=٥)

عبد السلام والكارزينى وبكر وابن علاف بتوسط المنفصل وإشباع المنصل(٤=٦)

الملنجى والنهروانى بتوسط أو فويق المنفصل وإشباع المنصل(٥،٤=٦)

الخبازى فويق توسط المنفصل وإشباع المنصل(٥=٦)

المصاحفى والسوسنجردى توسط المنفصل وتوسط أو إشباع المنصل(٤=٤،٦)

الحمامى إطلاق المنفصل على إشباع المنصل أو قصر وتوسط المنفصل مع توسط المنصل (٤،٣،٢، ٥=٦)&(٤=٤،٢)

الطبرى فويقهماأوتوسط المنفصل وإشباع المنصل(٥=٥)&(٤=٦)

ابن خليل توسطهما أوفويق قصر المنفصل وإشباع المنصل(٤=٤)&(٣=٦)

الخراسانى(٥=٥)

عدد طرق كل رتبة

(٢=٦) وهى للحمامى فقط عند عمرو من اثنى عشر طريقا

(٢=٤)للحمامى فقط من المصباح عند الفيل طريق واحد

(٣=٦) للحمامى من ثلاث طرق ولابن خليل من طريق واحد فجملتها أربع طرق

(٤=٦)لبكر والكارزينى وابن العلاف والملنجى طريق عن كل ، وعبد السلام والمصاحفى والنهروانى والوسنجردى طريقان عن كل،والطبرى ثلاثة، والحمامى ست طرق فجملتها واحد وعشرون طريقا

(٥=٦) الملنجى والخبازى طريق عن كلٍ والحمامى والنهروانى طريقا ن عن كل فجملتها ست طرق

(٥=٥)الخراسانى والطبرى طريق عن كل وطاهر أربع طرق فجملتها ست طرق

(٤=٤) طاهر وابن خليل طريق لكل والمصاحفى والسوسنجردى طريقان لكل والحمامى اربع طرق فجملتها تسع طرق ولا يعد طاهر لأنه خلاف غير طرقى ونحن نعد الطرق

فالجملة سبعون وخمسون والحمد لله رب العالمين

(٣-السكت)

السكت حكم من أحكام حفص المتواترة أنت به طرق معينه لها أحكامها الخاصة

وهو قطع النفس بنية القراءة دون تنفس مقدار وقت الغنة وهو معروف عند حفص ومشهور به المواضع الأربعة - أعنى عوجا قيما واخواتها - بين من يقرأون القرآن ولكن الجديد الذى قد لا يعرفه الكثير هو أن عند حفص يوجد عنده سكت فى مواضع أخرى وقواعد معين وهو نوعان

١)سكت عام وهو على

كل أل التعريف إذا وليها همزة قطع نحو الإيمان ،الأرض، الأولى ،الآخرة

وعلى لين كلمة شيء كيف أنت فى كتاب اللّٰه تعالى نحو واللّٰه على كل شيء قدير،وإن من شيء،لايظلم الناس شيئا

وعلى كل ساكن صحيح أو لين آخر الكلمة وليه همزة قطع فى أول كلمة ويسمى الساكن المفصول نحو من آمن ،ألم نعلم أن،خلوا إلى،ابنى آدم، قليلا أولئك

وعلى كل ساكن صحيح وسط الكلمة وليه همزة قطع فى وسط الكلمة أيضا ويسمى الساكن الموصول نحو القرءان الظمآن ينئون مسئولا

٢)سكت خاص ويكون على ال وشيءالمثلثة والساكن المفصول فقط مما سبق أما ما كان من كلمة واحدة فلا

وقد ورد السكت الخاص عن حفص من كتاب التجريد طريق الفارسى عن الحمامى عن أبى طاهر وهو على توسط المدين ولا تكبير معه ولا غنة

وورد السكت العام من كتاب روضة المالكى طريق الحمامى أيضا قولا واحداعن أبى طاهر أيضا

ومن كتاب التذكار أيضا طريق ابن العلاف والحمامى بخلف عنهما عند أبى طاهر أيضا

وطريق الحمامى بخلف عنه عند زرعان ويكون على توسط المنفصل وإشباع المنصل ولا تكبير معه ولا غنة

أما التجريد عند زرعان فلا سكت فيه والتذكار عند الفيل فلا سكت فيهوكذا الروضة عند الفيل أو زرعان

قال فى النشر:

"وَأَمَّا حَفْصٌ فَاخْتَلَفَ أَصْحَابُ الْأُشْنَانِيِّ فِي السَّكْتِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْهُ، فَرَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرِ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ السَّكْتَ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، فَرَوَى أَبُو عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ الْبَغْدَادِيُّ صَاحِبُ " الرَّوْضَةِ "، عَنِ الْحَمَّامِيِّ عَنْهُ السَّكْتَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ غَيْرَ الْمَدِّ، وَلَمْ يُذْكَرْ خِلَافًا عَنِ الْأُشْنَانِيِّ فِي ذَلِكَ. وَرَوَى أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَحَّامِ صَاحِبُ " التَّجْرِيدِ "، عَنِ الْفَارِسِيِّ، عَنِ الْحَمَّامِيِّ، عَنْهُ السَّكْتَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَلَامِ التَّعْرِيفِ وَ(شَيْءٍ) لَا غَيْرَ...."

قال فى حل مجملات الطيبة:

"سكت أبى على البغدادى* وهو عن الحمام ذا إسناد

عن احمد الأشنان من عبيد ذا* كلمة وكلمتين أخذا

وصاحب التجريد عن حمامى* عنه بشىء أو بكلمتين اللام"

وقال فى عزو الطرق:

"والسكت عن حفص على شىء وأل ... والساكن المفصول أو مع ما اتصل

فالأول المروى فى التجريد ... عن فارسيهم بلا تفنيد

والثان فى روضة مالكى ... وينتمى كل لحمامى

عن ابن أبى طاهر عن الأشنانى ... ذا عن عبيد هاك عن إذعان"

لم يذكروا سكت التذكار عند أبى طاهر وزرعان قال فى بدائع البرهان:

" ويختص وجه السكت على الساكن المنفصل وشئ ولام التعريف بوجه التوسط في المد المنفصل والمتصل من التجريد من قراءته على الفارسي على الحمامي، وعلى الساكن المنفصل والمتصل جميعا بوجه التوسط في المد المنفصل والمتصل ، والطول في المتصل من روضة أبي علي البغدادي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد عنه، ولغير الولي عن الفيل من التذكار على ما ذكره ابن الجندي في كتابه البستان خلافا لما في النشر(خلاف النشر) "اهـ

قال المنولى في الروض:

"أما حفص فالسكت له فى الساكن المفصول وشىء ولام التعريف مع التوسط فى المد المنفصلوالمتصل من التجريد من قراءته على الفارسي عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد عنه

وفى الساكن المنفصل والمتصل جميعا مع التوسط فى المد المنفصل والطول فى المتصل من روضة المالكى عن الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عن عبيد عنه ولغير الولى عن الفيل من التذكار على ما ذكره ابن الجندى فى كتابه البستان خلافا لما فى النشر"اهـ

قلت والتذكار سوى الفيل عنه الولى هو عند أبى طاهر وعند زرعان فله منه الخلف بناء على سكوت النشر وذكر صاحب البستان للحكم شيخ ابن الجزرى

وقد أورده الضباع رحمه الله في صريح النص والسمنودى في ضياء الفجر وغيره وصاحب الفريدة في باب الطرق

وفى ذلك قلت:

١٧)وخص من التجريد حفص بسكته * عن الفارسى أوعم من روضة كلا

١٨)لحمامر عنهما أبوطاهر وعن*سوى الفيل من نذكار الخلف نقلا

تنبيه

قال فى النشر

"إِنَمَا يَنْأَتِى السَّكْتُ حَالَ وَصْلِ السَّاكِنِ بِمَا بَعْدَهُ، أَمَّا إِذَا وَقَفَ عَلَى السَّاكِنِ فِيمَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ مِمَّا انْفَصَلَ خَطًّا، فَإِنَّ السَّكْتَ الْمَعْرُوفَ يَمْتَنِعُ وَيَصِيرُ الْوَقْفَ الْمَعْرُوفَ، وَإِنْ وَقَفَ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ، سَوَاءٌ كَانَ مُتَّصِلًا أَوْ مُنْفَصِلًا، فَإِنَّ لِحَمْزَةَ فِي ذَلِكَ مَذْهَبًا يَأْتِي فِي الْبَابِ الْآتِي، وَأَمَّا غَيْرُ حَمْزَةَ، فَإِنْ كَانَ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطًا كَ (الْقُرْآنُ، وَالظَّمْآنُ، وَشَيْئًا، وَالْأَرْضُ) فَالسَّكْتُ أَيْضًا، إِذْ لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ. وَكَذَا إِنْ كَانَ مُبْتَدَأً وَوُصِلَ بِالسَّاكِنِ قَبْلَهُ. وَإِنْ كَانَ مُنْطَرِّفًا وَقَفَ بِالرَّوْمِ، فَكَذَلِكَ فَإِنْ وَقَفَ بِالسُّكُونِ امْتَنَعَ السَّكْتُ مِنْ أَجْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَعَدَمِ الِاعْتِمَادِ فِي الْهَمْزِ عَلَى شَيْءٍ."اهـ

(٤-الغنة)

المقصود بحكم الغنة هو أن لحفص من طرق منوازة الغنة المقدرة بحركتين عند إدغام النون الساكنة والتنوين فى اللام والراء وهذا مما يلام عليه معلمو التجويد إذ كانوا يعلموننا صغارا أن حفصا ليس له غير الادغام الكامل وهو عدم الغنة فيهما

وقد وردت الغنة عن حفص فيهما

=من كتاب الكامل قولا واحدا وهو فى الطرق الثلاثة الأول أعنى الهاشمى وأبا طاهر والفيل وليس للكامل طريق عند زرعان أصلا

-فعند الهاشمى عن الملنجى والخبازى بخمسة المنفصل وإشباع المنصل

-وعند أبى طاهر عن الحمامى بنفس الرتبة

-وعند الفيل عن الحمامى بقصر أو فويقه للمنفصل وإشباع المنصل وعن الطبرى بتوسط المنفصل وإشباع المنصل

=ومن كتاب الوجيز وهو عند الفيل فقط كما هو معلوم عن الطبرى بخمس المنفصل والمنصل

ويجوز من الكامل التكبير العام والخاص فتنبه ولا سكت مع الغنة ولا تكبير ولا سكت من الوجيز

وأشار له فى النشر إشارة عامة قال" وَعَنْ حَفْصٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ زَرْعَانَ"

قال فى البدائع:

" وأما حفص : فوجه الغنة له على التوسط بلا سكت من الكامل ، وعلى فويق التوسط من الكامل والوجيز على ما وجدنا فيه"اهـ

قال فى عزو الطرق:" ثم من الكامل يروى حفص ... كذا من الوجيز عنه نص"

ولكن معروف ان الغنة تكون فى المفصول فالتنوين يكون منفصلا فى كل القرآن ولكن فى النون الساكنة قد يكون الادغام مفصولا وهو الأصل وغير مفصول لأجل الرسم فعلى أيهما يكون العمل ؟الجواب العمل على كل نون مدغمة فى اللام والراء سواء انفصلت على الأصل أو اتصلت رسما

قال فى الفرائد المرتبة:

" ذهب جمهور أهل الأداء عن حفص إلى إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء في نحو فإن لم نفعلوها ومن ربهم ورزقا لكم ومن رب رحيم من غير غنة وذهب بعضهم إلى إدغامهما فيهما مع بقائها واختار في النشر اختصاص هذه الغنة بما رسم مقطوعا نحو فان لم يستجيبوا لك دون الموصول وهو في فاء لم يستجيبوا لكم في هود وألن نجعل في الكهف وألن نجمع في القيامة و إلا نفعلوه في الأنفال وإلا ننفروا و إلا ننصروه في التوبة و إلا نغفر لي في هود و إلا نصرف في يوسف وألا بفتح الهمزة إلا في عشرة مواضع رسمت فيها بالقطع وهى أن لا أقول وأن لا يقولوا في الأعراف وأن لا ملجأ في التوبة وأن لا إله إلا هو في هود وأن لا تعبدوا في قصة نوح بعده وأن لا تشرك بي في الحج وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وأن لا تعلوا على اللّٰه في الدخان وأن لا يشركن في الامتحان وأن لا يدخلنها في ن واختلفت المصاحف في أن لا إله إلا أنت في الأنبياء وأطلق الحكم في المقطوع والموصول أكثر المتقدمين وإليه جنح إمامنا المتولي ونصر القول به وعليه عملنا"اهـ

وقال صاحب الفريدة:

" والعمل فى الغنة على وجودها فى المرسوم موصولا أى بغير نون نحو" فإلم يستجيبوا لكم" بسورة هود أو مقطوعا أى بالنون نحو" فإن لم يستجيبوا لك" بسورة القصص. وقد حقق هذا الموضوع المتولى رضى اللّٰه عنه بالروض بالنسخة المخطوطة عندى"اهـ

قلت وهو بعد شرح البيت الثالث والثلاثون من كتاب الروض النضير. **وفى ذلك قلت.**

١٩) وغن له من كامل أو وجيزه*بخمسين ذا وكل رتبة أولا

(٥-التكبير)

التكبير هو ان نقول اللّٰهُ اكبر وهذه هى صيغته الوحيدة عند حفص وزاد صيغته عند غيره نحو لا إله إلا اللّٰهُ واللّٰهُ اكبر وهناك من زاد بعده وللّٰهُ الحمد

وهو نوعان عام أى مرتبط باول كل سورة من الفاتحة حتى أول الناس

وخاص وهو التكبير من أول الشرح حتى أول الناس أو من آخر الضحى حتى آخر الناس

وحكم التكبير الجواز من طرقه الخاصة به فلك فعله ولك تركه فليس من أى طرق قال فى النشر"وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ لَا نَقُولُ إِنَّهُ لَا بُدَّ لِمَنْ خَتَمَ أَنْ يَفْعَلَهُ لَكِنَّ مَنْ فَعَلَهُ فَحَسَنٌ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْهُ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ، وَهُوَ سُنَّةٌ مَأْثُورَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَعَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ."اهـ

،فما هى طرقه المتواترة عند حفص؟

فالتكبير العام والخاص من آخر الضحى من كل طرق كتاب الكامل

والعام والخاص من أول الشرح من كل طرق كتاب غاية أبى العلاء المذكورة

فمن الكامل عند الهاشمى عنه الملنجى والخبازى وعند أبى طاهر عنه الحمامى وهو بخمس المنفصل وعند الفيل طريق الطبرى بتوسطه وطريق الحمامى بالقصر وفويقه وهذه كل طرق الكامل وكما علمت عليه الغنة ومد المنصل

ومن غاية أبى العلاء عند الهاشمى عنه الملنجى وعند زرعان عنه سوسنجردى ويكر وهو بتوسط المنفصل وعند الفيل عنه الحمامى بالقصر وفويقه فى المنفصل وهذه كل طرق الغاية وكما علمت لا غنة ويلزم مد المنصل كالكامل

واختص المصباح بجواز الخاص فقط لاغير ومن آخر الضحى وهو عند أبى طاهر عنه الحمامى عنه النميمى والهبارى وعند الفيل عنه ابن خليل وعند زرعان عنه المصاحفى والسوسنجردى بتوسط المدين وعند الفيل عنه الحمامى بقصر المنفصل ولا غنه ويلزم توسط المتصل

ولا سكت على التكبير بنوعيه

وأوجه التكبير مطلقا ثمانية وهم

١) وصل الجميع

٢) قطع الجميع

٣) قطع آخر السورة عن التكبير والوقف ثم وصل الآخرين "البسملة وأول السورة

٤) وصل الآخر بالتكبير والوقف ثم وصل الآخرين معا

٥) وصل الآخر بالتكبير والوقف ثم قطع البسملة عن أول السورة

٦) قطع آخر السورة والوقف ثم وصل الثلاثة

٧) قطع آخر السورة والوقف ثم وصل التكبير بالبسملة فقط والوقف ثم أول السورة

٨) وصل الثلاثة الأول والوقف ثم أول السورة

فإن كان التكبير أول السورة وهو فى العامر من الكامل وغاية أبى العلاء والخاص من أول الشرح وكنت مبتدئا للقراءة فالثمان أوجه جائزة

وإن كان بين السورتين امتنع الرابع والخامس والثامن وذلك لأن التكبير والبسملة للابتداء وقد أوهمت أنهما انتهاء للسورة

وإن كان التكبير آخر السورة وهو الخاص فقط من آخر الضحى من الكامل والمصباح ولا يكون إلا بين السورتين امتنع السادس والسابع والثامن أما امتناع السادس والسابع لأنك أوهمت ان التكبير موضوع للابتداء لأنك بدأت به وليس كذلك والثامن من اجل وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها وكما علمت من التجويد فلا يصح

فإن كنت مبتدئا سورة من سوره بالقراءة فلا تكبير اولها بل التعوذ والبسملة وأول السورة والأوجه مطلقة فهى أربعة أوجه

فيكون عدد أوجه التكبير وعدمه أول السورة اثنى عشر وجها قال فى البدائع

" يجئ لكل القراء اثنا عشر وجها :

الأول : قطع الكل بلا تَكْبير.

الثاني : كذلك لكن مع وصل البَسملة بأول السورة .

الثالث : قطع الكل مع التكبير.

الرابع : كذلك لكن مع وصل البَسملة بأول السورة .

الخامس : الوقف على الإستعاذة مع وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

السادس : كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

السابع : وصل الإستعاذة بالبَسملة مع الوقف عليها بلا تكبير.

الثامن : وصل الكل بلا تكبير.

التاسع : وصل الإستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة .

العاشر : كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

الحادي عشر : وصل الإستعاذة بالتكبير مع وصل البسملة مع الوقف عليها .

الثاني عشر: وصل الكل مع التكبير.

وأوجه التكبير كلها من طريق الهذلي وأبي العلاء ."

قال فى النشر"وَالْحَاصِلُ أَنَّ هَذِهِ الأَوْجُهَ السَّبْعَةَ جَائِزَةٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا عَمَّنْ ذَكَرْنَا، قَرَأَ بِهَا عَلَى كُلِّ مَنْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنَ الشُّيُوخِ، وَبِهَا آخُذُ"اهـ

وأوجه كل مذهب من الخلاف الجائز كلا على حدة فجاز ان يقرأ بوجه واحد على كل مذهب ولكن لا يجوز أن يخلط المذهبين عند الرواية والأداء قال فى النشر

"لَيْسَ الاِخْتِلَافُ فِي هَذِهِ الأَوْجُهِ السَّبْعَةِ اخْتِلَافَ رِوَايَةٍ يَلْزَمُ الإِنْيَانُ بِهَا كُلِّهَا بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ يَكُنِ اخْتِلَالًا فِي الرِّوَايَةِ، بَلْ هُوَ مِن اخْتِلَافِ التَّخْيِيرِ كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌ فِي بَابِ الْبَسْمَلَةِ عِنْدَ ذِكْرِ الأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ الْجَائِزَةِ ثَمَّ. نَعَمِ الإِنْيَانُ بِوَجْهٍ مِمَّا يَخْتَصُّ بِكَوْنِ التَّكْبِيرِ لِآخِرِ السُّورَةِ وَبِوَجْهٍ مِمَّا يَخْتَصُّ بِكَوْنِهِ لِأَوَّلِهَا، أَوْ بِوَجْهٍ مِمَّا يَحْتَمِلُهَا مُتَعَيِّنٌ إِذِ الاِخْتِلَافُ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافُ رِوَايَةٍ فَلَا بُدَّ مِنَ التِّلَاوَةِ بِهِ إِذَا قَصَدَ جَمْعَ تِلْكَ الطُّرُقِ. وَقَدْ كَانَ الْحَاذِقُونَ مِنْ شُيُوخِنَا يَأْمُرُونَنَا بِأَنْ نَأْتِيَ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ بِوَجْهٍ مِنَ الْخَمْسَةِ لِأَجْلِ حُصُولِ التِّلَاوَةِ بِجَمِيعِهَا، وَهُوَ حَسَنٌ، وَلَا يَلْزَمُ، بَلِ التِّلَاوَةُ بِوَجْهٍ مِنْهَا إِذَا حَصَلَ مَعْرِفَتُهَا مِنَ الشَّيْخِ كَافٍ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -."اهـ

ولا تكبير أول براءة لأن التكبير مرتبط بالبسملة ولا بسملة اولها وهذا مع عليه الأداء والعمل وجمهور الرواة عن كل القراء لا حفص فقط قال فى البدائع

" ولا يكون التكبير إلا مع وجه البسملة لكل القراء"اهـ

وفى الروض:

"واعلم أن التكبير يخص بوجه البسملة لكل القراء ومحله قبلها"اهـ

ولا تكبير إن شرعت فى القراءة من وسط السورة لأن التكبير مشرع أول السورة فقط والله أعلم

قال فى النشر عن الخاص

"وَوَرَدَتْ أَيْضًا عَنْ سَائِرِ الْقُرَّاءِ، وَبِهِ كَانَ يَأْخُذُ ابْنُ حَبَشٍ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ عَنِ الْجَمِيعِ، وَحَكَى ذَلِكَ الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ"اهـ

وعن العامر قال:

"وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَأْخُذُ بِهِ فِي جَمِيعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَالْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ الْهُذَلِيُّ: وَعِنْدَ الدَّيْنَوَرِيِّ كَذَلِكَ يُكَبَّرُ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ لَا يَخْتَصُّ بِالضُّحَى، وَغَيْرِهَا. لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ."

وقال:

"فَمَنْ نَصَّ عَلَى التَّكْبِيرِ مِنْ آخِرِ وَالضُّحَى.... أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ"اهـ

وقال:

"وَمِمَّنْ نَصَّ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ أَلَمْ نَشْرَحْ..... الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ"

وقال:

"أَمَّا صِيغَتُهُ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ أَثْبَتَهُ أَنَّ لَفْظَهُ " اللَّهُ أَكْبَرُ "، وَلَكِنِ اخْتُلِفَ عَنِ الْبَزِّيِّ وَعَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ قُنْبُلٍ فِي الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ"

قال فى الحل:

"وبعضهم كبر بكل السور * جميعها لكلهم لم ينكر

ذكره أبو العلا الهمذانى * والهذلى عن الخزاعى ثانى

والهذلى أيضا عن الدينورى * إمام ضبط متقن مشهور"اهـ

وقال فى العزو ذاكرا المصباح أيضا:

"من أول انشراح التكبير.....

..... وعن أبى العلا لكل يعتما

.....

وغيرهم من آخر الضحى ومن ... كامل المصباح للكل زكن

وعن أبى العلا ثم الهذلى ... أول كل سورة لهم تلا

وأول التوبة لا تكبير له ... لقرنه حيث أتى بالبسملة"اهـ

وفى البدائع:

" ثم اعلم أن في التكبير لجميع القراء سوى ابن كثير ثلاثة مذاهب ؛ الأول : من أول ألم نشرح إلى أول الناس لأبي العلاء عن القراء العشرة ولابن حبش عن ابن جرير عن السوسي من التجريد وغاية أبي العلاء ، والثاني : الإبتداء من آخر والضحى إلى آخر الناس من كامل الهذلي ومصباح أبي الكرم الشهرزوري ، والثالث : التكبير في أوائل كل السور للهذلي وأبي العلاء"اهـ

وهذا ما عليه الشيوخ الكرام كالسمنودى ومحمد سالم فى الفريدة والضباع فى كتبهم عن حفص رحمهم الله **وفى ذلك قلت**

٢٠) وكبر معمما بغاية كامل* وما خص آخرا بمصباح كاملا

وإلى هنا نكون قد انتهينا من الأصول الخمسة التى تدور حولها القراءة لشدة ملابستها للآيات وتكرارها واستذكارا بسيطا نقول

فصل في أحكام الأصول الأدائية

أ - الخلاصة الأدائية لمراتب المد على باقى الأصول

مراتب المد سبعة وهى(٢=٤،٣،٤،٥=٦)&(٥=٥)&(٤=٤)&(٢=٤)

والسكت العام جائز على(٤=٦)

والخاص جائزعلى(٤=٤)

والغنة جائزة على(٢=٤،٣،٤،٥=٦)

والتكبير العام جائزعلى(٢=٤،٣،٤،٥=٦)

١)فرتبة(٢=٦)جاز عليها الغنة وعدمها وعلى كل منهما التكبير العام وعدمه ولا سكت فهذه أربع أوجه

٢)ورتبة(٣=٦) مثله

٣)ورتبة (٤=٦)جاز عليها الغنة وتركها وعلى كل التكبير وتركه وعلى وجه عدم الغنة وعدم التكبير جاز السكت وعدمه فهذه خمسة اوجه لأن السكت العام من الروضة والتذكار ولا غنة فيهما

٤) ورتبة (٥=٦) جاز عليها الغنة وعدمها وعلى الغنة جاز التكبير وعدمه وعلى عدمها يلزم عدم التكبير فقط لأن خمس المنفصل ورد من الكامل وعليه الغنة لزوما وجاز التكبير وعدمه وورد من الكفاية فقط ولا تكبير فيه ولا غنة ولا كنب لخمس المنفصل بعدهما ولا سكت وهذه ثلاثة أوجه

٥)رتبة(٥=٥) يجوز معه الغنة وعدمها ولا سكت ولا تكبير وهذان وجهان

٦)رتبة(٤=٤)جاز السكت الخاص وتركه ولا تكبير ولا غنة وهذان وجهان

٧)رتبة(٢=٤)لاغنة ولا سكت ولا تكبير وهذا وجه واحد

فنكون الجملة من حيث الأصول واحدا وعشرين وجها فقط وهذا الرقم ليس هو عدد الطرق الحقيقى ولا المبنى عليه الرواية والإسناد كما فهم الكثيرون خطأ بل هو المبنى على الأحكام الدائرة فى القرآن فقط وسميت الأصول فليفهم ذلك وبهذه الطريقة صار الضباع رحمه اللّٰه فنوهم البعض ما ذكرت

ومن حيث المدود فالأوجه ستون وجها لأن طاهرا من الحرز جاز له فويقهما وتوسطهما وهو طريق واحد والغاية والكامل عن الحمامى عند الفيل قصر المنفصل أو فويقه فزاد السبع وخمسين طريقا ثلاث طرق

والمنهج الأبعد عن الخلط والأمثل فى العرض هو تناول الأحكام طريقا طريقا من السبع وخمسين لا بناء على الأصول فيحدث الاختصار المخل الواهم ولا المدود فيحدث الطول المنسى بعضه بعضا

وتبع شيخنا الضباع طريقة أخرى وهى عرض الأحكام والطرق بناء على الكتب وهى طريقة موفقة وأخصر من التقسيم حسب الطرق ولكنها لا تذكر ألقاب الطرق ولا أسماءها ولا عدد أصحاب الطريق الواحد بل ترتكز على أصحاب الكتب كما هو واضح من جداوله رحمه اللّٰه

وبإذن اللّٰه نتدارك هذا الأمر فنرسم لك جدولا آخر الكتاب مبنى على الأصول وجدول مبنى على الكتب أيضا والطرق مع بيان المدود فنكون ألممنا وزدنا علما فزنا اللهم رحمة وقبولا والحمد للّٰه رب العالمين

ب - الخلاصة الأدائية للسكت على باقى الأصول

يجوز السكت العام وتركه على رتبة(٤=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

ويلزم تركه على باقى المراتب

ويجوز السكت الخاص وتركه على رتبة(٤=٤) على عدم التكبير الخاص

ويلزم تركه على باقى الرتب

وباقى الرتب هو(٢،٣=٦) على الغنة وعدمها مع التكبير وعدمه

و(٤=٦) على عدم الغنة مع التكبير وعلى الغنة مع التكبير وعدمه

و(٥=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه وعلى عدمها مع عدم التكبير

و(٢=٤) و(٥=٥) على الغنة وعدمها

فجملتها واحد وعشرون وجها

ج - الخلاصة الأدائية للغنة على باقى الأصول

يجوز الغنة وتركها على (٢،٣،٤=٦) مع التكبير وعدمه وعلى رتبة (٥=٥)

ويلزم على (٥=٦) مع التكبير وعدمه

ويلزم تركها على باقى الرتب وهى

على (٢=٤)

وعلى (٤=٤) بالسكت الخاص وتركه

وعلى السكت العام

وعلى(٥=٦) على عدم التكبير

فجملتها واحد وعشرون وجها

.

.

.

د - الخلاصة الأدائية للتكبير على باقى الأصول

فالعامر يجوز وتركه على رتبة (٢،٣،٤=٦) مع الغنة وتركها بشرط عدم السكت العامر فى (٤=٦)

ويجوز وتركه على (٥=٦) مع الغنة فقط

والباقى يلزم تركه وهم

(٢=٤)

و(٤=٤) على السكت الخاص وتركه

وعلى السكت العامر

وعلى (٥=٦) مع عدم الغنة

وعلى (٥=٥) مع الغنة وتركها

فجملتها واحد وعشرون وجها

وفى الأوجه الواحد والعشرين قلت

٢١)بمنصل اطلق وأشبع بمنفصل* وبالغن والتكبير جوزهما كلا

٢٢)وبمنع وجه الخمس غنا مكبرا* ودونهما اسكت عم بالأربع اخلا

٢٣)وخمسان جاز غنة وبأربعي*ن سكت يخص أو بقصر مفصلا

وهذا والحمد لله أخصر مما ألف شيخنا السمنودى فذكر فى اجتماع الأصول الخمسة تسعة أبيات من نظمه آية العصرولكنى هنا اطلقت وذكرت الممتنع على الاشباع والجائز فكان اخصر والحمد لله رب العالمين

ثانيا الفرش

١) حكم "يبصط" البقرة و"بصطة" الأعراف

اعلم رحمك الله أن السين هى أصل الصاد لذا كتبت فى المواضع المختلف فيها بالفرع أعنى الصاد ليدل على أصله ولو كان كتب سينا ما دل علي فرعه

ولما كتبت صادا وكانت السين الأصل وعليه أكثر الطرق عندنا فما هى طرق السين والصاد ؟ الجواب هو أن كل طرق حفص بالسين عدا

-التذكرة وهو من طريق واحد عند الهاشمى طريق طاهر ومداه خمس

-المصباح وهو من طريقين عن الحمامى عند أبى طاهر ومداه توسط وعن الحمامى عن الفيل على قصر المنفصل وتوسط المتصل

أما عنده عن ابن خليل على توسط المدين فبالسين وكذا عند زرعان من طريقه المصاحفى والسوسنجردى وهى باقى طرقه

-كفاية أبى العز عند أبى طاهر عن النهروانى والحمامى بخمس المنفصل وإشباع المتصل

أما عند باقى طرقه وهى الفيل فعن الحمامى بقصر المنفصل فبالسين وعند زرعان فعن النهروانى بخمس المنفصل وإشباع المتصل كذلك

-جامع ابن فارس عند الفيل وزرعان عن الحمامى بقصر المنفصل وعند زرعان طريق السوسنجردى على توسط المنفصل فبالصاد

أما عند باقى طرقه وهى الهاشمى وأبى طاهر فبالسين وهى بتوسط بالمنفصل

-الكامل عند الفيل طريق الحمامى على قصر وفويقه للمنفصل وطريق الطبرى على توسطه بالصاد

أما عند باقى طرقه وهى الهاشمى وأبى طاهر فبالسين وهى بخمس المنفصل

-والمستنير أيضا عند الفيل عن الطبرى من طريقه بالصاد على توسط المنفصل

أما باقى طرقه وهى عند الهاشمى و زرعان فبالسين بتوسط المنفصل

-الوجيز عند الفيل وطريقه الطبرى بخمس المدين بالصاد فى بصطة فقط

-طريق الدانى بالصاد بخمس المدين وطريقه الخراسانى

-روضة المعدل عند زرعان فقط عن الحمامى بالصاد بقصر المنفصل

وباقى طرقه بالسين وهى عند الفيل بقصره أيضا عن الحمامى

-التذكار عند زرعان فقط عن الحمامى بالصاد بتوسط المنفصل

وباقى طرقه بالسين وهى عند الفيل بفويقه وعند أبى طاهر بتوسطه

-الغاية عند زرعان فقط عن السوسنجردى وبكر بالصاد بتوسط المنفصل

وباقى طرقه بالسين وهو القصر وفويقه عند الفيل وتوسطه عند الهاشمى

وكل من سكتنا عنه بالسين فقط وهم التيسير والشاطبية وتلخيص العبارات والمبهج وكفاية السبط وروضة المالكى وإرشاد أبى العز والتجريد

ولا سكت عامر إلا من روضة المالكى عند أبى طاهر فقط ومن التذكار عند أبى طاهر وزرعان أو خاص إلا من التجريد عند أبى طاهر فقط

ولا غنة إلا من الكامل والوجيز

ولا تكبير إلا من الكامل والغاية

قال فى النشر"وَرَوَى الْوَلِيُّ عَنِ الْفِيلِ وَزَرْعَانَ كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرٍو عَنْ حَفْصٍ بِالصَّادِ فِيهِمَا...، وَرَوَى عُبَيْدُ عَنْهُ وَالْحُضَيْنِيُّ عَنْ عَمْرٍو عَنْهُ بِالسِّينِ فِيهِمَا، وَهِيَ رِوَايَةُ أَكْثَرِ الْمَغَارِبَةِ وَالْمَشَارِقَةِ عَنْهُ

وَبِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا نَصَّ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَهْدَوِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شُرَيْحٍ، وَغَيْرُهُمَا أَلَّا أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جُبَيْرٍ الْأَنْطَاكِيِّ رَوَى عَنْ عَمْرٍو السِّينَ فِي الْبَقَرَةِ وَالصَّادِ فِي الْأَعْرَافِ، وَكَذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بُدْهُنٍ عَنِ الْأُشْنَانِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ"اهـ

وفى الحل:

"يبصط بصطة عن الفيل الولى* زرعان عن عمرو بصاديه يلى

وقد روى عبيد والحصينى* عن عمرو حفص فيهما بالسين"

وذكر فى البدائع عند قوله :

"فيضاعفه له أضعافا كثيرة"قال:

" القصر مع السين للحمامي عن الولي عن الفيل من المستنير وكفاية أبي العز وروضة المالكي والمعدل وقرأ المالكي على الحمامي و قرأ المعدل على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم وأنه قرأ على الحمامي على ما وجدنا في الروضتين ومع الصاد للحمامي عن الولي من المصباح وجامع ابن فارس على ما في النشر من ذكره القصر والصاد والمد مع السين من التيسير والشاطبية والتجريد والمبهج وكفاية السبط و إرشاد أبي العز والوجيز ولغير الولي من روضة المالكي والمستنير ولابن الخليل عن الفيل عن عمرو وزرعان عنه من المصباح ولغير زرعان من غاية أبي العلاء وهي رواية عبيد عن حفص ومع الصاد من التذكرة ولعبيد من كفاية أبي العز وللطبري عن الولي من المستنير ولزرعان عن عمرو من غاية أبي العلاء ولأبي طاهر عن الأشناني عن عبيد من المصباح وهي رواية زرعان عن عمرو على ما في النشر."اهـ

وزاد في الروض:

"ولكن طريق الوجيز على ما في تحرير النشر له – يعنى للأزميرى-السين هنا خاصة"اهـ

وهذا الذى ذكرناه هو ما نقله الضباع رحمه اللّٰه في صريح النص في الكلمتين

والخلاصة الأدائية فى الكلمتين هى:

الصاد فى الكلمتين

على رتبة (٢=٦) مع الغنة على التكبير وعدمه

ومثله (٣=٦)

ومثله (٤=٦)

وعلى رتبة(٢=٤)

وفى كلمة بصطة فقط على رتبة (٥=٥) مع الغنة

السين فى الكلمتين

على رتبة (٢=٦) على عدم الغنة مع التكبير

وعلى رتبة (٣=٦) على عدم الغنة مع التكبير وعدمه

و(٥=٦) مع الغنة على وجهى التكبير

وعلى (٤=٤) مع السكت الخاص

وفى كلمة يبسط فقط على رتبة (٥=٥) مع الغنة

الوجهان معا

على رتبة(٢=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

و(٤=٦)على عدم الغنة ووجهى التكبير وعلى السكت العام

و(٥=٦) وعدم الغنة وليس عليه تكبير

و(٥=٥) وعدم الغنة

وعلى (٤=٤) مع عدم السكت الخاص

فى أداء ذلك قلت:

٢٤)وبالصاد أشبع إن توسط ودونه*وقصر على غن وتكبير اسجلا

٢٥)وقصر بأربع وبصطة وحدها بخمسيٍّ غنة وبسط إن بلا

٢٦)بسين وفيهما بإشباع منصل*بقصر مكبرا وفوقه مسجلا

٢٧)وخمس بغنة بتكبير اوبلا *وبالسكت خص ثم وجهان من خلا

وهذا تخطيط موضح لك المقصود وتوزيع الأوجه

مراتب المد	يبسط وبسطة		
	الصاد	الوجهان	السين
(٢=٦)	الغنة مع التكبيروعدمه	عدم الغنة مع عدم التكبير	عدم الغنة مع التكبير
(٣=٦)	الغنة مع التكبيروعدمه	.....	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٤=٦)	الغنة مع التكبيروعدمه	عدم الغنةبالتكبيروعدمه والسكنالعارم	.....
(٥=٦)	.....	عدم الغنة مع عدم التكبير	الغنة مع التكبير وعدمه
(٥=٥)	بالغنة فى بصطة	عدم الغنة	بالغنة فى يبسط
(٢=٤)	بالصاد	.....	.....
(٤=٤)	.....	عدم السكت بالتكبيرالخاص وعدمه	بالسكت الخاص

تنبيه

قد يقول قائل أن ناسخ المصحف وضع حرف السين فوق الصاد إشارة منه إلى أن طرق السين أكثرقلت ولكن مع كونها أكثر بالفعل فإنه ليست العلة في وضع السين فوق لنه وضعها تحت في المصيطرون مع كونها أكثر طرقا

وقد يفهم البعض أنها أولى أو أرجح وهذا لا يصح بين القراءات المتواترة فمتى ثبت التواتر لا يترجح احدهما على الأخرى إلا على وجه الاختيار الجائز كما فعل بعض الأئمة قديما لا الترجيح والأولى

والصحيح الظاهر أن ناسخ المصحف كان يكيف المصحف على طريق الحرز لشهرته بين الطرق فوضع السين فوق في "يبسط "و"بسطة" لأنه طريق الحرز فكانه يشير لتقدمها وشهرتها ووضعها تحت الصاد في المصيطرون إشارة إلى أن الصاد هى طريق الحرز أيضا واللهُ أعلى وأعلم ولكن في "بمصيطر" لم يثبت فوق الرسم أو تحته شيئا مع وجود الخلف فيها أيضا ولا أدرى ما السبب في التفريق بينها وبين أخواتها؟!

٢)حكم المصيطرون

والمقصود بها موضع الطور من قوله تعالى" أم هم المصيطرون"

فما هى طرق السين والصاد في الكلمة المباركة ؟والجواب هو

أن الأكثرين من طرقنا المتوازة على النطق بالسين إلا ما يلى بالصاد

-عند الهاشمى الحرز بالوجهين

التذكرة والتلخيص بالصاد فقط

-عند الفيل من الوجيز

ومن المستنير طريق الطبرى أما باقى طرقه فبالسين سواء عند الفيل وهى عن الحمامى أو الهاشمى وهى عن عبد السلام أو زرعان وهى عن الحمامى والنهروانى والمصاحفى

ومن روضة المالكى عن الحمامى بالصاد أما باقى طرقه فبالسين سواء عند زرعان وهى عن السوسنجردى والحمامى أو أبى طاهر وهى عن الحمامى

وباقى الكتب والطرق بالسين قولا واحدا

الخلاصة الأدائية في المصيطرون

تلزم الصاد

على(٥=٥) مع الغنة

تجوز الصاد والسين

على رتبة(٥=٥) وبلا غنة

و(٤=٤) بلا سكت خاص مع عدم التكبير الخاص

وعلى رتبة(٤=٦) مع عدم الغنة وعدم التكبير وعدم السكت العام

ومثله(٢=٦)

وتلزم السين مع باقى الطرق وهى

(٢=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه وعلى عدم الغنة مع التكبير

و(٣=٦) جميع أوجهه

(٤=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه وعلى عدم الغنة مع التكبير وعلى السكت العام

و(٢=٤) و(٤=٤) على السكت الخاص أو التكبير الخاص

(٥=٦) جميع اوجهه

وفى أداء ذلك قلت:

٢٨) وبالصاد خمسا غنة ثم سينه* بوسطيهما سكتا وتكبيرا انقلا

٢٩) أو القصر فصلا إن توسط بمنصل* أوان تشبعن وذى انفصال فأسجلا

٣٠) عدا القصر والتوسيط غير مكبر* بلا غن الا السكت والخلف من خلا

وهذا تخطيط موضح لك المقصود وتوزيع الأوجه

مراتب المد	المصيطرون		
	الصاد	الوجهان	السين
(٢=٦)	.....	عدم الغنة بعدم النكبير	الغنة بالنكبير وعدمه وعدم الغنة بالنكبير
(٣=٦)	.....	.....	مطلقا
(٤=٦)	.....	عدم الغنة بعدم النكبيربعدم السكت العام	الغنة بالنكبيروعدمه وعدم الغنة بالنكبيروالسكت العام
(٥=٦)	.....	.....	مطلقا
(٥=٥)	على الغنة	على عدم الغنة	.....
(٢=٤)	.....	.....	بالسين
(٤=٤)	.....	عدم النكبير وعدم السكت	النكبير أوالسكت الخاص

تنبيه

وكتبت فى المصحف بالصاد لأنه الفرع ليحتمل السين والصاد كما ذكرنا في حكمة كتابة يبصط ويصطة بالصاد هناك ثم إن ناسخ المصحف من القرن الماضى وضع السين تحت إشارة لتقدم الصاد لأنها طريق الحرز مع كثرة طرق السين في الكلمة على الحرز فطابع المصحف وضع علاماته بما يوافق طريق الشاطبية ما أمكن ذلك وهنا أشار لهذا الحكم بالصاد بوضع السين تحت لأنه طريق الشاطبية خصوصا ووضع السين تحت والحمد لله رب العالمين

٣) حكم بمصيطر

أكثر الطرق فيها على الصاد خلاف سابقيها فتنبه فلم يروها بالسين غير الكامل عند الهاشمى وأبى طاهر والمصباح طريق ابن خليل والوجيز طريق الطبرى عند الفيل وباقى الطرق بالصادفقط

أما عند زرعان فبالسين عدا قراءة الدانى وغاية أبى العلاء بالصاد وفى المصباح الوجهان وباقى الطرق بالسين فقط

قال في النشر

"وَأَمَّا حَفْصٌ فَنَصَّ عَلَى الصَّادِ لَهُ فِيهِمَا ابْنُ مِهْرَانَ فِي غَايَتِهِ، وَابْنُ غَلْبُونَ فِي تَذْكِرَتِهِ، وَصَاحِبُ الْعُنْوَانِ، وَهُوَ الَّذِي فِي التَّبْصِرَةِ، وَالْكَافِي، وَالتَّلْخِيصِ، وَالْهِدَايَةِ، وَعِنْدَ الْجُمْهُورِ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنِ الْأَشْنَانِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ، وَبِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ. وَرَوَاهُ بِالسِّينِ فِيهِمَا زَرْعَانُ عَنْ عَمْرٍو، وَهُوَ نَصُّ الْهُذَلِيِّ عَنِ الْأَشْنَانِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ وَحَكَاهُ لَهُ الدَّانِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنِ الْأَشْنَانِيِّ، وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ شَاهِي عَنْ عَمْرٍو وَرَوَى آخَرُونَ عَنْهُ الْمُسَيْطِرُونَ بِالسِّينِ (وَبِمُصَيْطِرٍ) بِالصَّادِ، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُبْهِجِ، وَالْإِرْشَادَيْنِ، وَغَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ، وَبِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، وَقَطَعَ بِالْخِلَافِ لَهُ فِي الْمُسَيْطِرُونَ وَبِالصَّادِ فِي بِمُصَيْطِرٍ فِي التَّيْسِيرِ، وَالشَّاطِبِيَّةِ."اهـ

وفى العزو" والصاد فيهما لحفص قد أتى ... من روضة للمالكى ثبتا

كذا من التلخيص أى للحسن ... تذكرة مع الوجيز أيقن

والسين هاهنا من الإرشاد ... أى لأبى العز هداك الهادى

ومبهج وغاية الهمدانى ... على أبى الفتح تلاه الدانى

وقل كلاهما من التيسير ... وشاطبية بلا نكير

وقد أتى فى السورتين السين ... وذا لغير من مضى يكون

وقرأ الدانى بمحض صاد ... هنا وفى الأخرى لدى خلاد

وذاك قل فى أحد الوجهين ... على أبى الفتح بغير مين

نص على ذلك فى النيسير... والشاطبى فاحفظه يا سميرى"اهـ

وقال فى البدائع عن المصيطرون

" وفيه لحفص خمسة أوجه ؛ الأول والثاني : (١) القصر مع عدم السكت والسين لابن سوار وأبي العز وأبي الكرم وابن فارس والمعدل عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، (٢) ومع الصاد لأبي علي المالكي عن الحمامي عن الولي عنه على ما وجدنا في روضته ، والثالث والرابع والخامس : (٣) المد مع عدم السكت والسين من المبهج والكفاية في الست وغاية أبي العلاء وإرشاد أبي العز وغيرهم وأحد الوجهين من النيسير والشاطبية ، (٤) ومع الصاد من الوجيز والتذكرة وتلخيص ابن بليمة وعند الجمهور وهو الوجه الثاني من النيسير والشاطبية ، (٥) ومع السكت فقط لصاحبه عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد عنه ."اهـ وهو هو ذكره المتولى رحمه الله في الروض النضير

وقال الأزميرى في بمصيطر:

" وأما حفص فله خمسة أوجه ؛ الأول إلى الرابع : (١) عدم السكت مع القصر والصاد لابن فارس وابن سوار وأبي العز من طريق الحمامي عن الولي عن الفيل وكذا لأبي علي البغدادي على ما وجدنا في الروضة وكذا لأبي الكرم الشهرزوري على ما ذكرنا ثابتا في المصباح ، (٢) ومع السين لزرعان عن عمرو من روضة المالكي على ما في النشر ومن المصباح على ما ذكره أولا فيه ، (٣) ومع المد والصاد من النيسير والشاطبية والمبهج والكفاية في الست والإرشاد والتذكرة والتلخيص وعند الجمهور وللولي عن الفيل من الكامل ، (٤) ومع السين من الوجيز وللأشناني عن عبيد من الكامل ولزرعان عن عمرو من التجريد والمستنير وكفاية أبي العز والتذكار وجامع ابن فارس وكذا من روضة المالكي على ما وجدنا فيه ، والخامس : (٥) السكت مع المد والصاد لصاحبيه ، وأما كتاب العنوان والمجتبى والكافي

والنبصرة والهداية وغاية ابن مهران والهادي وإرشاد ابن غلبون عن حفص فليست من طريق الطيبة ."اهـ

وهذا الذى ذكرنا من كتب ومراجع رجعنا عليه من صريح النص لشيخنا الضباع رحمه اللهُ في الكلمتين

الخلاصة الأدائية في بمصيطر

يلزم السين

على رتبة(٥=٦) مع الغنة والتكبير وعدمه وعلى (٥=٥) بالغنة

ويلزم الصاد

على رتبة(٢،٤=٦)مع الغنة والتكبير وعدمه ومع عدم الغنة بالتكبير

وعلى رتبة(٣=٦)مطلقا

وعلى (٥=٥) بلا غنة

وعلى (٢=٤)

وعلى (٤=٤)بالسكت الخاص

وبالوجهين الباقون

وهم (٥،٤،٢=٦)على عدم الغنة وعدم التكبير وعلى السكت العام وعلى (٤=٤) بعدم السكت

وفى أداء ذلك قلت:

٣١) وبالصاد فوق القصر الاشباع مسجلا* عدا الغن والتكبير تخنه أو علا

٣٢) وبالقصر موسطا وإن خص سكنه*وخمسان لا نغن والسين إن تلا

٣٣) وخمس على الإشباع معها مكبرا* ومن غيره والباق وجهان نقلا

وهذا تخطيط موضح لك المقصود وتوزيع الأوجه

مراتب المد	بمصيطر		
	الصاد	الوجهان	السين
(٢=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه وعدمها بالتكبير	عدم الغنة بعدم التكبير	.....
(٣=٦)	مطلقا	.....	.....
(٤=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه وعدمها بالتكبير	عدم الغنة بعدم التكبير والسكت العام	.....
(٥=٦)	..... .	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنة بالتكبير وعدمه
(٥=٥)	عدم الغنة	.....	بالغنة
(٢=٤)	بالصاد	.....	.....
(٤=٤)	السكت الخاص	عدم السكت بالتكبير الخاص وعدمه	.....

ولكنى وجدت الشيخ السمنودى نظم الأربعة جميعامن حيث الطرق والعزو

فقلت فيها جميعا عزوا مثله:

٣٤)فصاد الأخير حرز مبهج مستنير عن هاشمى حمام فيل كابى العلا

٣٥)كفاية فيل جامع عند هاشمى أبى طاهر وذا لتجريد انقلا

٣٦)كروضة مالكى وتذكار زده فيل إرشاد مع سبط وفيل معدلا

٣٧)لاخيران من حرز وفيل لمالكى وتيسير تلخيص وزرعان أولا

٣٨)وثان بتذكار المعدل جامع عدا الثان عن زرعان يروى أبو العلا

٣٩)أبوطاهر كفاية مع أبى الكرم وزده بحمام لفيل وذا اعتلى

٤٠)لكامل جامع قراءة دان والوسيطان بالوجين والصاد مسجلا

٤١)لطبرى مستنير تذكرة وسين كل لكامل العبيد تنقلا

٤٢)وزرعان مستنير تجريد روضة كفاية مصباح وزد ذا الخليلا

وجعل السمنودى رحمه اللّٰه تعالى للتيسير الصاد أو السين في المصيطرون فجعل له الوجهين كالحرز إذ زاد عليه السين وهذا خروج من طرق التيسير ولكن كان ينبغى أن يجعله كالضباع رحمه اللّٰه بالصاد فقط لأن ذكر الدانى السين له في التيسير زيادة على طرقه وربما يقول قائل ولكنك تركت الحرز بالخلف قلت لأن الشاطبى لم يلتزم بطرق التيسير فقط بل خرج عنها وإن لم نعرفها فجاز إلحاق الوجهين به عن حفص لزيادة طرقه أما التيسير فقد تكلم عن طرقه تعيينا وهو عن ابن غلبون وابن علبون بالصاد فقط وهذا ما فعله شيخنا المعظم عمدة زمانه وعروس قرائه الضباع رحمه اللّٰه

غير ذلك فقد وافقت السمنودى رحمه اللّٰه كذلك في نظمه وهو من ثمان عشر بيتا ولكن كتبتها أنا في ثمان فقط فلله الحمد والمنة وقد زاد مذهبا ثامنا وهو الصاد في يبصط فقط ونسبه لطريقه الذى زاده عن ابن مهران ولكنى لا أتكلم فيه ولا ألحقه حتى يرى شيوخنا القول فيه لأنى وجدت أحدهما ولم أجد الاخر غير أنه يذكر أحكاما أقرأ خلافها في البدائع وأقران عصره وشيوخه لم يبدوا فيه قولا ولا حكما

أما السبع مذاهب المعنية من طرقنا في الكلمات الأربعة معا فهي

١-**الصاد في بمصيطر فقط** وهو الأخير من الحرز والمبهج والمستنير عند الهاشمى وعن الحمامى عند الفيل ومثله أبو العلاء من غايته

والكفاية من الفيل وجامع ابن فارس عند الهاشمى وأبى طاهر والتجريد عند أبى طاهر

وروضة المالكى عند أبى طاهر والتذكار عند أبى طاهر والفيل ومن كتاب الإرشاد وكفاية السبط وروضة المعدل عند الفيل ولا يلتبس عليك عزو الإرشاد وكفاية السبط لأن كلا منهما طريق واحد معروف عند أبى طاهر فتميزا عن ذكر الفيل وهذا المذهب الأول

٢-**أما الصاد في المصيطرون وبمصيطر معا** وهما الأخيران فمن الحرز وروضة المالكى عند الفيل والتيسير والتلخيص ولا يلتبس عليك طريقهما لأنهما كلا منهما طريق واحد عند الهاشمى فتميزا عن ذكر الفيل قبلهما وزرعان بعدهما وهو المذهب الثانى

٣-**أماعند زرعان فالصاد في الأولين** من التذكار وروضة المعدل وجامع ابن فارس وهو المذهب الثالث

٤-**أما الصاد في الأول والأخيرين** وهو الموصوف بعدا الثان فهو من الغاية عند زرعان

ومن الكفاية عند أبى طاهر ومن المصباح عند أبى طاهر أيضا وعند الفيل عن الحمام أيضا ومن الكامل والجامع عند الفيل ومن قراءة الدانى ولا يلتبس عليك لأنها طريق واحد عند زرعان فلا يعقل نسبتها للفيل وهذا هو المذهب الرابع

٥-**أما الصاد في الثانى** وهو بصطة والثالث وهو المصيطرون وهما المقصودان بالوسيطان فإنه من الوجين فقط وهذا المذهب الخامس

٦-**أما الصاد في الأربعة** فإنها من طريق الطبرى عن المستنير ومعلوم انه عند الفيل فطرق الطبرى كلهاعند الفيل ومن التذكرة ولا يلتبس عليك لأنه لا تذكرة إلا عند الهاشمى وهذا المذهب السادس

٧-**أما السين في كل** فمن الكامل عند عبيد وهو عند الهاشمى وأبى طاهر ومن المستنير والروضة والتجريد والكفاية والمصباح عن زرعان وطريق ابن خليل من المصباح ولا يلتبس عليك لأن طرق ابن خليل عند الفيل فقط وهذا هو المذهب السابع والحمد لله رب العالمين

٤)باب ءآلذكرين

المقصود بباب ءآلذكرين أى موضعى الأنعام وءآلآن موضعا يونس ءآللهُ يونس والنمل

وهمز وصل لام التعريف من الست مواضع فيها حكمان وهما الابدال والتسهيل

والابدال يعنى وضع ألف مدية بدلها وقد ست حركات لأنها ساكنة النقت بالساكن بعدها فلزم المد

والتسهيل هو نطقها بين همز محقق والألف فلا هى همز محقق ولا إبدال والتمهر رهين التلقى والتلقن

وكل الطرق السبع وخمسين بالابدال ولكن جاز الوجهان معا من التيسير والحرز والكامل

قال في النشر عن الابدال:

"وَبِهِ قَرَأْنَا مِنْ طَرِيقِ " التَّذْكِرَةِ "، وَ" الْهَادِي "، وَ" الْهِدَايَةِ "، وَ" الْكَافِي "، وَ" التَّبْصِرَةِ "، وَ" التَّجْرِيدِ "، وَ" الرَّوْضَةِ "، وَ" الْمُسْتَنِيرِ " وَ" التَّذْكَارِ"، وَالْإِرْشَادَيْنِ، وَالْغَايَتَيْنِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جُلَّةِ الْمَغَارِبَةِ وَالْمَشَارِقَةِ، وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي " التَّيْسِيرِ"، وَ" الشَّاطِبِيَّةِ "،.....وَاخْتَارَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيُّ، وَقَالَ آخَرُونَ: نُسَهِّلُ بَيْنَ بَيْنَ قَالَ الدَّانِيُّ فِي " الْجَامِعِ ": وَالْقَوْلَانِ جَيِّدَانِ..... وَبِهِ قَرَأَ الدَّانِيُّ عَلَى شَيْخِهِ، وَهُوَ.... الْوَجْهُ الثَّانِي فِي " التَّيْسِيرِ" وَ" الشَّاطِبِيَّةِ " "اهـ

وفى البدائع قال "قوله تعالى :

* أثم إذا ما وقع آمنتم به الآن .. إلى قوله تعالى : تكسبون * (سورة يونس ٥١ – ٥٢)

ولحفص أربعة أوجه : الأول : (١) القصر مع الإبدال وعدم السكت لأصحابه ، والثاني والثالث والرابع : (٢) المد مع الإبدال وعدم السكت للجمهور، (٣) ومع التسهيل وعدم السكت من التيسير والشاطبية والكامل ، (٤) ومع الإبدال والسكت من التجريد عن الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر ومن روضة أبي علي المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني ، تحرير .. ويختص وجه التسهيل بوجه المد وعدم السكت ، ومعلوم أن السكت مخصوص بوجه المد ."اهـ

والذى ذكرته تبعت فيه الضباع من صريح النص وهو ما ذكره السمنودى رحمه الله عن حفص

ولكنه رحمه الله لم ينسب لجامع الدانى والتذكرة غير التسهيل وذلك واضح البعد وظاهر النقد والاختلاف مع نصوص الأئمة التى أوردتها والحمد لله رب العالمين **وفى ذلك قلت:**

٤٣) كألذكرين الكل أبدل واختلف* بحرز وتيسير وكامل فاعملا

الخلاصة الأدائية

يجوز الوجهان

على رتب(٢،٣،٤،٥=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه

وعلى رتبة(٤=٤) على ترك السكت الخاص وترك التكبير الخاص

وعلى رتبة(٥=٥) مع عدم الغنة

ويلزم الإبدال على باقي الأوجه وهي

(٢،٣،٤،٥=٦) على عدم الغنة مع التكبير وعدمه وفيه السكت العام

وعلى رتبة (٤=٤) مع السكت الخاص أوالتكبير الخاص

وعلى رتبة(٥=٥)بالغنة

وعلى رتبة (٢=٤)

وفى ذلك قلت:

٤٤)وأبدله إن تشبع بلاغنة وإن * تكبر بخلف أومع السكت مسجلا

٤٥)وخمسان غنا أومع القصر موسطا* وتكبير أربعين والخلف من خلا

وهذا تخطيط توضيحى للحكم

مراتب المد	باب آلالذكرين	
	الوجهان	الابدال
(٢=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بالتكبير وعدمه

(٣=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٤=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بالتكبيروعدمه والسكت العام
(٥=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٥=٥)	عدم الغنة	الغنة
(٢=٤)	.....	ابدال
(٤=٤)	عدم السكت وعدم التكبير	السكت الخاص أوالتكبيرالخاص

تنبيه

طابع المصحف وضع علاماته بما يوافق طريق الشاطبية ما أمكن ذلك وهنا أشار لهذا الحكم بعلامة المد على همزالوصل لأنه عليه الجميع فضلا عن أنه اختيار طريق الشاطبية خصوصا لأنه المفضل كما قال في الحرز "وللكل ذا أولى"، والحمد لله رب العالمين

٥)يلهث ذلك

وذلك من قوله تعالى"أوتتركه يلهث ذلك مثل القوم"من الأعراف

وحكمها هوالإدغام عند الأكثرين قولا واحدا

لم يظهر قولا واحدا إلا طريق الخبازى وهومن الكامل عند الهاشمى

وجاز الوجهان من النجريد وهوعند أبى طاهر وزرعان

قال في النشر

"وَأَمَّا عَاصِمٌ فَاخْتَلَفُوا عَنْهُ أَيْضًا ..... وَقَطَعَ لَهُ ...، وَأَبُو الْحَسَنِ الْخَبَّازِيُّ مِنْ رِوَايَتَيْ أَبِي بَكْرٍ وَحَفْصٍ، وَغَيْرِهِمَا بِالْإِظْهَارِ وَذَكَرَ الْخِلَافَ عَنْ حَفْصٍ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ، وَرَوَى الْجُمْهُورُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ وَالْمَشَارِقَةِ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ جَمِيعِ رِوَايَاتِهِ الْإِدْغَامَ وَهُوَ الْأَشْهَرُ عَنْهُ."اهـ

وفى البدائع

" قوله تعالى* ولكنه أخلد إلى الأرض . . الآية *(سورة الأعراف ١٧٦)

وأما حفص فله خمسة أوجه :

الأول : (١) القصر مع ترك السكت في الساكن قبل الهمزة والإدغام في يلهث ذلك لأصحابه ، والثاني إلى الخامس : (٢) المد مع عدم السكت والإدغام للجمهور، (٣) ومع الإظهار أحد الوجهين من التجريد سوى الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر ، (٤) ومع السكت والإدغام من روضة المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر ومن التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه ، (٥) ومع الإظهار من التجريد عن الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر الأشناني عن عبيد عنه .

وقال في العزو" وعند حفص أظهر التجريد ... فى أحد الوجهين يا سعيد"اهـ

وهذا ما ذكره الضباع رحمه الله فى صريح النص وما ينبغى ان يحمل عليه كلام السمنودى فى منظومه عن حفص رحمهما الله

وفى ذلك قلت :

٤٦) ويلهثْ بإدغام وأظهر كامل* لخبان والقولين تجريد نقلا

الخلاصة الأدائية

يجوز الوجهان

على (٤=٤)بالسكت الخاص و(٤=٤) وعدم السكت الخاص مع عدم التكبير الخاص

وعلى رتبة(٥=٦) مع الغنة والتكبير وعدمه

وباقى الأوجه بالادغام قولا واحدا وهى

(٤،٣،٢=٦)مطلقا والسكت العام منها

وعلى (٥=٦) على عدم الغنة مع عدم التكبير

و(٥=٥) مع الغنة وعدمها

و(٢=٤)

و(٤=٤) مع التكبير الخاص

وفى ذلك قلت:

٤٧) وأدغم بالاشباع كلا عدا بخمسٍ غير مكبر كذا غنة فلا

٤٨) وبالقصر موسطا وخمسان مسجلا*ودونهما التكبير والخلف من خلا

وهذا تخطيط توضيحى للحكم

مراتب المد	يلهث ذلك	
	الوجهان	الادغام
(٢=٦)	.....	مطلقا
(٣=٦)	.....	مطلقا
(٤=٦)	.....	مطلقا وفيه السكت العام

(٥=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بعدم التكبير
(٥=٥)	.....	مطلقا
(٢=٤)	.....	ادغام
(٤=٤)	السكت وعدمه بعدم التكبير	التكبير الخاص

تنبيه

طابع المصحف وضع علاماته بما يوافق طريق الشاطبية ما أمكن ذلك وهنا أشار لهذا الحكم بالإدغام بتعرية التاء لأنه طريق الشاطبية خصوصا

١٦اركب معنا

وذلك قوله تعالى" يا بنى اركب معنا" من هود

والأكثرون فيه أيضا بالادغام لزوما

ويلزم الاظهار من كتاب الجامع لابن فارس حيث أنى وهو عند الأربعة

ومن الكامل عند أبى طاهر والفيل فقط أما عند الهاشمى بالادغام

ومن الوجيز وهو عند الفيل

والطبرى من المستنير وهو عند الفيل

ومن جامع الدانى وهو عند زرعان فقط

قال فى النشر

" وَأَمَّا عَاصِمٌ فَقَطَعَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالْإِظْهَارِ، وَالْأَكْثَرُونَ بِالْإِدْغَامِ. وَالصَّوَابُ إِظْهَارُهُ .....مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ حَفْصٍ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الدَّانِيُّ فِي جَامِعِهِ. وَرَوَاهُ ابْنُ سَوَّارٍ عَنِ الطَّبَرِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ حَفْصٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ الْإِدْغَامَ لِغَيْرِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عُبَيْدٍ"اهـ

وفى البدائع

" قوله تعالى : * وهي تجري بهم .. إلى قوله تعالى : من المغرقين *(سورة هود٤٢ – ٤٣)

ولحفص خمسة أوجه : الأول والثاني والثالث : (١) الإدغام مع القصر وعدم السكت للحمامي عن الولي عن الفيل من المصباح والمستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز،(٢) ومع المد وعدم السكت من التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص ابن بليمة وغاية أبي العلاء والمبهج والكفاية في الست وكتابي أبي العز سوى الولي من كفايته ولغير الولي عن الفيل وأبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي ولغير الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد وللهاشمي عن عبيد و زرعان عن عمرو من المستنير وللهاشمي عن عبيد من الكامل ، (٣) ومع السكت من التجريد عن الفارسي ومن روضة أبي علي المالكي كلاهما عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني عن عبيد ، والرابع والخامس : (٤) الإظهار مع القصر وعدم السكت لأبي الحسن الخياط عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، (٥) ومع المد مع وعدم السكت) من الوجيز وللطبرى عن الولي عن الفيل من المستنير ولغير الهاشمي من الكامل ولعمرو من جامع البيان وهو الصواب من طريق عمرو كما في النشر ، تحرير .. ويخص وجه السكت بوجه الإدغام مع المد ."اهـ

وذكر نحوه في الروض النضير

وهو ما ذهب له شيخنا الضباع رحمه الله في صريح النص والشيخ السمنودى في منظومه عن حفص من الطيبة رحمهم الله

وفى ذلك قلت:

٤٩)وأظهر لدانى اركب وجين ومسننيه*ــرطبرى وجامع وكامل لا اولا

الخلاصة الأدائية

يجوز الوجهان

على رتبة(٤=٦)مع عدم الغنة وعدم التكبير وعدم السكت العام

وعلى رتبة(٢=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

ورتبة(٥=٦) مع الغنة على التكبير وعدمه

ورتبة(٥=٥) وعدم الغنة

ويلزم الإظهار على رتبة (٢،٤،٣=٦) مع الغنة على التكبير وعدمه وعلى رتبة (٥=٥) مع الغنة

ويلزم الادغام مع الباقين وهى

(٢=٦) على عدم الغنة مع التكبير

(٣=٦)على عدم الغنة مع التكبير وعدمه

(٤=٦) على عدم الغنة مع التكبير وعلى السكت العام

(٥=٦) على عدم الغنة مع عدم التكبير

(٤=٤) بالسكت الخاص ويعدمه مع التكبير وتركه

(٤=٢)

وفى ذلك قلت:

٥٠) وأدغم على الإشباع من غير غنة*وكبر بقصر مع فويق وذا بلا

٥١) كذا أربع كبر وإن عم سكنه وفى الخمس لا والقصر بالأربع انجلا

٥٢) ووسطهما أوأظهرن بغنة *بخمسين أوأشبع عدا الخمس مفصلا

٥٣) وغن مع التكبير بالخلف نقلا وبالخلف للباقين من اوجه الملا

وهذا مخطط توضيحى للحكم

مراتب المد	اركب معنا		
	الاظهار	الوجهان	الادغام
(٢=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بعدم التكبير	عدم الغنة بالتكبير

(٣=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	.....	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٤=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بعدم التكبير	عدم الغنة بالتكبير وبالسكت العام
(٥=٦)	.....	الغنة بالتكبير وعدمه	عدم الغنة بعدم التكبير
(٥=٥)	بالغنة	عدم الغنة	.....
(٢=٤)	.....	.....	ادغام
(٤=٤)	.....	.....	مطلقا

تنبيه

طابع المصحف وضع علاماته بما يوافق طريق الشاطبية ما أمكن ذلك وهنا أشار لهذا الحكم بالإدغام بتعرية الباء لأنه طريق الشاطبية خصوصا

والحمد لله رب العالمين

٧)الأربع السكت

ويقصد بها أربع مواضع القابلة للسكت فليس المقصود من العنوان أى التى تلزم السكت لأنه يجوز فيها كلها اوبعضها الإدراج والسكت حال وصلها بما بعدهاوسيأتى والمواضع هى

"عوجا قيما"الكهف و"مرقدنا هذا" يس و" من راق"القيامة و" بل ران"المطففين

*فهناك من يسكت على الأربعة معا وهو

التذكرة والتيسير والحرز والتلخيص وهم عند الهاشمى لا غير

والمصباح كله وهوعند أبى طاهر وعند الفيل وعند زرعان

وقراءة الدانى وهو عند زرعان فقط

*وهناك من يسكت على الأولين ويدرج الآخرين وهو

وهو من التجريد عند زرعان عن عمرو

*وهناك من يدرج الأولين ويسكت على الآخرين وهو

المستنير كله وهوعند الهاشمى والفيل وزرعان

والمبهج كله وهو عند الهاشمى والفيل

والتجريد عند ابى طاهر عن الفارسى

والإرشاد وكفاية السبط وهو طريقهما

والوجيز

*وهناك من يدرج الأربعة هو

الكامل من كل طرقه وهوعند الهاشمى وأبى طاهر والفيل لا غير

وكفاية أبى العز من كل طرقه وهوعند أبى طاهر والفيل وزرعان

وجامع ابن فارس وهو عند الأربعة

والتجريد عن المالكى فقط عند أبى طاهر

وروضة المالكى عند ابى طاهر فقط

والتذكار من كل طرقه وهو عند أبى طاهر والفيل وزرعان

وروضة المعدل من كل طرقه وهما عند الفيل وزرعان

*وهناك من يدرج "مرقدنا هذا " فقط وهو

غاية أبى العلاء كله وهو عند الهاشمى والفيل وزرعان

وروضة المالكى ما بقى منها وهو عند الفيل وعند زرعان فقط

فجملتها الطرقية خمس مذاهب

قال في النشر

" وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ الْأَرْبَعُ فَهِيَ (عِوَجَا) أَوَّلَ الْكَهْفِ وَ(مَرْقَدِنَا) فِي يس، وَ(مَنْ رَاقٍ) فِي الْقِيَامَةِ، وَ(بَلْ رَانَ) فِي النَّطْفِيفِ، فَاخْتُلِفَ عَنْ حَفْصٍ فِي السَّكْتِ عَلَيْهَا وَالْإِدْرَاجِ، فَرَوَى جُمْهُورُ الْمَغَارِبَةِ وَبَعْضُ الْعِرَاقِيِّينَ عَنْهُ مِنْ طَرِيقَيْ عُبَيْدٍ وَعَمْرٍو السَّكْتَ عَلَى الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي (عِوَجَا) ثُمَّ يَقُولُ (قَيِّمًا) وَكَذَلِكَ عَلَى الْأَلِفِ مِنْ (مَرْقَدِنَا) ثُمَّ يَقُولُ (هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ) وَكَذَلِكَ عَلَى النُّونِ مِنْ (مَنْ) ثُمَّ يَقُولُ (رَاقٍ) وَكَذَلِكَ عَلَى اللَّامِ مِنْ (بَلْ) ثُمَّ يَقُولُ (رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ) وَهَذَا الَّذِي فِي " الشَّاطِبِيَّةِ "، وَ" التَّيْسِيرِ"، وَ" الْهَادِي "، وَ" الْهِدَايَةِ "، وَ" الْكَافِي "، وَ" التَّبْصِرَةِ "، وَ" التَّلْخِيصِ " وَ" التَّذْكِرَةِ " وَغَيْرِهَا. وَرَوَى الْإِدْرَاجَ فِي الْأَرْبَعَةِ كَالْبَاقِينَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ مِهْرَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ، فَلَمْ يُفَرِّقُوا فِي ذَلِكَ بَيْنَ حَفْصٍ وَغَيْرِهِ، وَرَوَى عَنْهُ كُلًّا مِنَ الْوَجْهَيْنِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْفَحَّامِ فِي تَجْرِيدِهِ، فَرَوَى السَّكْتَ فِي (عِوَجَا وَمَرْقَدِنَا) عَنْ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْهُ. وَرَوَى الْإِدْرَاجَ كَالْجَمَاعَةِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْهُ. وَرَوَى السَّكْتَ فِي (مَنْ رَاقٍ وَبَلْ رَانَ) مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى

الْفَارِسِيِّ، عَنْ عَمْرٍو، وَمِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي، عَنْ عُبَيْدٍ فَقَطْ. وَرَوَى الْإِدْرَاجَ كَالْجَمَاعَةِ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى ابْنِ نَفِيسٍ مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدٍ وَالْمَالِكِيِّ مِنْ طَرِيقَيْ عَمْرٍو وَعُبَيْدٍ جَمِيعًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاتَّفَقَ صَاحِبُ " الْمُسْتَنِيرِ "، وَ" الْمُبْهِجِ "، وَ" الْإِرْشَادِ " عَلَى الْإِدْرَاجِ فِي (عِوَجَا وَمَرْقَدِنَا) كَالْجَمَاعَةِ، وَعَلَى السَّكْتِ فِي الْقِيَامَةِ فَقَطْ، وَعَلَى الْإِظْهَارِ مِنْ غَيْرِ سَكْتٍ فِي التَّطْفِيفِ، وَالْمُرَادُ بِالْإِظْهَارِ السَّكْتُ. فَإِنَّ صَاحِبَ " الْإِرْشَادِ " صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي كِفَايَتِهِ، وَصَاحِبُ " الْمُبْهِجِ " نَصَّ عَلَيْهِ فِي " الْكِفَايَةِ " لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَاهُ، وَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي غَايَتِهِ السَّكْتَ فِي " عِوَجَا " فَقَطْ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ شَيْئًا. بَلْ ذَكَرَ الْإِظْهَارَ فِي (مَنْ رَاقٍ، وَبَلْ رَانَ) .

(قُلْتُ) : فَثَبَتَ فِي الْأَرْبَعَةِ الْخِلَافُ، عَنْ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقَيْهِ، وَصَحَّ الْوَجْهَانِ مِنَ السَّكْتِ وَالْإِدْرَاجِ عَنْهُ، وَبِهِمَا عَنْهُ آخُذُ."اهـ

وفى البدائع

" قوله تعالى : * الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب .. إلى قوله تعالى : ماكثين فيه أبدا *

(سورة الكهف ١ – ٣)

فيه لحفص ثمانية أوجه : الأول والثاني : (١) عدم التكبير مع قصر المنفصل عدم السكت في عوجا ولهم أجرا للحمامي عن الولي من المستنير وكفاية أبي العز، (٢) ومع السكت في عوجا فقط للحمامي عن الولي من المصباح وروضة المالكي ، والثالث والرابع والخامس : (٣) عدم التكبير مع المد وعدم السكت من الوجين وإرشاد أبي العز والكامل والمبهج وكفاية السبط ولأبي إسحاق عن المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد ولغير الحمامي عن الولي من المستنير وكفاية أبي العز، (٤) ومع السكت في لهم أجرا للحمامي عن أبي طاهر من روضة أبي علي المالكي ، وللفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد ولغير الولي عن الفيل من التذكار على ماذكر ابن الجندي في البستان ، (٥)

ومع السكت في عوجا فقط من الشاطبية والتيسير والتذكرة وتلخيص ابن بليمة وغاية أبي العلاء ولعمرو من النجريد ، والسادس والسابع

والثامن : (٦) التكبير مع القصر والسكت في عوجا فقط لأبي العلاء ، (٧) ومع المد وعدم السكت للهذلي ، (٨) ومع السكت في عوجا فقط لأبي العلاء ، خمسة أوجه على عدم التكبير وثلاثة على التكبير.

وكذا الحكم في مرقدنا هذا في سورة يس ومن راق في القيامة وبل ران في المطففين ، إلا أن التكبير يمنع على وجه السكت في مرقدنا ، وإلا أن صاحب الروضة والغاية قرآ بالإدراج فقط في مرقدنا ، وصاحب المستنير والمبهج والإرشاد قرءوا بالسكت في من راق وبل ران ."اهـ

وفى الروض قال

"فروى جمهور المغاربة وبعض العراقيين له من الطريقين السكت في الأربعة وهو الذى في الشاطبية والهادى والهداية والكافى والتبصرة والتيسير والتلخيص والتذكرة

وروى الإدراج في الأربعة الهذلى وابن مهران وغير واحد من العراقيين

وروى كلا من الوجهين صاحب التجريد فروى السكت في عوجا ومرقدنا عن عمرو وروى الإدراج فيهما عن عبيد وروى السكت في من راق وبل ران من قراءته على الفارسى عن عمرو ومن قراءته على عبد الباقى عن عبيد فقط وروى الإدراج فيهما من قراءته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكى من طريق عمرو وعبيد جميعا واتفق صاحب المستنير والمبهج والإرشاد على السكت فيهما فقط وروى ابو العلاء الهمذانى السكت في غير مرقدنا

ويختص وجه السكت قبل الهمز لحفص بالادراج في الجميع لأنه من روضة المالكى عن الحمامى عن أبى طاهر ابن أبى هاشم عن الأشنانى عن عبيد فيما كان من كلمة او كلمتين سوى المد ومن التجريد

عن الفارسى عن الحمامى عن أبى هاشم عن الأشنانى عن عبيد على الساكن المنفصل ولام التعريف وشىء لا غير فلا يحتمل السكتان لاختلاف الطرق

ويمتنع التكبير على السكت في مرقدنا وكذا مع القصر على الإدراج في غير مرقدنا لأن التكبير من كامل الهذلى وغاية أبى العلاء والقصر للحمامى عن الولى من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبى العز والمصباح وروضة المالكى واحد الوجهين من غاية أبى العلاء"اهـ

وقال أيضا في العزو:

" والسكت عن حفصهم فى الأربع ... من شاطبية كأصلها وعى

كاف وتلخيص العبارات ومن ... تذكرة هاد هداية زكن

تبصرة وهو من التجريد عن ... عمرو بأول وثان فاتبعن

والفارسى فى من ويل عنه كذا ... قل عبد باق عن عبيد أخذا

وهو الذى فى مستنير مبهج ... إرشادهم مرقدنا فادرج

من غاية كذا يقول الجزرى ... قلت وكالمبهج نص الطبرى

وليس من كاف وهاد تبصرة ... هداية من طرقه المقررة

ولا ابن مهران الذى قد ذكره ... فى المدرجين فادريا من نظره"اهـ

وهذا ما ذكره الضباع رحمه الله فى صريح النص وشيخنا السمنودى في منظومه عن حفص نحو ضياء الفجر بلا اختلاف عنا في شىء **وفى ذلك قلت:**

٥٤)وأدرج جامع وتجريد مالكى*أبى طاهر وروضة عنه مسجلا

٥٥)كتذكار روضة المعدل كامل*كفاية عز أو بنان أبو العلا

٥٦)وباق بروضة وفى الأولين فا *رسى بتجريد والارشاد يا فلا

٥٧)كفاية سبط مستنير وجيزمبه* بهج الاخران قل بتجريد انجلا

٥٨)لزرعان واسكت كل مصباح تذكرة* وتيسير حرز الدان تلخيص اعتلا

ففيها خمس مذاهب حسب الطرق والعزو وقد نظمت من قبل فيها من حيث السكت في التحفة لمن شاء الرجوع إليه

الخلاصة الأدائية

فيها ست مذاهب أدائية وهى

١-على رتبة(٤،٣،٢=٦) على عدم التكبير وعدم الغنة يجوز إدراج الكل أو الأولين أوالثانى فقط

٢-على نفس الرتبة مع التكبير وعدم الغنة إدراج الثانى فقط

٣-على(٤،٣،٢=٦)على الغنة مع التكبير وعدمه ومنه السكت العام أو(٥=٦) مطلقا إدراج الكل

٤-على (٤=٤) بالسكت الخاص أو(٥=٥) مع الغنة إدراج الأولين فقط

٥-على (٥=٥) مع عدم الغنة و(٢=٤) و(٤=٤) مع التكبير الخاص سكت الكل

٦-وعلى رتبة (٤=٤) مع عدم السكت الخاص وعدم التكبير الخاص إدراج الكل أو الأولين فقط أوالآخرين فقط أوسكت الكل

وفى ذلك قلت:

٥٩)وأدرج كلا اوبثان أواوليه*ن إن لم تغن أوتكبر على امطلا

٦٠)لقص وفوقه وفوق وثانيا* بتكبير ذا والكل من باق الامطلا

٦١)وبالأولين خص سكت وغنة * بخمسين أومن غير بالسكت مسجلا

٦٢)وبالقصر موسطا وكبر مخصصا* وأدرج بخلف الاولين ومسجلا

٦٣)على أربعين غير سكت مخصص*وما خص تكبير وذى طرق الملا

مراتب المد	الأربع السكت					
	إدراج الكل	إدراج الثانى	إدراج الأولين أوالثانى أوالكل	إدراج الأولين فقط	عدم الادراج مطلقا	إدراج الكل أوالأولين بخلفهما
(٢=٦)	الغنةبالتكبير وعدمه	عدم الغنة بالتكبير	عدم الغنة بعدم التكبير	.....	.....	.....
(٣=٦)	الغنةبالتكبير وعدمه	عدم الغنةبالتكبير	عدم الغنة بعدم التكبير	.....	.....	.....
(٤=٦)	الغنةبالتكبيروعدمه والسكت العام	عدم الغنة بالتكبير	عدم الغنة بعدم التكبير	.....	.....	.....
(٥=٦)	مطلقا	.....	.....	.....	.....	.....
(٥=٥)	.....	.....	.....	بالغنة	بعدم الغنة	.....
(٢=٤)	.....	.....	.....	.....	مطلقا	.....
(٤=٤)	.....	.....	.....	بالسكت	بالتكبير	عدم السكت وعدم التكبير

تنبيه

طابع المصحف وضع علاماته بما يوافق طريق الشاطبية ما أمكن ذلك وهنا أشار لهذه الأربعة بالسكت لأنه طريق الشاطبية خصوصا

والحمد لله رب العالمين

١٨) عين مريم والشورى

المقصود حكم اللين الذى في حرف عين من أوائل السور وهو في أول مريم والشورى

وأكثر طرق حفص على قصره فقط إلا من يلى ذكرهم فلهم حكم آخر وهو

التوسط فقط من:

كتاب التذكرة والتيسير والتلخيص وهم عند الهاشمى

وكتاب روضة المالكى كله وهو عند أبى طاهر وعند الفيل وعند زرعان

والتذكار كله وهو عند أبى طاهر والفيل وعند زرعان

كتاب المصباح كله وهو عند أبى طاهر والفيل وزرعان

التوسط أو الطول من:

كتاب الكامل كله من كل طريق له وهو عند الهاشمى وأبى طاهر والفيل

الحرز وهو عند الهاشمى فحسب

طريق الدانى وهو عند زرعان

القصر أو التوسط من:

كتاب الكفاية كله وهو عند أبى طاهر والفيل وزرعان

والباقون بالقصر فقط وهم:

المبهج وجامع ابن فارس وغاية أبى العلاء والمستنير وكفاية السبط والتجريد والإرشاد وروضة المعدل والوجين

فهذه أربع مذاهب معزوة لكتبها

قال في النشر

"فَاللاَّزِمُ غَيْرُ الْمُشَدَّدِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ (ع) مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّورَى، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الأَدَاءِ فِي إِشْبَاعِهَا وفِي تَوَسُّطِهَا، وَفِي قَصْرِهَا لِكُلٍّ مِنَ الْقُرَّاءِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى حَرْفِ الْمَدِّ، فَأَشْبَعَ مَدَّهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَهَذَا مَذْهَبُ ...، وَاخْتِيَارُ....أَبِي الْقَاسِمِ الشَّاطِبِيِّ....

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بِالتَّوَسُّطِ نَظَرًا لِفَتْحِ مَا قَبْلُ، وَرِعَايَةً لِلْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ، وَهَذَا مَذْهَبُ ..... أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ غَلْبُونَ .... وَأَبِي الْفَتْحِ بْنِ شَيْطَا وَأَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ " الرَّوْضَةِ "، وَغَيْرِهِمْ، .... وَهُوَ

الْوَجْهُ الثَّانِي فِي " جَامِعِ الْبَيَانِ "، وَ" حِرْزِ الْأَمَانِيِّ "، ..... وَغَيْرِهِمَا، وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي كِفَايَةِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ الْجَمِيعِ، ...

وَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَاهَا مَجْرَى الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ فَلَمْ يَزِدْ فِي تَمْكِينِهَا عَلَى مَا فِيهَا، وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي طَاهِرِ بْنِ سَوَّارٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ وَأَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عِنْدَ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَاخْتِيَارُ مُتَأَخِّرِي الْعِرَاقِيِّينَ قَاطِبَةً"اهـ.

وفى البدائع

" قوله تعالى :* فمن كان يرجوا لقاء ربه .. إلى قوله تعالى : خفيا * (سورة الكهف ١١٠ – سورة مريم ٣)

وأما حفص فله تسعة أوجه : الأول والثاني والثالث : (١) قصر المنفصل مع عدم التكبير وقصر عين لابن سوار وابن فارس وأبي العز والمعدل ، (٢) ومع توسط عين لأبي العز وأبي الكرم الشهرزوري وأبي علي البغدادي والمالكي عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، (٣) ومع التكبير مع قصر عين لأبي العلاء عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، والرابع إلى التاسع : (٤) المد في المنفصل مع عدم التكبير وقصر عين من المبهج والتجريد والكفاية في الست والوجين وغاية أبي العلاء وإرشاد أبي العز، ولغير الحمامي عن الولي من المستنير وجامع ابن فارس وكفاية أبي العز، (٥) ومع توسط عين من التيسير والشاطبية والتذكرة والتذكار وتلخيص ابن بليمة والكامل ولغير الحمامي عن الولي من المصباح وكفاية أبي العز وروضة المالكي ، (٦) ومع طول عين من الشاطبية والكامل ، (٧) ومع التكبير وقصر عين لأبي العلاء ، (٨) و(٩) ومع توسط عين وطوله كلاهما للهذلي ."اهـ

قال شيخنا المنولى في عزوه" والقصر فى عين من الهداية ... هاد وكاف مبهج كفاية

ومن وجين جامع الخياط ... والغايتين خذه باحتياط

ولابن خيرون أبى العز أبى ... معشرهم فافهم ولا تكذب

ولابن فحام من المفردة ... كروضة المعدل احفظ واثبت

ومستنير ومن الإعلان ... توسيطها من جامع البيان

والمجتبى المصباح والعنوان ... تذكرة تبصرة إعلان

وقاصد مفردة للدانى ... تيسيره والحرز عن إيقان

تذكارهم وروضة البغدادى ... ولأبى الطيب ذى الإرشاد

وأحد الوجهين فى الكفاية ... أى لأبى العز فى الرواية

والطول فى مفردة للدانى ... وسبعة هداية إعلان

تبصرة وجامع البيان ... بالحرز تمت يا أخا العرفان"اهـ

قال رحمه اللهُ في الروض:

"مطلب حفْص: و يخَص طول (عين) لِحفْصٍ بِو جهِ المد و يأْتِي تَو سطها و قَصرها علَى قَصر المنفَصِل إِلَّا أَن التَّوسط لا ينَأَتى علَيه مع التَّكْبِير فَله قَصر المنفَصِل مع عدم التَّكْبِير و قَصر(عين)لِابنِ سوار، وابن فَارِس ، وأَبِي العز، والمعدل ، وأَبِي العلاَءِ عن الحمامِي عن الولِي عن الفِيل ، و مع تَوسطِ (عين) لأَبِي العز، وأَبِي الكَرم ، وأَبِي علِي المالِكِي عن الحمامِي عن الولِي عن الفِيل ، و مع التَّكْبِير و قَصر(عين) لأَبِي العلاَءِ عن الحمامِي عن الولِي عن الفِيل ، ثم مد المنفَصِل مع عدم التَّكْبِير و قَصر(عين) من المبهج / ، والتَّجرِيد ، والكِفَاية فِي الست ، والوجِيز، وغَاية أَبِي العلاَءِ ، و إِرشَاد أَبِي العز، ولِغَيرِ الحمامِي عن الولِي من المستَنِيرِ، وجامِع ابن فَارِس ، وكِفَاية أَبِي العز، و مع تَوسطِ (عين) من التَّيسِير، والشَّاطِبِية ، والتَّذْكِرة ، والتَّذْكَار، وتَلْخِيص ابن

بِلَّيمة ، والكَامِل ، ولِغَيرِ الحمامِي عن الولِي مِن المِصباح ، وكِفَاية أَبِي العِز، وروضةالمالِكِي ، ومع طول (عين) مِن الشَّاطِبية ، والكَامِل ، ومع التَّكْبِيرِ وقَصر(عين)لأَبِي العلاَءِ ، ومع نَو سطِها و طُولها كِلاهما لِلْهذَلِي. "اهـ

وهذا ما ذكره الضباع رحمه اللّٰه في صريح النص والشيخ السمنودى رحمه اللّٰه في منظومه عن حفص الطيبة كضياء الفجر

وفى ذلك قلت:

٦٤) وبالعين فاقصر مبهج مسنير جا* مع وينجريد وجيز أبو العلا

٦٥) وروض معدل وسبط كفاية *وإرشاد او وسط بنذكرة نلا

٦٦) ونذكار مصباح وروضة مالكى* ونيسير نلخيص وبالخلف نقلا

٦٧) كفاية عز أو فوسط وأمطلا* لحرز طريق الدان والهذلى ولى

ففيه أربع مذاهب إسنادية ولي فيه نظم من بيتين فقط في التحفة والحمد للّٰه رب العالمين

الخلاصة الأدائية

وفيه خمس أوجه أدائية وهى

القصر فقط

على رتبة(٢،٣،٤=٦) على التكبير وعدم الغنة

وعلى (٥=٥) مع الغنة

و(٤=٤) بالسكت الخاص

التوسط فقط

على السكت العام

و(٤=٤) بالتكبير الخاص و(٢=٤)

بالقصر أو التوسط

على رتبة (٥،٤،٣،٢=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير وليس معهم السكت العام فقد سبق

بالتوسط والإشباع

على (٥،٤،٣،٢=٦)على الغنة مع التكبير وعدمه

وعلى (٥=٥) مع عدم الغنة

بالقصر والتوسط والإشباع

على رتبة (٤=٤) على عدم التكبير وعدم السكت الخاص

وفى ذلك قلت:

٦٨) وبالقصر إن تغن خمسين أو سكـــ*ت خص وإن كبرت والغنة احظلا

٦٩) بالاشباع غير الخمس والعين وسط* على القصر موسطا أو السكت أسجلا

٧٠) وإن خص تكبير وفى العين خلفه* بالاشباع لا تكبير أو غنة فلا

٧١) ووسط أو اشبع إن تغن مكبرا* بخلف على الإشباع فيما توصلا

٧٢) وخمسان لا غن وبالعين أسجلا*إذا وسطا لاسكت أوكبروا فلا

وهذا جدول يوضح الحكم

مراتب المد	عين مريم والشورى				
	(٢)	(٤)	(٢)&(٤)	(٤)&(٦)	(٢)&(٤)&(٦)
(٢=٦)	عدم الغنة بالتكبير	.....	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنةبالتكبيروعدمه	.....

(٣=٦)	عدم الغنة بالتكبير	.....	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنةبالتكبيروعدمه	.....
(٤=٦)	عدم الغنة بالتكبير	السكت العام	عدم الغنة بعدم التكبيرولاسكت عام	الغنةبالتكبيروعدمه	.....
(٥=٦)	.....	.....	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنةبالتكبيروعدمه	.....
(٥=٥)	الغنة	.....	.....	عدم الغنة	.....
(٢=٤)	.....	مطلقا	.....	.....	.....
(٤=٤)	السكت الخاص	التكبير الخاص	.....	.....	لاسكت لاتكبيرخاص

واللهُ أعلى وأعلم والحمد للهُ رب العالمين

٩)فرق

يقصد من قوله تعالى "فكان كل فرق كالطود العظيم"

واختلف أهل الأداء في تفخيم الراء وترقيقها على قولين فالأكثرون على التفخيم

وذهب للترقيق كتاب النجريد كله وهوعند أبى طاهر وزرعان

وجاز الوجهان من كتاب الحرز وهوعند الهاشمى وطريق الدانى وهوعند زرعان

قال في النشر

"وَاخْتَلَفُوا فِي فِرْقٍ مِنْ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ مِنْ أَجْلِ كَسْرِ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ، وَهُوَ الْقَافُ فَذَهَبَ جُمْهُورُ الْمَغَارِبَةِ، وَالْمِصْرِيِّينَ إِلَى تَرْقِيقِهِ، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ فِي التَّبْصِرَةِ، وَالْهِدَايَةِ، وَالْهَادِي، وَالْكَافِي، وَالتَّجْرِيدِ، وَغَيْرِهَا.

وَذَهَبَ سَائِرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ إِلَى التَّفْخِيمِ، وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ نَصِّ التَّيْسِيرِ وَظَاهِرِ الْعُنْوَانِ وَالتَّلْخِيصَيْنِ، وَغَيْرِهَا. وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَنَصَّ عَلَى الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ جَامِعِ الْبَيَانِ، وَالشَّاطِبِيَّةِ، وَالْإِعْلَانِ، وَغَيْرِهَا. وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ إِلَّا أَنَّ النُّصُوصَ مُتَوَازِنَةٌ عَلَى التَّرْقِيقِ، وَحَكَى غَيْرُ وَاحِدٍ عَلَيْهِ الْإِجْمَاعَ، وَذَكَرَ الدَّانِيُّ فِي غَيْرِ التَّيْسِيرِ، وَالْجَامِعِ، أَنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُفَخِّمُ رَاءَ فِرْقٍ مِنْ أَجْلِ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ قَالَ: وَالْمَأْخُوذُ بِهِ التَّرْقِيقُ لِأَنَّ حَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ قَدِ انْكَسَرَتْ صَوْلَتُهُ لِتَحَرُّكِهِ بِالْكَسْرِ انْتَهَى."

وفى البدائع

" قوله تعالى : * فأوحينا إلى موسى أن اضرب .. إلى قوله تعالى : ومن معه أجمعين *

(سورة الشعراء ٦٣ – ٦٥)

ولحفص خمسة أوجه : الأول : (١) القصر مع التفخيم وعدم السكت لأصحابه ، والثاني إلى الخامس : (٢) المد مع التفخيم وعدم السكت للجمهور وهو أحد الوجهين من الشاطبية وجامع البيان ، (٣) ومع السكت للحمامي عن أبي طاهر الأشناني من روضة أبي علي ، (٤) ومع الترقيق وعدم السكت من التجريد غير الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر وهو الوجه الثاني من الشاطبية وجامع البيان ، (٥) ومع السكت للفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد ، تحرير .. ويخص وجه القصر بوجه التفخيم وعدم السكت ."اهـ

وذكر نحوه صاحب الروض أيضا

وهو ما عليه شيخنا الضباع رحمه الله فى صريح النص وشيخنا السمنودى فى ضياء الفجر وغيره عن حفص **وفى ذلك قلت**

٧٣) ورقق بتجريد وبالخلف حرزهم *كذا الخرسان ثم فخم لمن خلا

الخلاصة الأدائية

بأنى الوجهان

على (٤=٤) وعدم السكت وعدم التكبير الخاص

وعلى (٥=٥) بترك الغنة

ويلزم الترقيق

على (٤=٤) مع السكت الخاص

ويلزم التفخيم باقى الأوجه وهى

(٥،٤،٣،٢=٦)مطلقا و(٥=٥) مع الغنة و(٤=٤) مع التكبير الخاص و(٢=٤)

وفى ذلك قلت:

٧٤) ورقق على تخصيص سكت وخلفه* إذا خمسا من دون غنة الملا

٧٥) وإن وسطا من غير تكبير أو سكت* والباق بالتفخيم أعمل مسجلا

وإليك هذا التخطيط التوضيحى

مراتب المد	فرق		
	الترقيق	وجهان	التفخيم
(٢=٦)			مطلقا
(٣=٦)			مطلقا
(٤=٦)			مطلقا
(٥=٦)			مطلقا
(٥=٥)	.....	عدم الغنة	الغنة
(٢=٤)	.....	.....	تفخيم
(٤=٤)	السكت الخاص	لاسكت لا تكبير	التكبير الخاص

والحمد لله رب العالمين

١٠)فما آنان

والمقصود به قوله تعالى"فما آنانى اللّٰه "النمل وقد اجمعت طرق حفص على إثباته مفتوح وصلا أما وقفا فأكثر الطرق على حذف الياء وقفا إلا

كتاب التيسير والحرز فبالوجهين

ويلزم الاثبات وقفا من

كتاب التذكرة والتلخيص وهما عند الهاشمى فقط

كتاب المبهج كله وهو عند الهاشمى والفيل

كتاب التجريد طريق الفارسى وهو عند أبى طاهر أما باقى طرقه وهى طريق المالكى أو عند زرعان فبالحذف

كتاب كفاية السبط وهو عند أبى طاهر فقط

كتاب روضة المالكى عند أبى طاهر فقط أما باقى طرقه وهى عند الفيل وزرعان فبالحذف

طريق الدانى وهو عند زرعان

أما باقى الطرق فبالحذف قولا واحدا

قال في النشر" فَأَثْبَتَ الْيَاءَ فِيهَا مَفْتُوحَةً وَصْلًا ....حَفْصٌ...، وَاخْتُلِفَ عَنْ .....حَفْصٍ فَقَطَعَ فِي الْوَقْفِ بِالْيَاءِ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ وَأَبُو عَلِيِّ بْنُ بَلِّيمَةَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ غَلْبُونَ، وَغَيْرُهُمْ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُجَاهِدٍ وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ لِمَنْ فَتَحَ الْيَاءَ، وَقَطَعَ لَهُمْ بِالْحَذْفِ جُمْهُورُ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي فِي الْإِرْشَادَيْنِ، وَالْمُسْتَنِيرِ، وَالْجَامِعِ، وَالْعُنْوَانِ، وَغَيْرِهَا. وَأَطْلَقَ لَهُمُ الْخِلَافَ فِي التَّيْسِيرِ، وَالشَّاطِبِيَّةِ، وَالتَّجْرِيدِ، وَغَيْرِهَا، وَقَدْ قَيَّدَ الدَّانِيُّ بَعْضَ إِطْلَاقِ التَّيْسِيرِ فِي الْمُفْرَدَاتِ، وَغَيْرِهَا. فَقَالَ فِي الْمُفْرَدَاتِ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَأَثْبَتَهَا سَاكِنَةً فِي الْوَقْفِ عَلَى خِلَافٍ عَنْهُ فِي ذَلِكَ، وَبِالْإِثْبَاتِ قَرَأْتُ، وَبِهِ آخُذُ، وَقَالَ فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ: وَاخْتُلِفَ عَلَيْنَا عَنْهُ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ، فَرَوَى لِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ إِثْبَاتَهَا فِيهِ، وَكَذَا رَوَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ قِرَاءَتِهِ، وَكَذَلِكَ رَوَى لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي غَسَّانٍ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى يَعْنِي ابْنَ مُجَاهِدٍ. وَرَوَى لِي فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ قِرَاءَتِهِ أَيْضًا حَذْفَهَا فِيهِ،.....وَقَالَ فِي التَّجْرِيدِ: وَالْوَقْفُ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ يَاءٍ يَعْنِي الْجَمَاعَةَ الْفَاتِحِينَ لِلْيَاءِ وَصْلًا. قَالَ: إِلَّا مَا رَوَاهُ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا طَاهِرٍ رَوَى عَنْ حَفْصٍ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ. قَالَ:

وَذَكَرَ عَبْدُ الْبَاقِي أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ فِي حِينِ قِرَاءَتِهِ عَلَيْهِ أَنَّ مَنْ فَتَحَ الْيَاءَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِيَاءٍ. انْتَهَى، وَلَمْ يَذْكُرْ سِبْطُ الْخَيَّاطِ فِي كِفَايَتِهِ الْإِثْبَاتَ فِي الْوَقْفِ لِغَيْرِ حَفْصٍ... "اهـ.

قال المنولى في العزو:

" بيا فما آثان وقف حفصهم ... عن مبهج كفاية السبط وسم

وهو لتلخيص العبارات ومن ... تذكرة وعند ساكت قمن

وأحد الوجهين فى النيسير... والشاطبية بلا نكير"

وفى البدائع:

" قوله تعالى : * وإني مرسلة إليهم .. إلى قوله تعالى : فما آتاني اللَّهُ * (سورة النمل ٣٥ – ٣٦)

وقفا على آتاني ؛ فيه لحفص أربعة أوجه : الأول : عدم السكت في مرسلة مع القصر في المنفصل والوقف بحذف الياء في آتاني لأصحاب القصر ، والثاني والثالث : (٢) عدم السكت مع المد وحذف الياء وقفا للجمهور وهو أحد الوجهين في النيسير والشاطبية ، (٣) ومع إثبات الياء من التذكرة وتلخيص ابن بليمة والمبهج والكفاية في الست وهو الوجه الثاني،في النيسير والشاطبية ، والرابع : (٤) السكت مع المد وإثبات الياء للفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من التجريد وللحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي ، تحرير... ويخص وجه القصر بوجه عدم السكت وحذف الياء ، ويخص وجه السكت بوجه المد و إثبات الياء.

وهذا ما ذكره أيضا الضباع رحمه اللَّهُ في صريح النص والشيخ السمنودى في ضياء الفجر

وفى ذلك قلت:

٧٦) وآتان قف بيا لمبهج تذكرة* قراءة دانى السبط تلخيص اقبلا

٧٧) أبو طاهر بالروض تجريد فارسى *ونيسير حرز الخلف والباق أهملا

الخلاصة الأدائية

يقرأ بالوجهين

على رتبة(٣،٤=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

وعلى (٥=٥) على عدم الغنة

و(٤=٤) على عدم التكبير وعدم السكت

ويلزم الاثبات

على السكت الخاص(٤=٤)

والباقون بالحذف قولا واحدا وهم

(٢،٥=٦) مطلقا

(٣=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه وعلى عدم الغنة مع التكبير

(٥=٥) مع الغنة

(٤=٤) مع التكبير

(٢=٤)

وفى ذلك قلت:

٧٨) وبالياء قف بالسكت خص وحذفه*بالاشباع إن تقصر أو الخمس مسجلا

٧٩) وثلث بغيرغن لست مكبرا*وإن وسطا به وإن غنة تلا

٨٠) بخمسين أو إن تقصرن موسطا*بمتصل والباق بالخلف رتلا

هذا جدول موضح لحكم

مراتب المد	فما آنان		
	إثبات	الوجهان	الحذف
(٢=٦)	.....	.....	مطلقا
(٣=٦)	.....	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنة بالتكبير وعدمه وعدم الغنة بالتكبير
(٤=٦)	.....	عدم الغنة بعدم التكبير والسكت العام	الغنة بالتكبير وعدمه وعدم الغنة بالتكبير
(٥=٦)	.....	.....	مطلقا
(٥=٥)	.....	عدم الغنة	بالغنة
(٢=٤)	.....	.....	بالحذف
(٤=٤)	السكت الخاص	لا سكت لا تكبير	التكبير الخاص

والحمد لله رب العالمين

١١) باب ضعف

ويقصد به قوله تعالى"اللهُ الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلف ما يشاء وهو العليم القدير" من الروم والأكثرون في ضعف الثلاثة بالفتح في الضاد

وجاز الوجهان من التيسير والحرز والوجيز

ولزم الضم من :

كتاب التذكرة وهو عند الهاشمى

والروضة عند الفيل وعند زرعان عن الحمامى أما عند أبى طاهر أو زرعان عنه السوسنجردى فلزم الفتح

والكفاية عند الفيل وزرعان أما عند أبى طاهر فلزم الفتح

وطريق الخراسانى وهو عند زرعان

والنذكار عند زرعان أما عند الفيل وأبى طاهر فلزم الفتح

والغاية عند زرعان أما عند الهاشمى والفيل فلزم الفتح

والمستنير عند زرعان أما عند الفيل والهاشمى فلزم الفتح

وروضة المعدل عند زرعان أما عند الفيل فلزم الفتح

والجامع عند زرعان أما عند الباقين وهم الهاشمى وأبو طاهر والفيل فلزم الفتح

والباقون بالفتح قولا واحدا وهم التلخيص والمبهج والكامل وكفاية السبط والمصباح والتجريد والإرشاد

قال في النشر:

"وَاخْتُلِفَ عَنْ حَفْصٍ فَرَوَى عَنْهُ عُبَيْدٌ وَعَمْرٌو أَنَّهُ اخْتَارَ فِيهَا الضَّمَّ خِلَافًا لِعَاصِمٍ لِلْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا، وَرُوِّينَا عَنْهُ مِنْ طُرُقٍ أَنَّهُ قَالَ: مَا خَالَفْتُ عَاصِمًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ جَمِيعًا، فَرَوَى عَنْهُ عُبَيْدٌ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَالْفِيلُ عَنْ عَمْرٍو عَنْهُ الْفَتْحَ رِوَايَةً وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ هُبَيْرَةَ وَالْقَوَّاسُ وَزَرْعَانُ

عَنْ عَمْرٍو عَنْهُ الضَّمَّ اخْتِيَارًا. قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو: وَاخْتِيَارِي فِي رِوَايَةِ حَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو وَعُبَيْدٍ الْأَخْذُ بِالْوَجْهَيْنِ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ، فَأُتَابِعُ بِذَلِكَ عَاصِمًا عَلَى قِرَاءَتِهِ وَأُوَافِقُ بِهِ حَفْصًا عَلَى اخْتِيَارِهِ.

(قُلْتُ) : وَبِالْوَجْهَيْنِ قَرَأْتُ لَهُ، وَبِهِمَا آخُذُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الضَّادِ فِيهَا"

قال فى بدائع البرهان

" قوله تعالى : * وما أنت بهادي العمي .. إلى ضعفا وشيبة *(سورة الروم ٥٣ – ٥٤)

فيه لحفص خمسة أوجه : الأول والثاني : (١) القصر مع عدم السكت وفتح الضاد في ضعف وضعفا لابن سوار وابن فارس وأبي العز وأبي الكرم والمعدل كلهم عن الحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو وقرأ المعدل صاحب الروضة على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم وأنه قرأ على الحمامي ، (٢) ومع ضم الضاد لأبي علي المالكي عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، والثالث والرابع والخامس : (٣) عدم السكت وفتح الضاد من المبهج وإرشاد أبي العز والكفاية في الست ولغير زرعان من غاية أبي العلاء ولغير زرعان عن عمرو والفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر الأشناني من التجريد ولغير زرعان عن عمرو والحمامي عن الولي عن الفيل من كفاية أبي العز وهو أحد الوجهين لحفص من التيسير والشاطبية والوجيز وهو طريق عبيد عنه وطريق الفيل سوى أصحاب القصر عنه ، (٤) ومع ضم الضاد من التذكرة والوجه الثاني من التيسير والشاطبية والوجيز وهو طريق زرعان من جميع طرقه عن عمرو، (٥) ومع السكت وفتح الضاد للفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر من التجريد وللحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة أبي علي المالكي ، تحرير .. ويختص وجه السكت بوجه المد وفتح الضاد ."اهـ

قلت وذكر نحوه صاحب الروض ولم يتعرض للمصباح من باقى طرقه بعد القصر وهو بالفتح أيضا كما ذكر الضباع والسمنودى ولم يتعرض لروضة المالكى عند الفيل وزرعان عنهما الحمامى وهو من

زيادانه كما علمت وهو بالضم وقد يندرج عن زرعان في قوله" وهو طريق زرعان من جميع طرقه" فيكون قد سكت عن روض المالكى عن الفيل وهو بالضم أيضا

وهذا الذى اعتمدناه واستدللنا له هو عن الضباع رحمه الله ذكره في صريح النص أما شيخنا السمنودى فإنه ذكر بعض الأحكام وما ذكره وافقناه فيه ولكنه سكت عن الكثير منه في نظمه ضياء الفجر **وفى ذلك قلت:**

٨١) وتذكرة بضم ضعف ومالكى*لفيل وعن حمام زرعان نقلا

٨٢) كفاية عمرو خص زرعان جامع* قراءة دان مستنير أبو العلا

٨٣) معدل تذكار وخلف بحرز الـ*وجين وتيسير وبالفتح من خلا

الخلاصة الأدائية

جاز الوجهان

على (٤=٤) عدم السكت الخاص مع عدم التكبير الخاص

و(٥=٥) على الغنة وعدمها

وعلى (٢=٦) مع عدم الغنة وعدم التكبير

وعلى (٤=٦) مع عدم الغنة على التكبير وعدمه وعلى السكت العام

وعلى (٥=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

والباقون بالفتح قولا واحدا وهم

(٢=٦) على الغنة مع التكبير وعدمه وعلى عدم الغنة مع التكبير

(٣=٦) مطلقا

(٤،٥=٦)على الغنة مع التكبير وعدمه

(٤=٤) على السكت الخاص أوبعدمه على التكبير الخاص

(٢=٤)

وفى ذلك قلت:

٨٤) وبالفتح لا تغن لست مكبر بقصر على الإشباع أوفوق مسجلا

٨٥) ووسط وفوق إن تغن مكبرا *بخلف وإن يخص إن وسطا انقلا

٨٦)كذا السكت مخصوصا وبالقصر موسطا* وبالخلف باقى أوجه الطرق رتلا

والحمد لله رب العالمين

وهذا مخطط توضيحي للحكم مع الأصول

	ضعف الروم

مراتب المد	الوجهان	الفتح
(٢=٦)	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنة بالتكبير وعدمه وعدم الغنة بالتكبير
(٣=٦)	.....	مطلقا
(٤=٦)	عدم الغنة بالتكبير وعدمه والسكت العام	الغنة بالتكبير وعدمه
(٥=٦)	عدم الغنة بعدم التكبير	الغنة بالتكبير وعدمه
(٥=٥)	مطلقا	.....
(٢=٤)	.....	الفتح
(٤=٤)	لاسكت لا تكبير	السكت اوالتكبير الخاص

والحمد لله رب العالمين

١٢)تأمنا

والمقصود به قوله تعالى مالك لا تامنا على يوسف وقد اجمعت الطرق على إدغامه مع الاشمام في ادائه ويعنى تدوير الفم بالضم دون صوت حال الغنة ومنهم من قال بالاخفاء يعنى فك النونين واختلاس حركة الأولى وهى الضم وعلى هذا لا يكون إدغاما

فكلهم قالوا بالاشمام وجوز التيسير والحرز وجامع الدانى الوجهان **وفى ذلك قلت:**

٨٧) وتأمنا للكل اشمم وخلفه *قراءة دانى الحرز تيسير الملا

وهذا ما نقله الضباع رحمه الله وذكره في صريح النص وهذا الذى ذكره السمنودى في آية العصر ثم قرر فى ضياء الفجر الوجهان من الحرز فقط قلت نعم اختار الدانى الاخفاء ولكنه نقل القولان في كتبه فكان ينبغى أن يسير على ما سار عليه سابقوه كالضباع والنشر والبدائع والروض والله أعلم

قال في النشر

"لَكَ لَا تَأْمَنَّا فِي يُوسُفَ، أَجْمَعُوا عَلَى إِدْغَامِهِ مَحْضًا مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ، بَلْ يُلْفَظُ بِالنُّونِ مَفْتُوحَةً مُشَدَّدَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِشَارَةِ وَاخْتَلَفُوا فِيهَا،فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا رَوْمًا، فَتَكُونُ حِينَئِذٍ إِخْفَاءً، وَلَا يَتِمُّ مَعَهَا الْإِدْغَامُ الصَّحِيحُ كَمَا قَدَّمْنَا فِي إِدْغَامِ أَبِي عَمْرٍو، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا إِشْمَامًا، فَيُشِيرُ إِلَى ضَمِّ النُّونِ بَعْدَ الْإِدْغَامِ، فَيَصِحُّ مَعَهُ حِينَئِذٍ الْإِدْغَامُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَبِالْأَوَّلِ قَطَعَ الشَّاطِبِيُّ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّهُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْقُرَّاءِ النَّحْوِيِّينَ، قَالَ: وَهُوَ الَّذِي أَخْتَارُهُ وَأَقُولُ بِهِ. قَالَ: وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ النَّحْوِيِّ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ مُجَاهِدٍ وَأَبِي الطَّيِّبِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ النَّائِبِ وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَشْتَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْجِلَّةِ، وَبِهِ وَرَدَ النَّصُّ، عَنْ نَافِعٍ مِنْ طَرِيقِ وَرْشٍ، انْتَهَى.

وَبِالْقَوْلِ الثَّانِي قَطَعَ سَائِرُ أَئِمَّةِ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْ مُؤَلِّفِي الْكُتُبِ، وَحَكَاهُ أَيْضًا الشَّاطِبِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ اخْتِيَارِي؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ نَصًّا يَقْتَضِي خِلَافَهُ وَلِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ إِلَى حَقِيقَةِ الْإِدْغَامِ وَأَصْرَحُ فِي اتِّبَاعِ الرَّسْمِ"اهـ

وفى البدائع

" قوله تعالى :*قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا .. إلى قوله تعالى:ناصحون* (سورة يوسف ١١)

ولحفص ثلاثة أوجه : الأول : (١) القصر مع الإشمام لأصحابه عنه ، والثاني والثالث (٢) المد مع الإشمام للجمهور، (٣) ومع الإختلاس من التيسير والشاطبية . تحرير .. ويخص وجه الإختلاس في لا تأمنا ....لحفص بوجه المد ،" وبنحوه ذكر في الروض النضير

قال في قواعد التحرير

" وفى النشر تأمنا عن الحرز رومه ... ومختار دانى درى من قد تأملا"اهـ

الخلاصة الأدائية

جواز الوجهين

على (٤=٤) مع عدم السكت الخاص وعدم التكبير الخاص

وعلى (٥=٥) مع عدم الغنة

ويلزم الاشمام من باقى الأوجه والطرق وهى

(٥،٤،٣،٢=٦)مطلقا

و(٥=٥) مع الغنة

و(٢=٤) و(٤=٤) على السكت الخاص أو التكبير الخاص

وفى ذلك قلت:

٨٨) وبالخلف لا تكبير أوسكت وسطا *وخمسان لا تغن واشمم لمن خلا

وهذا جدول مبين لذلك

مراتب المد	تأمنا	
	الوجهان	الاشمام
(٢=٦)	.....	مطلقا
(٣=٦)	.....	مطلقا
(٤=٦)	.....	مطلقا
(٥=٦)	.....	مطلقا
(٥=٥)	عدم الغنة	الغنة
(٢=٤)	.....	إشمام
(٤=٤)	لاسكت لا تكبير	السكت أوالتكبير الخاص

١٣)يس ون

والمقصود به حكم النون منهما وصلا مع الواو بعدهما وهو أن كل طرق حفص بالاظهار عدا طرق زرعان فقط فبالادغام إلا المصباح عنده فبالاظهار أيضا

فالغاية والتجريد والروضتان والجامع والتذكار والمستنير والكفاية وطريق الدانى بالادغام عن زرعان فقط أما المصباح عنه وعن غيره وكل طرق الفيل وعبيد فبالاظهار قولا واحدا

قال فى النشر

" وَرَوَى عَنْهُ الْإِدْغَامَ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحِ مِنْ طَرِيقِ زَرْعَانَ، وَقَطَعَ بِهِ فِي التَّجْرِيدِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو، وَرَوَى عَنْهُ الْإِظْهَارَ مِنْ طَرِيقِ الْفِيلِ. وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرٍو عَنْهُ. وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَنْ عُبَيْدٍ عَنْهُ أَنَّهُ بِالْإِظْهَارِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ."

وفى البدائع:

" قوله تعالى :

* فإذا جاء أجلهم فإن اللّٰه كان بعباده بصيرا .. إلى قوله تعالى : فهم غافلون *(سورة فاطر ٤٥ – سورة يس ٦)

وأما حفص فله ثمانية أوجه ؛ الأول إلى الخامس : (١) البسملة بلا تكبير مع الإظهار وعدم السكت وقصر المنفصل لابن سوار وأبي العز وابن فارس وأبي علي المالكي والمعدل وأبي الكرم عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، (٢) ومع المد من المستنير والشاطبية والتذكرة والوجيز وإرشاد أبي العز والمبهج والكفاية في الست ولعبيد من التجريد ولغير زرعان من غاية أبي العلاء ولغير الحمامي عن الولي عن الفيل من المصباح ولغير زرعان عن عمرو والحمامي عن الولي عن الفيل من المستنير وكفاية أبي العز وهو طريق عبيد سوى أبي علي المالكي وطريق القيل سوى أصحاب القصر ، (٣) ومع السكت في والقرآن مع المد من روضة المالكي عن الحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني وكذا لأبي طاهر عن الأشناني من التذكار على ما ذكره ابن الجندي في كتابه البستان خلافا لما في النشر (خلاف النشر) ،

(٤) ومع الإدغام وعدم السكت وقصر المنفصل لزرعان عن عمرو من روضة المالكي على ما في النشر، (٥) ومع المد لزرعان عن عمرو من المستنير والتجريد والتذكار وجامع البيان وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وجامع ابن فارس ومن روضة المالكي على ما وجدنا فيها ، والسادس والسابع والثامن : (٦) التكبير مع الإظهار وعدم السكت وقصر المنفصل لأبي العلاء عن الحمامي عن الولي عن الفيل ، (٧) ومع المد للهذلي وأبي العلاء عن غير زرعان عن عمرو، (٨) ومع الإدغام وعدم السكت والمد لأبي العلاء من طريق زرعان عن عمرو، وأما البسملة بلا تكبير مع الإدغام والسكت والمد لزرعان عن عمرو من التذكار على ما ذكره ابن الجندي في البستان فلا يؤخذ به لما منعه في النشر ."اهـ قلت وقد ذكره الروض ايضا كما هنا في البدائع

قال في العزو

" ثم لحفص أدغما من روضة ... المالكى التجريد ثم غاية

أبى العلا وجامع ابن فارس ... كذاك من كفاية القلانسى

ومستنير ومن التذكار... وجامع البيان لا تمارى

وذا لهؤلاء من طريق ... زرعان عن عمرو على التحقيق

قلت وهذا الذى نقلنا هو ما عليه شيخنا الضباع في صريح النص وتبعه السمنودى كما ذكره في ضياء الفجر

وفى ذلك قلت:

٨٩) ويس نون كلا اظهر عدا الذى* لزرعان فادغم غير مصباح انجلا

الخلاصة الأدائية

يجوز الوجهان

على (٢=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

و(٤=٦) على عدم الغنة مع التكبير وعدمه وكذا السكت العام

و(٥=٦) على عدم الغنة وعدم التكبير

و(٤=٤) على عدم السكت الخاص وعدم التكبير الخاص

و(٥=٥) على عدم الغنة

وباقى الطرق بالاظهار قولا واحدا وهى

(٢=٦) على الغنة مع وجهى التكبير وعلى عدم الغنة مع التكبير

(٣=٦)مطلقا

(٤=٦) على الغنة مع وجهى التكبير

(٥=٦) على الغنة بوجهى التكبير

(٤=٤) مع السكت الخاص أو التكبير الخاص

(٥=٥) مع الغنة

(٢=٤)

وفى ذلك قلت:

٩٠)وأظهر على الإشباع خمس ودونه*على غنة مع خلف تكبير انقلا

٩١)كذا القصر زد إن لم تغن مكبرا* وأطلق بفوقه وإن وسطا على

٩٢)سكوت وتكبير وخمسين غنة* وبالقصر موسطا وبالخلف من خلا

وهذا جدول موضح لذلك

مراتب المد	يس ون	
	الوجهان	الاظهار
(٢=٦)	عدم الغنةوعدم التكبير	الغنة بوجهى التكبير وعدمها بالتكبير
(٣=٦)	.....	مطلقا
(٤=٦)	عدم الغنة بالتكبير وعدمه والسكت العام	الغنة بوجهى التكبير
(٥=٦)	عدم الغنة وعدم التكبير	الغنة بوجهى التكبير
(٥=٥)	لاغنة	الغنة
(٢=٤)	.....	الاظهار
(٤=٤)	لا سكت لا تكبير	السكت أوالتكبيرالخاص

والحمد لله رب العالمين

١٤)سلاسلا

والمقصود بسلاسلا أى قوله تعالى"سلاسلا وأغلالا وسعيرا" من الإنسان

فبالاجماع عن حفص بالقصر وصلا أى بحذف الألف أما وقفا فالأكثرون على السكون باللام وعدم الألف وهو القصر أيضا وهناك من وقف بإثبات مد ألف عن حفص

فالوجهان جائزان من الحرز والتيسير

ولزم إثبات المد مطلقا من التذكرة والتلخيص والكامل وطريق الدانى والوجين

أما باقى الكتب فبالقصر وقفا لزوما

قال النشر" وَأَكْثَرِ الْمَغَارِبَةِ كَابْنِ سُفْيَانَ، وَمَكِّيٍّ، وَالْمَهْدَوِيِّ، وَابْنِ بَلِّيمَةَ، وَابْنِ شُرَيْحٍ، وَابْنَيْ غَلْبُونَ، وَصَاحِبِ الْعُنْوَانِ ....، وَأَجْمَعَ مَنْ ذَكَرْتُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ، وَالْمِصْرِيِّينَ عَنْ حَفْصٍ، كُلُّ هَؤُلَاءِ فِي الْوَقْفِ ... وَالْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَةً عَنْ حَفْصٍ. وَأَطْلَقَ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ فِي التَّيْسِيرِ، وَقَالَ: إِنَّهُ وَقَفَ لِحَفْصٍ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ بِغَيْرِ أَلِفٍ. "اهـ

وفى البدائع

"قوله تعالى:* إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا .. إلى قوله تعالى: تفجيرا *(سورة الإنسان٤-٦)

وأما حفص فله أربعة أوجه ؛ الأول : (١) قصر المنفصل مع الوقف بسكون اللام وعدم السكت في وسعيرا إن الأبرار لأصحاب القصر عنه ، والثاني والثالث : (٢) المد في المنفصل مع الوقف بسكون اللام وعدم السكت للعراقيين قاطبة سوى أصحاب القصر والسكت وهو في التجريد لغير الفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر وأحد الوجهين في التيسير والشاطبية ، (٣) ومع السكت للحمامي عن أبي طاهر عن الأشناني من روضة المالكي وللفارسي عن الحمامي عن أبي طاهر عنه من التجريد ، والرابع : (٤) المد في المنفصل مع الوقف بالألف وعدم السكت من طريق المغاربة والمصريين وهو الوجه الثاني في التيسير والشاطبية ."اهـ كذا ذكره نفس النص صاحب الروض فى تحرير سلاسلا"اهـ

وهذا الذى نقلنا عزوا وإسنادا هو ما ذكره الشيخ الضباع فى صريح النص والشيخ السمنودى رحمه الله لم يخرج عنه فى ضياء الفجر،قال في العزو

" ومن روى سكنا لحفص أو قصر... منفصلا وقفا على القصر اقتصر

كوقف أهل مغرب ومصرنا ... وخلف حرز ونيسير بينا"اهـ

وفى ذلك قلت:

٩٣)سلاسلا قف بالمد تلخيص تذكرةٌ* طريق لدان والوجين فكاملا

٩٤)وبالخلف نيسير وحرز ومن بقى* بقصر وعن كل بمد موصلا

الخلاصة الأدائية

جاز الوجهان

على (٤=٤) على عدم السكت الخاص وعدم التكبير الخاص

وعلى (٥=٥) بعدم الغنة

ولزم الاثبات

على (٥،٤،٣،٢=٦) مع الغنة على التكبير وعدمه

وعلى (٥=٥)بالغنة

والباقون بالقصر لزوما وهم

(٤،٣،٢=٦) على عدم الغنة مع وجهى التكبير والسكت العام

(٥=٦) على عدم الغنة مع عدم التكبير

(٤=٤) على التكبير الخاص أو السكت الخاص

(٤=٢)

وفى ذلك قلت:

٩٥) وأثبت بإشباع على غنة بخلـ*ـف تكبيرا او خمسين بالغنة انجلا

٩٦) ووجهان دونها وإن وسطا بغيـ*ـر سكت وتكبير وبالقصر من خلا

وهذا جدول موضح للحكم

مراتب المد	سلاسلا هل أتى		
	إثبات	وجهان	الحذف
(٢=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	.....	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٣=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	.....	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٤=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	.....	عدم الغنة بالتكبير وعدمه
(٥=٦)	الغنة بالتكبير وعدمه	.....	عدم الغنة بعدم التكبير
(٥=٥)	الغنة	عدم الغنة	.....
(٢=٤)	.....	.....	الحذف
(٤=٤)	.....	لاسكت لا تكبير	السكت أو التكبير الخاص

والحمد لله رب العالمين

بند الخطط

قد علمت أيها المتتبع لكتاباتي ومؤلفاتي أنني أخطط لكل حكم أو طريق أتكلم عنه وأهم هذه الخطط خطة حفص لأنه المقروء به في معظم المعمورة وأشهر ما خط له هو خطة الأصول المبنية على واحد وعشرين وجها وهي الخطة المجملة حتى ظن البعض أنها كل طرق حفص ولا يصح إلا على وجه الإجمال وأول من وضعها سيدنا الضباع رحمه الله تعالى لذا فإني سرت على دربه وعملتها هنا ليتضح المقال

ثم إنني أعقبت ذلك بالخطة التفصيلية للسبع وخمسين وجها مع العزو وهي الأهم والأولى والأوعى وسبقني لها شيخنا المذكور أيضا ولكن هذه أظهر عزوا والحمد لله رب العالمين وإليك الخطتين ففيهما الاختصار والجمع لكل ما سبق درسه والحمد لله رب العالمين

أولا : خطة الأصول مع إجمال الأحكام التفصيلية:

الحكم / الوجه	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
المد المنفصل	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٥	٥	٥	٥
المد المتصل	٤	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٤	٤	٦	٦	٦	٦	٦	٥	٥	٦	٦	٦
السكت	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
التكبير العلم	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم
الغنة	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
الخلف	لا	لا	ص	لا	غ	لا	ص	لا	غ	لا	غ	لا	لا	ص	لا	غ	لا	لا	لا	لا	غ
يبسط بصطة	ص	ج	س	ص	ص	س	س	ص	ص	س	ج	ج	ج	ج	ص	ص	ج	يبسط	س	س	س
المصيطرون	س	ج	س	س	س	س	س	س	س	ج	س	س	س	س	س	س	ج	ص	س	س	س
بمصيطر	ص	ج	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ص	ج	ج	ج	ص	ص	ص	ص	س	ج	ج	س
ملائكة وبالآخرة	ابدال	ابدال	ابدال	ج	ج	ابدال	ابدال	ج	ج	ابدال	ج	ابدال	ابدال	ابدال	ج	ج	ج	ابدال	ابدال	ج	ج
يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	ج	ج	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	ج	إدغام	ج	ج	ج
اركب معنا	إدغام	ج	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إظهار	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	ج	إدغام	إظهار	إظهار	ج	إظهار	ج	ج	ج
يس ون	إظهار	ج	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	ج	ج	ج	ج	إظهار	إظهار	ج	إظهار	ج	إظهار	إظهار
ثامنا	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	ج	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	ج	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام
عون	٤	٤-٢	٢	٦-٤	٦-٤	٤-٢	٢	٦-٤	٦-٤	٢	٤-٢ ٦	٤	٤-٢	٢	٦-٤	٦-٤	٦-٤	٢	٤-٢	٦-٤	٦-٤
فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	ج	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ج	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
قما آتان	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	ج	حذف	حذف	إثبات	ج	ج	ج	حذف	حذف	حذف	ج	حذف	ج	حذف	حذف
ضعف الروم	فتح	ج	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	ج	ج	ج	ج	فتح	فتح	ج	ج	ج	فتح	فتح
سلاسلا	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف	ج	حذف	حذف	حذف	إثبات	إثبات	ج	إثبات	حذف	إثبات	إثبات
عوجا قيما	سكت	د / سكت / د	سكت	د	د	د	سكت	د	د	د	سكت	د	د / سكت / د	سكت	د	د	سكت	د	د	د	د
مرقدنا هذا	سكت	د / سكت / د	د	د	د	د	د	د	د	د	ج	د	د / سكت / د	د	د	د	سكت	د	د	د	د
من راق بل ران	سكت	سكت / سكت / د	سكت	د	د	سكت	سكت / سكت / د	سكت	د	سكت	ج	د	سكت / سكت / د	سكت	د	د	سكت	سكت	د	د	د

ثانيا :الخطة التفصيلية للأحكام أصولا وفرشا:

أ – خطة طرق الهاشمي

كلمات الاختلاف عند الهاشمى	التذكرة	التيسير	الشاطبية	تلخيص العبارات	المبهج	جامع ابن فارس	المستنير	غاية أبي العلاء	الكامل	
	طـــــــــــــــاهر				كارزينى	عبد السلام		الملنجي		الخبازي
التكبير	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا ع ص	لاع خ	لاع خ
المد المنفصل	خمس	خمس	توسط أو خمس	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس	خمس
المد المتصل	خمس	خمس	توسط أو خمس	خمس	طول	طول	طول	طول	طول	طول
الساكن قبل الهمز	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت	لا سكت
النونان مع ل ر	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	غنة
يبصط و بصطة	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين
المصيطرون	صاد	صاد	وجهان	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين
بمصيطر	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	سين
آلذكرين	إبدال	وجهان	وجهان	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	إبدال	وجهان	وجهان
يلهث ذلك	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	اظهار
اركب معنا	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
يس و ن	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار
لا تأمنا	اشمام	وجهان	وجهان	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام
عوجا	سكت	سكت	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	ادراج
مرقدنا	سكت	سكت	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج
من راق و بل ران	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	إدراج	سكت	سكت	ادراج	ادراج
عين	توسط	توسط	توسط و طول	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط وطول	توسط وطول
فرق	تفخيم	تفخيم	وجهان	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
فما آتان وقفا	اثبات	وجهان	وجهان	اثبات	اثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف
ضعف و ضعفا	ضم	وجهان	وجهان	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح
سلاسلا وقفا	مد	وجهان	وجهان	مد	قصر	قصر	قصر	قصر	مد	مد

ب – خطة أبي طاهر

كلمات الخلاف عند أبى طاهر	كفاية السبط	التذكار	جامع ابن فارس	الكامل	المصباح	روضة المالكي	التجريد		إرشاد أبي العز	كفاية أبى العز
					١تميمى ٢هبارى		الفارسي	المالكى		
	مصاحفى	١حمامى ٢ابن علاف	حمـــــــــــــــــامـــــــى						١حمامى ٢نهروانى	
التكبير	لا	لا	لا	لا ع خ	لا خ	لا	لا	لا	لا	لا
المد المنفصل	توسط	توسط	توسط	خمس	توسط	توسط	توسط	توسط	توسط	خمس
المد المتصل	توسط	طول	طول	طول	توسط	طول	توسط	توسط	طول	طول
الساكن قبل الهمز	تحقيق	تحقيق وسكت عام	تحقيق	تحقيق	تحقيق	سكت عام	سكت خاص	تحقيق	تحقيق	تحقيق
النونان مع ل ر	لا غنة	لا غنة	لا غنة	غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لاغنة
يبصط وبصطة	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	صاد
المسيطرون	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين
بمصيطر	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد
آلذكرين	ابدال	ابدال	ابدال	وجهان	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال
يلهث ذلك	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	وجهان	وجهان	ادغام	ادغام
اركب معنا	ادغام	ادغام	اظهار	اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
يس ون	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار
لاتأمنا	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام
عوجا	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج
مرقدنا	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج
من راق وبل ران	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	سكت	ادراج	سكت	ادراج
عين	قصر	توسط	قصر	توسط و طول	توسط	توسط	قصر	قصر	قصر	قصرو توسط
فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	ترقيق	تفخيم	تفخيم
فما آتان وقفا	اثبات	حذف	حذف	حذف	حذف	اثبات	اثبات	حذف	حذف	حذف
ضعف وضعفا	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح
سلاسلا وقفا	قصر	قصر	قصر	مد	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر

ج – خطة طرق الفيل

كلمات الخلاف عند القيل	الكامل		الوجيز	المستنير		الجامع	التذكار	الكفاية	الغاية	روضة المعدل	الروضة	المصباح		المبهج
				١ الشرمقانى ٢ العطار	١ الشرمقانى ٢ العطار ٣ الخياط									
	الحمامي	الطبـــــــــري			الحمـــــــــــــــــامـــــي							ابن خليل	الحمامي	
التكبير	خ لاع	خ لاع	لا	لا	لا	لا	لا	لا	ص لاع	لا	لا	لاخ	لاخ	لا
المد المنفصل	قصر أوثلاث	توسط	خمس	توسط	قصر	قصر	ثلاث	قصر	قصر أوثلاث	قصر	قصر	توسط	قصر	ثلاث
المد المتصل	طول	طول	خمس	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	توسط	توسط	طول
الساكن قبل الهمز	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق
النونان مع ل ر	غنة	غنة	غنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة	لاغنة
يبصط و بصطة	صاد	صاد	يبسط بصطة	صاد	سين	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين
المصيطرون	سين	سين	صاد	صاد	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد	سين	سين	سين
بمصيطر	صاد	صاد	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	صاد	صاد
التكوين	وجهان	وجهان	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال
يلهث ذلك	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
اركب معنا	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	ادغام	اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
يس ون	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار	اظهار
لاتأمنا	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام
عوجا	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	سكت	سكت	سكت	ادراج
مرقدنا	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	سكت	ادراج
من راق ران بل	ادراج	ادراج	سكت	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	سكت	سكت	سكت	سكت
عين	توسط وطول	توسط وطول	قصر	قصر	قصر	قصر	توسط	قصر وتوسط	قصر	قصر	توسط	توسط	توسط	قصر
فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
فما آتان وقفا	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	اثبات
ضعف وضعفا	فتح	فتح	وجهان	فتح	فتح	فتح	فتح	ضم	فتح	فتح	ضم	فتح	فتح	فتح
سلاسلا وقفا	مد	مد	مد	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر

د – خطة طرق زرعان:

كلمات الخلاف عند زرعان	الغاية	المصباح	التجريد	الروضة		التذكار	روضة المعدل	جامع بن فارس		المستنير	الكفاية	جامع الداني
	١سوسنجردى ٢بكر	١مصاحفى ٢سوسنجردى	سوسنجردى			حمـــــــــــامي		مصاحفي		١حمامى ٢مصاحفى ٣نهروانى	نهروانى	خراسانى
التكبير	لاع ص	لاخ	لا	لا	لا	لا		لا	لا	لا	لا	لا
المد المنفصل	توسط	توسط	توسط	توسط	قصر	توسط	قصر	توسط	قصر	توسط	خمس	خمس
المد المتصل	طول	توسط	توسط	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	طول	خمس
الساكن قبل الهمز	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق و سكت عام	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق	تحقيق
النونان مع ل ر	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة	لا غنة
يبصط وبصطة	صاد	سين	سين	سين	سين	صاد	صاد	صاد	صاد	سين	سين	صاد
المسيطرون	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين
بمصيطر	صاد	وجهان	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	سين	صاد
آلذكرين	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال	ابدال
يلهث ذلك	ادغام	ادغام	وجهان	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
اركب معنا	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	اظهار	اظهار	ادغام	ادغام	اظهار
يس و ن	ادغام	اظهار	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام	ادغام
لا تأمنا	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	وجهان
عوجا	سكت	سكت	سكت	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت
مرقدنا	ادراج	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت
من راق ران ويل	سكت	سكت	ادراج	سكت	سكت	ادراج	ادراج	ادراج	ادراج	سكت	ادراج	سكت
عين	قصر	توسط	قصر	توسط	توسط	توسط	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر وتوسط	توسط وطول
فرق	تفخيم	تفخيم	ترقيق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	وجهان
وقفا فما آتان	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	اثبات
ضعف وضعفا	ضم	فتح	ضم	فتح	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم	ضم
وقفا سلاسلا	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	قصر	مد

خاتمة

قد انتهيت من هذا المؤلف المبارك عصر الجمعة الموافق السابع عشر من محرم السابع والثلاثين بعد الألف والأربعمائة هجريا الثلاثين من أكتوبر من العام الخامس عشر بعد الألفين ميلاديا بدولة بوركينا فاسو وأرجو من اللهُ أن يكون خالصا لوجهه الكريم ولا أبرى نفسى من الزلل فكل ابن آدم خطاء واللهُ يعلم كما نصبت وبلغ بى الجهد لأبلغ به هذا المبلغ وهذا العرض

وقد أجزت به كل من في عصرى وكل عصر من بعدى إجازة عامة ينفع اللهُ به المسلمين إلى يوم الدين وأخص منه إجازة حامل نسخة من هذا الكتاب الطيب وآخر دعوانا أن الحمد للهُ رب العالمين وصل اللهم على سيد الأولين والآخرين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

والحمد للهُ رب العالمين وختمت النظم بقولى:

٩٧) وتم الذى عنيت عن حفص ناظما*فأحمدك اللهم كالحمد أولا

٩٨) أجزت به قراء عصرى ومن ولى فصلٍّ على المختار للناس مرسلا

المراجع

الإجازة الخاصة من فضيلة الشيخ محمد شداد بالعشرة الكبرى

الأوجه المركبة وشرحه تأليفي

التحفة المقربة وشرحه تأليفى

التيسير للداني

الروض النضير للمتولي رحمه الله تعالى

الفرائد المرتبة للضباع

المعجم المفرس لابن حجر العسقلاني

النشر في القراءات العشر

إتحاف البررة للأزميري

أماني الطلبة في خلف حفص من طريق الطيبة للسمنودي

آية العصر لإبراهيم السمنودي

بدائع البرهان للأزميري

تذكرة الإخوان في أحكام حفص بن سليمان للضباع

حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبى

حل مجملات الطيبة للمنصورى

صريح النص للضباع

ضياء الفجر لإبراهيم السنودي

طيبة النشر لابن الجزرى رحمه الله تعالى

عزو الطرق للمتولي

فريدة الدهر للشيخ محمد سالم

مرشد الإخوان لطرق حفص بن سليمان للسمنودي

قواعد التحرير للشيخ محمد جابر

الفهرست

المقدمة ١
التأصيل لكل أسانيد حفص المنوائرة ٣
تفصيل أسانيدها وهي نوعان ٥
طرق الهاشمي ٥
خلاصة عدد طرق الهاشمي ١٠
-طرق أبي طاهر ١٢
خلاصة عدد طرق أبي طاهر ١٦
-طرق الفيل ١٧
خلاصة عدد طرق الفيل ١٨
تنبيه ١٩
-طرق زرعان ٢٠
خلاصة عدد طرق زرعان ٢١
تنبيه ٢٢
ملاحظات طرقية وإسنادية ٢٣
وخلاصة القول في أسانيد التلاوة ٢٨
أما السند الذى قرأت به هذه الأوجه السبع وخمسين ٣٤
ولى من طرق الرواية أيضا دون التلاوة ٣٥
التأصيل لكل أحكام حفص المنوائرة ٤٢
أولا الأصول ٤٢
(١-المد المنفصل) ٤٤
(٢-المد المتصل) ٤٤
(٣-السكت) ٥٤
تنبيه ٥٧
(٤-الغنة) ٥٨
(٥-التكبير) ٦٠
فصل في أحكام الأصول الأدائية ٦٦
ثانياالفرش ٧٠
١)حكم "يبصط" البقرة و"بصطة" الأعراف ٧٠
تنبيه ٧٦
٢)حكم المصيطرون ٧٧
٣)حكم بمصيطر ٨٠
تنبيه ٨٠
أما السبع مذاهب المعنية من طرقنا في الكلمات الأربعة معا ... ٨٥
٤)باب ءآلذكرين ٨٧
٥)يلهث ذلك ٩٠
٦)اركب معنا ٩٣
٧)الأربع السكت ٩٧
فيها ست مذاهب أدائية وهى ١٠٣
٨) عين مريم والشورى ١٠٥
٩)فرق ١١٢
١٠)فما آنان ١١٥
١١) باب ضعف ١١٩
١٢)نأمنا ١٢٤
١٣)يس ون ١٢٧
١٤)سلاسلا ١٣١
خطة الأحكام بناء على الأصول فقط ١٣٥
الخطة التفصيلية للأحكام بناء على الفرش مع الأصول ١٣٦
خطة طرق الهاشمي ١٣٦
خطة طرق أبي طاهر ١٣٧
خطة طرق الفيل ١٣٨
خطة طرق زرعان ١٣٩
خلتة ١٤٠
المراجع ١٤١
الفهرست ١٤٢

كتبه
أبو عبد اللهُ المقرئ
الزنفلى بن أحمد السيد الشربينى
أستاذ القراءات وعلوم القرآن بالأزهر
المجاز والمقرئ بالعشرة الصغر والكبرى
والمنتدب بكلية الهدى من دولة بوركينا فاسو
تمهيدي الماجستير كلية القرآن الكريم بجامعة الأزهر الشريف
ليسانس دار العلوم جامعة القاهرة